



سلسلة روائع التراث اللغوي
(٧)

المذكر والمؤنث

لابن التستري الكاتب
(٣٦١ هـ)

محققه وقسم له وعلم عليه
الدكتور احمد عبد المجيد هريدي
مدرس العلوم اللغوية
كلية الآداب جامعة المنيا

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

الناشر

مكتبة الخانجي بالقاهرة دار الرفاعي بالرياض

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويري

مكتبة الحانجي

للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب . ١٣٧٥ القاهرة

رقم الايداع ٨٣/٢٣٨٢

مطبعة المكني

المؤسسة السودانية بعمّس
٦٨ شارع النحاسية - القاهرة . ت : ٨٢٧٨٥١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تصدير

حفلت المكتبة العربية بتراث كبير في موضوع المذكر والمؤنث ، وقد ذهب أغلبه ولم يبق منه غير عشرة كتب نشر تسعة منها وبقي كتاب التستري هذا — الذي نشره ، لأول مرة .

وقد شغلت مسألة التذكير والتأنيث أذهان اللغويين والنحويين في العربية ، فبعضهم — وهم النحويون — حاولوا وضع الضوابط لهذه المسألة ، ورأى بعض آخر — وهم اللغويون — أن هذه الضوابط غير مطردة فآلفوا الكتب والرسائل لضبط المؤنثات السماعية ، وقد بينت في تقديمي للنص مشكلة التذكير والتأنيث في اللغات السامية ، وأضفت ما يتعلق بالتأنيث في اللغة المصرية القديمة لصلة ذلك بركام لغوى في معاجمنا ورسم الخط عندنا في العربية وهو كتابة تاء التأنيث بالهاء في مثل « طلحة » وكتابتها بصور أخرى « طلحت » .

ويبين من المقدمة أثر كتاب الخطابة لأرسطو في نشاط التأليف في موضوع المذكر والمؤنث ، والمقصود والممدود لعلاقة ذلك بالكتابة الفنية وما يتعلق على الأديب أن يراعيه .

وقد عرفت نص ابن التستري لأول مرة حين اطلعت على بحث أستاذي الدكتور رمضان عبد التواب « التذكير والتأنيث في اللغة ... » واطلعت على النص عند إعدادي لرسالتى للماجستير ، ولاحظت — كما لاحظ أستاذي — وجود خرم بالكتاب بنقص ورقة منه ، إلى أن سافرت في

يناير ١٩٨١ إلى الولايات المتحدة ، بدعوة كريمة من مكتبة البحث العلمى بالتعاون مع جامعة المنيا لفحص مجموعة المخطوطات بالمكتبة والتي تقارب خمسة الألاف وعثرت بين هذه المخطوطات على نسخة أخرى من كتاب ابن التستري فقامت بتصويرها وعدت بها إلى الوطن لأقوم بتحقيقه ودراسته ، وهاهو الآن بين يدي القارئ الكريم .

وفي هذا الصدد أود أن أعبر عن خالص شكرى للأستاذ الدكتور يحيى شاهين رئيس جامعة المنيا الذى يسر لى فرصة السفر وإلى صديقى السيد / دننج ولسن بيليوجرافى الشرق الأذنئ بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس الذى استضافنى فترة إقامتى ، وإلى الصديق العزيز السيد / محمد أمين بن نجيب الخانجى (حمادة) الذى أتاح لهذا العمل أن يرى النور .

وفي الختام أرجو أن يكون قد وفقنى الله وهدانى سواء السبيل ، والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . ربنا آتنا من لدنك رحمة وهبىء لنا من أمرنا رشدا .

القاهرة فى ٧ / ٨ / ١٩٨٢

أبو محمد

د . أحمد عبد المجيد هريدى

فهرس الموضوعات المقدمة

صفحة

- ابن التستري (حياته ومؤلفاته) ٩
- التذكير والتأنيث : ١٣
- التأنيث بمسمى يختلف عن المذكر ١٣
- التأنيث بالعلامات : ١٩
- ١ - تاء التأنيث : ١٩
- تاء التأنيث المفتوحة في اللغة المصرية القديمة ١٨
- تاء التأنيث ورسم الخط العربي ١٩
- تاء التأنيث المفتوحة في الركام اللغوي المعجمي العربي ٢٢
- » » » » » » » العبري ٢٤
- ٢ - ألف التأنيث الممدودة ٢٥
- ٣ - ألف التأنيث المقصورة ٢٥
- دوافع التأليف في المذكر والمؤنث ٢٨
- علاقة التأليف في المذكر والمؤنث بالتأليف في المقصور والممدود ... ٣٠
- أثر ترجمة كتاب الخطابة لأرسطو في التأليف في المذكر والمؤنث
- والمقصور والممدود ٣١
- مؤلفات المذكر والمؤنث ٣٢
- كتاب ابن التستري في المذكر والمؤنث ٣٧
- منهج المؤلف ومصادره ٣٧

صفحة

- ٣٩..... منهج التحقيق
- ٣٩..... وصف مخطوطتى الكتاب
- ٤١..... نموذج مخطوطتى الكتاب
- ٤٧..... مقدمة المؤلف
- ٤٧..... * (عدم إمكان حصر قواعد التأنيث قياسيا.)
- ٤٧..... (علامات المؤنث)
- ٤٨..... المذكر يشارك المؤنث فى علاماته
- ٤٩..... * ما يذكر وما يؤنث فى الإنسان من أعضاء
- ٥٠..... * ما يؤنث من سائر الأشياء سماعا لعدم وجود علامة تأنيث به
- ٥٠..... * ما يذكر وما يؤنث من سائر الأشياء سماعا لعدم وجود علامة تأنيث به
- ٥١.....
- ٥١..... أسماء الشهور والأيام
- ٥٢..... أسماء البلدان
- ٥٢..... الأسماء التى يؤدى لفظ الذكر عن الأنثى
- ٥٢..... الجموع
- ٥٣..... * الأسماء اللازمة للتأنيث
- ٥٤..... * هاء المبالغة
- ٥٤..... * ما يروى رواية من المؤنث
- ٥٥..... * ما يذكر ويؤنث وتصغيره إذا أنث بغير هاء
- ٥٥..... * (ما يذكر ويؤنث والمعنى فيه مختلف)
- ٥٦..... * سبب تأليف الكتاب ، وترتيبه على حروف المعجم

أبواب الكتاب

٥٦	باب الألف	*
٦٢	باب الباء	*
٦٥	باب التاء	*
٦٥	باب الثاء	*
٦٦	باب الجيم	*
٦٩	باب الحاء	*
٧٣	باب الخاء	*
٧٤	باب الدال	*
٧٦	باب الذال	*
٧٧	باب الراء	*
٨٠	باب الزاي	*
٨٠	باب السين	*
٨٥	باب الشين	*
٨٨	باب الصاد	*
٩٠	باب الضاد	*
٩١	باب الطاء	*
٩٢	باب الظاء	*
٩٢	باب العين	*
٩٤	باب الغين	*
٩٥	باب الفاء	*

صفحة

٩٧	باب القاف	*
٩٩	باب الكاف	*
١٠١	باب اللام	*
١٠٢	باب الميم	*
١٠٥	باب النون	*
١٠٩	باب الهاء	*
١٠٩	باب الواو	*
١١٠	باب الياء	*

الفهارس الفنية

١١٣	فهرس الآيات القرآنية
١١٤	فهرس اللغة
١٢٢	فهرس القوافي
١٢٣	فهرس الأعلام
١٢٤	فهرس الأماكن
١٢٥	فهرس مصادر البحث والتحقيق

ابن التستري

لقد ضنت المصادر بالمعلومات التي تمكننا من صنع ترجمة للتستري ،
فلقد كان ابن النديم (١) هو الذي انفرد بالحديث : في القسم الذي خصصه
للكتاب المترسلين بقوله :

سعيد بن ابراهيم التستري ويكنى أبا الحسين وكان نصرانيا ، قريب
العهد من صنائع نبي الفرات هو وأبوه . ويلزم السجع في مكاتباته .
وقد نقل ياقوت قول ابن النديم — في معجمه — كما يذكر ابن شاكر
الكتبي (٢) ، إلا أن نص الترجمة لم يصل إلينا فيما وجد وطبع من معجم
الأدباء لياقوت الحموي .

ونقل ابن النديم (٣) عن كتاب ابن الحاجب النعمان أن أبا الحسين
سعيد بن ابراهيم البرقي نصراني ، من الشعراء الكتاب وأن ديوانه مائة ورقة .
وعن لزومه السجع فإن هذا لا يظهر بوضوح في كتابه المذكر
والمؤث ، وإن ظهر على استحياء كما في تمثيله بقوله « زيد وسعد » و « هند
ودعد » و « ساق وعناق » و « وإنما يعمل فيهما على الرواية ، ويرجع فيما
يجريان عليه إلى الحكاية » . ولكن كاتبنا معاصرا له هو أبا الحسين اسحاق بن
ابراهيم بن سليمان بن وهب (٤) يذكر عنه « ولقد شهدت مرة ابن التستري

(١) الفهرست لابن النديم ١٧٦ ، ١٩٣ ، وعنه في عيون التواريخ ١٢ / ٥٤ — ٥٥ والوفاء
بالوفيات ١٥ / ١٩٥ — ١٩٧ وهدية العارفين ١ / ٣٨٨ — ٣٨٩
(٢) عيون التواريخ ١٢ / ٥٤
(٣) الفهرست ٢٣٦ ، ٢٣٩ .
(٤) البرهان في وجوه البيان لأبي الحسين اسحاق بن ابراهيم ٢١٠

وكان يتقعر في منطقته ، ويطلب السجع في كتبه ، ويستعمل الغريب في ألفاظه ، وقد لقي امرأة عجوزا فقال لها : خلى في سنن الطريق ياقحمة (١) فظننت أنه يقول لها ياقحبة ، فتعلقت به وصاحت : يامعشر المسلمين ، نصراني يقول لمسلمة ياقحبة ، فأخذته الأيدي والنعال حتى كاد يتلف .

والقصة التي أورها معاصره ابن وهب الكاتب يُستخلص منها أنه ظل على نصرانيته إلا أن تكنية ابن النديم له بأبي الحسين تثير الشك في أنه أسلم في آخر حياته خاصة وأنه يورد شواهد قرآنية في الكتاب ، إلا أن الجاحظ في رسالته في الرد على النصارى يشهد على أن النصارى في أيامه « تسموا بالحسن والحسين والعباس والفضل وعلى واكتنوا بذلك أجمع » (٢) . وقد ذكر حبيب زيات اسم الحسين سعيد بن البرقي الكاتب وأبي الحسين ابن ابراهيم التستري الكاتب ضمن من تكنى بكنية اسلامية من النصارى (٣) وعدهما شخصين وهما في الحقيقة شخص واحد .

* * *

وقد أورد ابن شاکر الکتبی نقلا عن یاقوت بعض الأشعار التي قالها

(١) القَحْمُ : الكبير السن جدا كالفحوم وهي قَحْمَةٌ والاسم القحامة (القاموس المحيط) .

(٢) رسالة الرد على النصارى للجاحظ ص ١٨ وانظر أيضا مقال حبيب زيات « الأسماء والألقاب والكنى النصرانية في الاسلام » مجلة الخزانة الشرقية السنة الأولى الجزء الأول يوليو ١٩٣٦ م ص ٨

(٣) حبيب زيات ، المصدر السابق ص ١٢

ابن التستري وعنه نقلها أيضا الصفدى فى الوافى بالوفيات (١) . وقد كان ابن التستري من الشعراء كما سبق أن نقلنا عن ابن النديم . وقد أورد له ابن شاعر الأبيات التالية :—

مالك قد هيمك الهم وضل فيك الخزم والفهم
لو رمت أن ييقى الأذى مابقى لافرح ييقى ولا هم
وقال أيضا :

قلت زورى فأرسلت أنا آتيك سحرة
قلت بالليل كان أحد فى وأدنى مسرة
فأجابت بحجة زادت القلب حسرة
أنا شمس وإنما تطلع الشمس بكرة

مؤلفات ابن التستري

لم يصل إلينا من مؤلفات ابن التستري إلا رسالته هذه فى المذكور والمؤنث أما مابقى من مؤلفاته وهى ليست كثيرة فلا نعلمها مخطوطة الآن .

وقد ذكر ابن النديم (٢) مؤلفاته وهى : —

١ — ديوان شعره (٣) .

٢ — الرسل فى الفتوح على حروف المعجم (٤) .

(١) الوافى بالوفيات للصفدى ج ١٥ ترجمة ٢٧١ ص ١٩٥ — ١٩٧

(٢) الفهرست ١٩٣

(٣) الفهرست ٢٣٩

(٤) ايضاح المكنون ٢٩٩/٢ وعميون التواريخ ٢٥٤/١٢ والوافى بالوفيات ١٩٥/١٥

- ٣ — رسائله المجموعة في كل فن (١) .
- ٤ — المذكر والمؤنث على حروف المعجم (٢) وهو هذا الكتاب .
- ٥ — المقصور والمدود على حروف المعجم (٣) .
- ونلاحظ أن نصف مؤلفاته رتبه على حروف المعجم . ويبدو أن ذلك كان من تأثير عمله بالكتابة في الدواوين وعلمه بضرورة وجود المادة في صورة ميسرة لأبناء طائفته من الكتاب في عصر الدولة العباسية .

وفاته :

انفرد ابن شاکر الکتبی بإيراد تاریخ وفاة ابن التستری حيث ترجم له فی وفیات سنة ٣٦١ هـ . أما اسماعیل باشا البغدادی فقد ذکر فی هدیة العارفین أنه توفي بعد ٣٦٠ هـ ، فی حین أغفل الصفدی ذکر تاریخ وفاته . ولم أستطع التعرف علی أخبار تفید فی معرفة شیوخ ابن التستری وتلاميذه . ويبدو أنه كان مثل كتاب الدواوين الاقليميين ولم يكن من المؤلفين المتخصصين من علماء اللغة والنحو والأدب في عصره .

(١) ايضاح المكنون ٣٢٩/٢ وعيون التواريخ ٢٥٤/١٢ والوفيات ١٩٥/١٥

(٢) » » » » » » ٣٣٠/٢ » »

(٣) » » » » » » ٣٣٥/٢ » »

التذكير والتأنيث

دراسة التذكير والتأنيث « تقع في صلب الدراسة النحوية ، وهي تندرج الآن مايسمى بالفصائل أو الأقسام النحوية Grammatical Categories »^(١) و « يراد بمصطلح الفصائل النحوية المعاني التي يعبر عنها بواسطة دوال النسبة ، فالنوع والعدد والشخص والزمن والحالة الفعلية والتبعية ... الخ كلها فصائل نحوية في اللغات تسعى دوال النسبة إلى التعبير عنها »^(٢) . وهذه الدراسة مهمة في النحو إذ يتوقف عليها أشياء كثيرة في تركيب الجملة ، ذلك أن الجنس اللغوي يجرى على منطق خاص »^(٣) .

وقد « لفت الجنس نظر الإنسان الأول حين عرف الفرق بين الذكر والأنثى في الإنسان والحيوان ، وانعكس أثر ذلك بالطبع على لغته »^(٤) . وفي اللغات السامية وغيرها من اللغات نجد الأساس في التفريق بين المذكر والمؤنث بوسيلة لغوية لا بوسيلة نحوية — وهي التي استخدمت بعد ذلك بفترة — فمثلاً في العربية نجد « أب » للمذكر ، في مقابل « أم » للمؤنث ، و « ولد » و « غلام » للمذكر في مقابل « بنت » و « جارية » للمؤنث ، وفي الحيوانات نجد « يعسوب » لذكر النحل و « الظليم » لذكر النعام^(٥) ، كما نجد

(١) د . عبده الراجحي : دروس في كتب النحو ١٠٨ حاشية ١

(٢) ج . فندريس : اللغة ١٢٥

(٣) د . عبده الراجحي : المصدر السابق ، نفس الموضوع

(٤) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٢٧

(٥) الصحاح للجوهري (قبح) .

في العربية أيضا « جدى » للمذكر في مقابل « عناق » للأنثى ، و « حمل » للمذكر في مقابل « رَحْل » للأنثى ، و « حمار » للمذكر في مقابل « أتان » للأنثى ^(١) . « وفي اللغة العبرية ayil « كبش » في مقابل Rāḥēl « نعجة — رَحْل » للأنثى الكبش . وفي اللغة السريانية gadyā « جدى » في مقابل ezza « عنز » . وهما في الآشورية gudu « جدى » و enzu . ومثل ذلك في الحبشية ab « أب » في مقابل em « أم » وغير ذلك كثير ^(٢) .

وفي ست عشرة لغة ^(٣) تُتكلم في قارة أوربا نلاحظ أن مايقابل كلمة « أخ » و « أخت » في العربية يعبر عنه بكلمتين مختلفتين في أربع عشرة منها ؛ ففي الإنجليزية نجد brother و sister وفي الفرنسية frère و soeur ، وفي الإيطالية fratello و Sorella ، وفي الرومانية frata و soră ، وفي الألمانية Bruder و Schwester ، وفي الهولندية broer و zuster ، وفي السويدية broder و syster ، وفي الدنمركية broder و søster وفي النرويجية bror و søster وفي البولندية brat و siostra ، وفي التشيكية bratr و sestra ، وفي الصربو — كرواتية brat و sestra ، وفي الهنغارية fivér و nōvér ، وفي الفنلندية veli و sisar . وبينما تعبر اللغة الأسبانية عن المؤنث بعلامة في آخر الكلمة فأخ هي hermano وأخت هي hermana فإن البرتغالية تخصص العلامة للمذكر فأخ هي irmão أما أخت فهي irmã بعلامة .

(١) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٨٩

(٢) د . رمضان عبد التواب : المصدر السابق ، نفس الموضوع .

(٣) Peter M. Bergman : The Concise Dictionary of 26 Languages P.45 no 154, P.206 no

وقد كان من السهل على الإنسان بعد أن تقدم أن يميز بين الذكر والأنثى بأعضاء التذكير والتأنيث ، إلا أن بعض اللغات الهندو أوروبية ومنها اليونانية يوجد بها جنس ثالث هو مايعبر عنه حديثا بالمحايد Neuter وهو في الأصل مالميس بمذكر ولا مؤنث ، وقد عرف العرب هذا القسم الثالث عندما ترجم منطق أرسطو « الأورجانون » إلى العربية ، ففي ترجمة كتاب الخطابة ورد في المقالة الثالثة وهي الخاصة بكيفية تنظيم وتنسيق أجزاء القول — عند الحديث عن سلامة الأسلوب ومايجب أن يراعيه (الأديب) « أجناس الأسماء فمنها مذكر ومنها مؤنث ومنها ما يكون وسطا بين ذلك فقد يحتاج أيضا إلى استعمال تلك المقولات بدقة » (١) .

ونجد ذلك واضحا مفسرا عند ابن رشد في تلخيصه لكتاب الخطابة حيث يقول : « الوصية الرابعة أن يتحفظ (الخطيب) بأشكال الألفاظ الدالة على المذكر والمؤنث فلا يستعمل شكلا دالا على التذكير في المعنى المؤنث ، ولا شكلا دالا على التأنيث في المعنى المذكر . والتذكير والتأنيث في المعاني إنما يوجد في الحيوان (٢) ثم قد يتجاوز في ذلك في بعض الألسنة فيعبر عن بعض الموجودات بالألفاظ التي أشكلها أشكال مؤنثة وعن بعضها بالتي أشكلها أشكال مذكرة . وفي بعض الألسنة ليس يلقى فيه للمذكر والمؤنث شكل خاص كمثلهما حكي أنه يوجد في لسان الفرس . وهذا يوجد في الأسماء والحروف . وقد يوجد في بعض الألسنة أسماء هي وسط بين المذكر

(١) أرسطوطاليس : الخطابة ، الترجمة العربية القديمة ١٩٩

(٢) يعنى بالحيوان كل كائن حى ، فهو جنس تحته أنواع منها الإنسان الناطق والحيوان غير الناطق .

والمؤنث على ما حكى أنه يوجد كذلك في اليونانية» (١) . وهذه الأسماء الوسط هي أشياء لا أعضاء تذكير أو تأنيث لها مثل الجماد والمعاني .

« وفي اللغات البدائية ليس هناك نوعان فحسب من الجنس ، كما في اللغات السامية ولا ثلاثة أنواع كما في اللغات الهندو أوروبية ، بل فيها غالباً أنواع كثيرة ، يفترق بعضها عن بعض نحويًا ، وتتوزع فيها كل أشياء العالم المحسوس ، ويرجع هذا التوزيع في الأساس إلى تأملات لاهوتية أو بتعبير أحسن تأملات خرافية على قدر ما يبدو للرجل البدائي أن العالم كله من الأحياء» (٢) . فلغة الألبونكيين (٣) Algonquian « تميز بين جنس حي وجنس غير حي ولايمها بعد ذلك ما يدخل تحت كل واحد من الجنسين من أشياء فقد تضع الألبونكيين بين الأشياء المدلول عليها بالجنس الحي إلى جانب الحيوان : الأشجار والأحجار والشمس والقمر والنجوم والرعد والثلج ... الخ» (٤) .

ونرى لغات البانتو تميز بين المذكر والمؤنث بأسماء متعددة (٥) . ولذلك عد التمييز بين الجنس في الساميات والحاميات واحداً من الفروق

(١) تلخيص الخطابة لابن رشد ٥٦٩ — ٥٧٠

(٢) كارل بروكلمان : فقه اللغات السامية ، ترجمة د . رمضان عبد التواب ٩٥

(٣) الألبونكيين عائلة من لغات هنود أمريكا الشمالية ، تضم ست مجموعات باقية : الشرقية في وسط وشرق كندا والوسطى في إقليم البحيرات العظمى والكاليفورنيون في البرتا وكندا والشين في مونتانا والأربا هو في مونتانا وويومنج وأكلا هو ما انظر : Mario pei and Frank Gaynor : Dictionary of Linguistics P9 .

(٤) ج . فندريس : اللغة ١٣١

(٥) برجشتراسر : التطور النحوي ١١٥ وانظر تعليق . د رمضان عبد التواب بالحاشية .

الأساسية للفرقة بينها وبين اللغات الأفريقية ، وهو ما أشار إليه ليسيوس
Lipsius (١) .

ويبدو أن تصنيف الأجناس هذه « في أغلب الظن يقوم على التصور
الذي كان في ذهن أسلافنا الغابرين عن العالم ، وقد ساعدت عليه بواعث
غيبية ودينية وقد احتفظ بهذا التقليد حتى بعد أن عجز من يستعملونه عن
فهم علته » (٢) . ففي اللغات السامية نجد أن « القمر مذكر عند سائر
الساميين بينما نجد الشمس مؤنثة عند الساميين الجنوبيين مذكورة عند
الشماليين ... وفي منطقة الحدود نجد شيئاً من الخلط » (٣) . والشمس
الطالعة مؤنثة عند لغويي العرب (٤) . ولقد تنبه أسلافنا من قبل إلى هذا
التفكير الغيبي ؛ فقد أورد أبوحيان التوحيدى سؤالاً حول علة تأنيث العرب
للشمس وتذكيرهم للقمر ، واتفاق المنجمين على عكس ذلك وهو تذكير
الشمس وتأنيث القمر ، فأجابه مسكويه بقوله : « أما النحويون فلا يعللون
هذه الأمور ويذكرون أن الشيء المذكر بالحقيقة ربما أنثته العرب والمؤنث
بالحقيقة ربما ذكرته العرب ، فمن ذلك أن الآلة من المرأة بعينها التي هي
سبب تأنيث كل ما يؤنث هي مذكر عند العرب ، وأما آلة الرجل فلها أسماء
مؤنثة ... ولكن الشمس فإنني أظن السبب في تأنيث العرب إياها أنهم كانوا
يعتقدون في الكواكب الشريفة أنها بنات الله — تعالى الله عن ذلك علواً

(١) انظر : O'Leary de Lacy : Comparative Grammar of Semitic Languages p 191 - 192

(٢) ج . فندريس : نفس المصدر ١٣٣

(٣) ديتلف نيلسن : الديانة العربية القديمة ، فصل ضمن كتاب التاريخ العربي القديم

(٤) انظر ص ٨٧ من النص والحواشي .

كبيراً — وكل ما كان منها أشرف عندهم عبدوه . وقد سماوا الشمس خاصة باسم الآلهة ، فإن اللآة اسم من أسمائها فيجوز أن يكونوا أنثوها لهذا الاسم ولا اعتقادهم أنها بنت من البنات ، بل هى أعظمهن عندهم « (١) .

وفى اللغة المصرية القديمة تجد الأسماء الدالة على الشمس والقمر والكواكب والنجوم ملازمة للتذكير (٢) . أما السماء فهى مؤنثة لأنهم كانوا يبعثونها على شكل امرأة مخرجة فوق الأرض على هيئة قبة وهى المعبودة نوت (٣) . وهى مؤنثة أيضا فى العربية .

ولعل التفكير الطوطمى عند الإنسان البدائى ونظيرته إلى الكائنات الحية وغير الحية من وجهة نظر الفائدة والضرر ، وما مرت به المجتمعات من أطوار سادت فيها الأمومة أو الأبوية هو الذى يفسر اختلاف وجهات نظر المجتمعات فى التذكير والتأنيث للكائنات وغيرها فقد لوحظ أن «المذكر أطلق فى اللغة العبرية وعموما فى الساميات على كل ما هو حَظِرٌّ ومتوحش وضخم وقوى وشجاع وعظيم وما هو محترم ... وأن المؤنث أطلق على ماتعلق بالأمومة والإخصاب والإطعام والتغذية ، وكل ما هو ضعيف ووديع وتابع ...» (٤) .

(١) الهوامل والشوامل مسألة ١١١ ص ٢٦٦ — ٢٦٨

(٢) أحمد كمال : الفرائد البهية ٨

(٣) أحمد كمال : بغية الطالبين ٢٢

(٤) انظر : Gesinius : Hebrew Grammar p 391 note 3 Albert, ZAW. 1896, p 120 f .

وبالإضافة إلى الحالة السابقة اللغوية وهي التمييز بين المذكر والمؤنث بوضع اسم لكل واحد منهما فإن اللغات تعرف طريقا آخر وهو العلامات (المورفيمات) ، ففي اللغات السامية مثلا علامات خاصة للتأنيث وهي تاء التأنيث والألف الممدودة والألف المقصورة ، وهذه العلامات (المورفيمات) من المحتمل أنها تعود إلى نظام قديم أكثر تعقيدا ^(١) . ويرى بروكلمان أن تاء التأنيث « ربما كانت في الأصل عنصرا من عناصر الإشارة » ^(٢) .

« أما العلامة الأولى وهي التاء فهم أهم العلامات ، وأكثرها انتشارا في اللغات السامية ... وهذه التاء يفتح ما قبلها دائما مثل كبيرة ، وصغيرة ، ولحية ، ورقبة ، إلا في الكلمات ذات المقطع الواحد عند الوقف فيأتي ما قبلها ساكنا في مثل « بنت » مؤنث « ابن » و « أخت » مؤنث « أخ » في اللغة العربية وكذلك **rest** « ميراث » و **U 77** **habt** « هبة » في اللغة الحبشية . وكذلك « شَعْر » **sartu** و « زوجة / سيدة / بعلة » في اللغة الأكادية » ^(٣) .

« ويرى النحاة العرب أن هذه التاء الساكن ما قبلها ليست للتأنيث ^(٤) » وهذه الفكرة الخاطئة هي إحدى نتائج الجهل باللغات

(١) انظر : S. Moscati : An introduction to the Comparative Grammar, p84

(٢) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية قواعد نصوص ومفارقات باللغات السامية ١٥٤ ؛ نقلا عن كتاب بروكلمان :

Grundriss der Vergleichenden Grammatik der Semitischen sprachen I 405 , 5

(٣) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٤

(٤) سر صناعة الإعراب ١ / ١٦٥

السامية ، يقول في ذلك « برجشتراسر »^(١) : وذكر الزمخشري أن التاء في « الأخت » و « البنت » أبدلت من الواو ، وذلك أنه ظن أن مادتهما « أخو » و « بنو » وأن التاء أصلية لام الفعل قامت مقام الواو . ونحن نعرف أن « الأخ » و « الابن » من الأسماء القديمة جدا ، التي مادتها مركبة من حرفين فقط ، لامن ثلاثة أحرف ، وأن التاء وإن لم تسبقها فتحة هي تاء التأنيث ، فهي في غير اللغة العربية ، وخصوصا في الأكديّة والعبريّة كثيرا ما لا فتحة قبلها »^(٢) .

« وقد بقيت التاء كما هي في الآشورية والحبشية في حالتى الوصل والوقف . أما في اللغة العربية فإنها تقلب هاء في حالة الوقف فيقال عند الوقف : كبيره ، وصغيره ، ولحيه ، ورقبه ، ومن الملاحظ أن قولنا إن التاء تقلب هاء إنما هو بالنظر إلى النتيجة النهائية ، وإلا فإنه لا توجد علاقة صوتية بين التاء والهاء »^(٣) .

« والدليل على أصالة التاء في هذه اللغات كلها أنها تعود للظهور مرة أخرى عند الإلتصال بمضاف إليه . فالتراكيب الإضافية تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة ، أو كما يقول اللغويون العرب : الإضافة ترد الأشياء إلى أصولها »^(٤) .

(١) التطور النحوى ٥١

(٢) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٥

(٣) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٤٣ ، وانظر تفصيلات أوضح ص ٤٣ — ٤٦

(٤) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٦

وفي اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية) نجد التاء أيضا علامة
للإسم المفرد المؤنث تلحق بآخره ، كما نجد التاء مسبوقة بالواو علامة
للإسم المؤنث المجموع — والواو تستخدم علامة للجمع في اللغة المصرية
القديمة (١) .

ومما يؤكد أصالة التاء في العربية مانراه في رسم المصحف حيث ترد
كلمة « امرأت » — مضافة إلى ما بعدها — مفتوحة التاء في سورة آل عمران
٣ / ٣٥٣ ، وسورة يوسف ١٢ / ٣٠ ، ٥١ ، وسورة القصص ٢٨ / ٩ ،
وسورة التحريم ٦٦ / ١٠ ، ١١ ، وقد نص علماء رسم المصحف على
ذلك (٢) . ومثلها أيضا كلمة « رحمت » في البقرة ٢ / ٢١٨ ، والأعراف
٧ / ٥٦ ، وهود ١١ / ٧٣ ، ومريم ١٩ / ٢ ، والروم ٣٠ / ٥ ، والزخرف
٤٣ / ٣٢ ، وكلمات أخرى مثل « نِعمت » و « سُنَّت » وغيرها مما
يوجد مسطرا في كتب رسم المصاحف .

وقد لوحظ أيضا في البرديات العربية المصرية التي كتبت في أوائل
الفتح الإسلامي لمصر كتابه التاء المربوطة تاء مفتوحة كثيرا مثل « سُنَّت »
في مقابل « سنة » و « امرأت » في مقابل « امرأة » و « ابنت » في مقابل
« ابنة » و « المسَمَّات » في مقابل « المسماة » (٣) . ويذكر ابن يعيش أن

(١) انظر : Gardiner : Egyptian Grammar, p 58 وانظر أيضا : د عبد المحسن بكير :

قواعد اللغة المصرية ١٥

(٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون لعلم الدين السخاوي ورقة ١ و .

(٣) د . أحمد مختار عمر : تاريخ اللغة العربية في مصر ١٤٦

« من العرب من يجرى الوقف مجرى الوصل فيقول هذا » طلحت (١) «
وعليك السلام و « الرَحْمَت » (٢) .

وقد حفظ لنا الركام اللغوى (٣) — التعبير للدكتور رمضان عبد
التواب — فى المعاجم العربية الصورة الأساسية لتاء التانيث المفتوحة فى مادة
لغوية وصورتها الأحدث فى المادة اللغوية الأخرى ، وقد عثرت على مايربو على
العشرين كلمة فى « القاموس المحيط » فى « باب التاء » ، لها مايقابلها بنفس
المعنى فى الجذر الآخر دون تاء التانيث : —

- ١ — التربيـت : التربيـة (ربت) .
- ٢ — البريئة : الصحراء كالبريت . (بر)
- ٣ — أمته : قصده . (أمت) ، وأمه : قصده . (أمم) .
- ٤ — أنت يأنث أنيتا : أن . (أنت) ، أن أنيتا : تأوه . (أن) .
- ٥ — اجتفت المال : اجترفه أجمع . (جفت) ، جفوا أموالهم :
جمعوها . (جف) .

(١) فيما يتعلق بتاء التانيث الملحقه بالأسماء المذكورة مثل طلحة وحمزة ، فأنا أميل إلى
عدها من بقايا التعريف القديم الموجود فى مثل الآرامية (التطور النحوى ١١٨) الذى كان يعبر عنه
بافتحة الممدودة فى آخر الكلمة ، ثم عند الوقف تحولت هاء رست تاء مربوطه قياسا على غيرها
من الكلمات ، يقوى هذا الاحتمال أن هذه الألف الممدودة فى الآرامية للتعريف فقدت قوتها
التعريفية فى السريانية (اللغة العبرية ١٤٥) وأصبحت هى النهاية العادية للاسم .

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ٨٩/١٠

(٣) انظر : لحن العامة والتطور اللغوى ٣٧٦ — ٣٧٧ ، ويعنى بذلك أن الظاهرة
اللغوية الجديدة لاتمحو الظاهرة القديمة بين يوم وليلة ، بل تسير معها جنباً إلى جنب مدة من الزمن
قد تطول وقد تقصر وهى حين تغلب عليها لاتقضى على كل أفرادها قضاء مبرها ، بل يتبقى منها
بعض الأمثلة التى تصارع الدهر وتبقى على مر الزمن .

- ٦ — حَمُتْ : اشتدَّ حَرُّهُ . (حمت) . وَحَمَّ المَاءَ : سَخَّنَهُ ، حَمُّ الظَّهيرةِ : شِدَّةُ حَرِّهَا . (حم) . وَنَجِدُ أَيضاً مَقْلُوبَ الكَلِمَةِ فِي مَادَةِ (محت) : المَحْتُّ : اليَوْمُ الحَارُّ .
- ٧ — الحَبْتُ : المَتَسِعُ مِنَ بَطُونِ الأَرْضِ . (خبث) ، وَالْحَبُّ : سَهْلٌ بَيْنَ حَزْنَيْنِ ، وَالْحَبُّ : الغَامِضُ مِنَ الأَرْضِ . (خب) .
- ٨ — الزَّفْتُ : الطَّرْدُ وَالسُّوقُ وَالدَّفْعُ . (زفت) . وَزَفَّ الظِّلْمُ : أَسْرَعُ ، وَأَزَفَّهُ : جَمَلَهُ عَلَى الأَسْرَاعِ ، وَالزَّفْزَفَةُ : شِدَّةُ الجَرِيِّ . (زف) .
- ٩ — السَّبْتُ : القَطْعُ ، وَالدَّهْرُ . (سبت) ، وَسَبَّهَ : قَطَعَهُ ، وَالسَّبُّ : الزَّمَنُ مِنَ الدَّهْرِ . (سب) .
- ١٠ — سَفَيْتُ : أَكْثَرْتُ مِنَ الشَّرَابِ وَلَمْ يَرَوْ . (سفت) ، وَسَفَفْتُ المَاءَ : أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَلَمْ أَرَوْ . (سف) .
- ١١ — انْسَلَّتْ عِنَّا : انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ . (سلت) ، وَالسُّلُّ : انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ وَإِخْرَاجُهُ فِي رَفْقٍ . (سل) . وَنَجِدُ صُورَةَ أُخْرَى بِإِبْدَالِ السِّينِ صَاداً : انصَلت : مَضَى وَسَبَقَ . (صلت) .
- ١٢ — السَّمْتُ : قَصْدُ الشَّيْءِ . (سمت) ، وَأَصَابَ سَمَ حَاجَتِهِ : أَى مَقْصِدِهِ . (سم) .
- ١٣ — أَرْضٌ سَنَتَةٌ : لَمْ تَنْبِتْ ، وَعَامٌ سَنِيَةٌ وَمَسْنَتٌ : جَدِبٌ . (سنت) ، وَالسَّنِينُ : الأَرْضُ الَّتِي أُكِلَ نَبَاتُهَا . (سن) .
- ١٤ — الصُّلْتُ ، السِّيفُ الصَّقِيلُ المَاضِي . (صلت) ، وَالصُّلُّ : السِّيفُ القَاطِعُ . (صل) .
- ١٥ — الصَّمْتُ : السُّكُوتُ . (صمت) ، وَصَمَامٌ صَمَامٌ أَى تَصَامَمُوا فِي السُّكُوتِ (صم) ، وَنَجِدُ صُورَةَ أُخْرَى هِيَ : نَصَتٌ : سَكَّتْ . بِإِبْدَالِ المِيمِ نُوناً وَالقَلْبَ المَكَانِي . (نصت) .

- ١٦ — عَمَتٌ : لف الصوف مستديرا ليجعل في اليد فيغزل
(عمت) ، والعميم : كل ماكثر واجتمع . (عم) .
- ١٧ — الْفَخْتُ : الْفَخُّ . (فخت) ؛ وَالْفَخُّ : المصيدة . (فخ) .
- ١٨ — كَبَّتُهُ صرَعَهُ وصرَفَهُ . (كبت) ، وَكَبَّهُ : صرَعَهُ . (كب) .
- ١٩ — كَفَّتُهُ : صرَفَهُ عن وجهه . (كفت) . وهي محولة عن كبت
السابقة بإبدال الباء فاءً .
- ٢٠ — لَفْتَهُ : لواه . (لفت) ، وَاللَّفَفُ : أن يلتوى عرق في ساعد
العامل فيعطله عن العمل ، لفلف البعير : اضطرب ساعده من التواء عرق .
(لف) .

وتفسر لنا اللغة المصرية القديمة كلمتين في العربية هما « ست » بمعنى
سيدة و « الجبت » بمعنى الصنم ، فالمفرد المذكور في اللغة المصرية القديمة S
وبإضافة تاء التأنيث تصير St وهي في المصرية القديمة بمعنى « امرأة »
و « سيدة » (١) . وأيضا فإن كلمة Gb في المصرية القديمة تعنى اسم ربة
الأرض . (٢) وكان لها تمثال يعبر عنها يعبده المصريون ، وفي العربية نجد
الجبت بمعنى : الصنم ، وكل ما عبد من دون الله ، والجبوب : الأرض والتراب .
وما حدث في العربية عند معجميها حدث مثله في العبرية أيضا في
كلمتى « قوس » Kst و « وقت » St ، ويعلل جيزنيوس ذلك باحتمال كونه نتج
عن سوء الفهم في تكوين الكلمة فعدت تاء التأنيث جزءا من الكلمة (٣) .

(١) Gardiner op. cit p37, 487 and Hermann kess : Handwoerterbuch der

Aegyptischen'sprache p196 .

Gardiner, op . cit p 154, 597, Hermann kess, op . cit p 266

(٢) انظر :

Gesinius : op . cit, p 391 no 4 .

(٣)

أما العلامة الثانية من علامات التأنيث وهي الألف الممدودة ، فتوجد في اللغة العربية على الأخص في صيغة « فعلاء » مؤنث « أفعال » الدال على الألوان والعيوب الجسمية ، وذلك مثل « صفراء » مؤنث « أصفر » و « خرساء » مؤنث « أخرس » .

وهذه الألف الممدودة تعادل ألفين ، وقد لاحظت في اللغة المصرية القديمة العديد من الكلمات التي تنتهي بحر في ياء وهذا الحرف يعبر عن الياء وعن حركة المد القصيرة^(١) ، فلعل دراسة مقبلة تقارن بين هذه الكلمات في العربية والمصرية تسفر عن شيء ما في أصل الألف الممدودة أو المقصورة ، خاصة وأن أحمد كمال^(٢) العالم الأثرى المصرى في كتابه « الفرائد البهية في قواعد اللغة الهير وغليفية » أشار إلى أن الأسماء المنتهية بحرفي الياء تكون مؤنثة بالتاء أو بغيرها .

وأما العلامة الثالثة للتأنيث وهي الألف المقصورة ، فتوجد في اللغة العربية على الأخص في صيغة « فُعلى » مؤنث « أفعال » الدال على التفضيل مثل « كبرى » مؤنث « أكبر » .

وقد زالت العلامتان الثانية والثالثة تقريبا من بعض اللهجات العربية الحديثة وحلت محلها تاء التأنيث ، فنقول في حمراء وبيضاء وصحراء : حمرة وبيضة وصحرة « والسر في زوال هاتين العلامتين وحلول العلامة الأولى وهي التاء محلها ، هو ميل اللغة إلى أن تسير في طريق السهولة والتيسير »^(٣) .

(١) عبد المحسن بكير : المصدر السابق ٥

(٢) أحمد كمال : الفرائد البهية ٥

(٣) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة ٤٧ ، ومقدمة تحقيقه لكتاب المذكر

والمؤنث لابن فارس ٣٧ ، وكتابه : اللغة العبرية ١٥٧

ويلاحظ أن التذكير والتأنيث يكون في الأسماء على ضربين (١) : —

١ — ما استحق التذكير والتأنيث بالطبع وهو من الحيوان والإنسان ويعرف شخص الذكر من الأنثى بالمعينة — وفصلت فيه العربية واللغات السامية بين الذكر والأنثى بمخالفة الأسماء ، فقالوا : رجل وامرأة وحمار وأتان وبعير وناقة .

٢ — ما استحق التذكير والتأنيث بالوضع أو الاصطلاح لعدم وجود أعضاء تذكير وتأنيث به كالجمادات والمعاني .

وفي هذا القسم الثاني تختلف اللغات فيما بينها فما يذكر هنا قد يؤنث هناك ، بل أن في اللغة الواحدة — مثل العربية — نجد بعض القبائل تؤنث شيئاً وتذكره قبائل أخرى . وهذا القسم حاول بعض واضعي قواعد النحو للغات وضع قواعد قياسية لضبطه مع النظر إلى فكرتهم أن التذكير في هذه هو الأصل ، فحاولوا في العربية تمييز المؤنث بلا علامة وهو ما يعرف بالتأنيث المجازي فقالوا (٢) : كل ما في رأس الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا ثلاثة أحرف . وكل ما في باطنه من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا الكبد فإنها مؤنثة (٣) . وأسماء البلدان كلها مؤنثة ... (٤) الخ .

ونجد مثل ذلك في قواعد اللغة المصرية القديمة (٥) ، فيذكر أن الأسماء الملازمة للتذكير هي :

(١) البرهان في وجوه البيان ٣٢٧ — ٣٢٩

(٢) انظر النص ص ٤٩

(٣) انظر النص ص ٥٠

(٤) انظر النص ص ٥٢

(٥) انظر :

أسماء المين والأقاليم والمستنقعات والجزائر والمياه والبحار ، والأسماء الدالة على الشمس والقمر والكواكب والنجوم ، وأسماء الأعياد والأيام والشهور ، وأسماء المعادن ، وأسماء النار والحرارة والنور والظلام .

أما الأسماء الملازمة للتأنيث فهي :

أسماء البلاد والمدن ، وغالب الأسماء الدالة على السماء وجهاًتها والأرياح ومهابها وأسماء السنين والساعات ، وأسماء جسم الإنسان وأعضائه وأسماء الجموع .

وقد كان يعبر عن غير العاقل (المحايد) في فترة الأسرة الأولى إلى الثانية عشر بالموثث ، بينما عبر عنه في العصور المتأخرة بالمذكر (١) .

وفي اللغة العبرية نجد الموثثات بلا علامة هي : — (٢)

أ — أسماء البلدان والمدن ؛ حيث عدت أمهات وراعيات للسكان .
ب — الأسماء التي تشير إلى الأماكن المحددة مثل : أرض ، وعالم ، الشمال ، والجنوب .

ج — أسماء الآلات والأدوات (الأواني والأوعية) .

د — أعضاء الجسم في الإنسان وفي الحيوان حيث نظر إليها على أنها توابع وملحقات .

هـ — أسماء القوى الطبيعية مثل الشمس (وقد تذكر) ، والنار (وقد تذكر) ، والضوء والحجر والريج والنور .

(١) الفرائد البنية ٧ — ٩

Gesinius, op. cit, pp 391 - 393

(٢) انظر :

وهذه الأسماء التي تقابل ما يعرف في اللغات الأوربية بالمحايد Neuter
 عوملت في العبرية إما مذكرة وإما مئثثة والأغلب عليها التأنيث (١) .

أما عند النحاة العرب (٢) فإنهم يرون أن التذكير هو الأصل ؛ يقول
 سيبويه : « الأشياء كلها أصلها التذكير ثم تختص بعد » . ويقول المبرد : « كل
 شيء كان مؤنثا من غير الحيوان فإنما تأنيثه للفظه ولك أن تذكره على
 معناه » . ويقول أبو علي الفارسي : « أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان
 له » .

وقد حاول من ألفوا في البيان وصنعة الكتابة أن يحدوا للكتاب
 قواعد تعين على معرفة المذكر والمؤنث — ومنهم ابن التستري —
 فقالوا (٣) : —

وأما التأنيث والتذكير بالاصطلاح والوضع فكانلنجوم والجمال
 والشجر وما أشبه ذلك مما ليس فيه ذكر ولا أنثى على الحقيقة ، والأصل فيه
 التأنيث ، والتذكير داخل عليه . فإذا اجتمع المذكر والمؤنث منه غلبت
 التأنيث كما قال الله عز وجل ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره﴾ .
 « وإذا أتاك ما لا يعرف أمذكر هو أم مؤنث وكان مما يستحق التذكير والتأنيث
 بالطبع فاكتبه بالتذكير فإنه الأصل ، وإذا أتاك من ذلك ما تذكيره وتأنيثه
 بالوضع لا بالطبع فاكتبه على التأنيث لأنه أصله » .

Gesinius, op. cit p 222, 389

(١) انظر :

(٢) الكتاب ٢٢/٢ ، وانظر المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٧ — ١٠٨ ، والتكملة لأبي علي
 الفارسي ١٠٥ ، والمختص ٧٩/١٦ ، والبصائر والذخائر ١٧٦ ، والبرهان في وجوه البيان ٣٢٩

(٣) البرهان في وجوه البيان لابن وهب ٣٢٨

وقد قسمت العرب المذكر والمؤنث الوضعى فأثنت بعضا وذكّرت بعضا وعدلت فى ذلك بين الشئ ونظيره فأثنت الشمس وذكّرت القمر وأنثت الأرض وذكّرت الجو .

وقد قال القدماء — ومنهم ابن التستري وابن وهب (١) — إنه ليس يوصل إلى علم المذكر والمؤنث من هذا الباب (المحايد) إلا بالسماع دون القياس ، وإنما يؤخذ من أفواه العرب ويؤدى كما حفظ .

وقد أثار ابن التستري (٢) الشكوك حول العلامات القياسية التى تميز المذكر من المؤنث فقال « ليس يجرى أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد ولا هما باب يخصهما كما يدعى بعض الناس لأنهم قالوا : إن علامات المؤنث ثلاث : الهاء (٣) فى قائمة وراكبة والألف الممدودة فى حمراء وخنفساء والألف

(١) البرهان فى وجوه البيان لابن وهب ٣٢٩ ، والنص ص ٥٦

(٢) انظر النص ص ٤٨ ، ٥٦

(٣) ذكر ابن يعيش فى شرح الفصل ٩٦/١٠ : أن الهاء تدخل على الاسم للتأنيث وأيضا تدخل عليه لغير التأنيث على وجوه :—

- ١ — للفرق بين المذكر والمؤنث فى الصفة كضاربة ومضروبة وحيلة وهو الكثير الشائع .
- ٢ — للفرق بينهما فى الاسم مثل إنسانة وغلانة وحمارة وهو قليل
- ٣ — للفرق بين اسم الجنس والواحد منه كثمرة وشجرة وضربة وقتلة .
- ٤ — للمبالغة فى الوصف كعلامة ونسابة وراوية .
- ٥ — لتأكيد التأنيث كناقاة ونعجة .
- ٦ — لتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة .
- ٧ — للدلالة على النسب كالمهالبة .
- ٨ — للدلالة على التعريب كموازجة .
- ٩ — للتعويض كقرانزة وجحاجحة .

المقصورة في مثل حبل وسكرى . وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكور :
 أما الهاء ففي مثل قولك رجل باقعة ونسابة .. وأما الألف الممدودة مثل رجل
 عيائء وطباقاء ويوم ثلاثاء .. وأما الألف المقصورة ففي مثل : رجل نُحْشَى
 وزعري . إلى أن يقول : « فلهذه العلة قلنا إنه ليس يجب الاشتغال بطلب
 علامة تميز المؤنث من المذكور إذ كانا غير منقاسين وإنما يعمل فيهما على
 الرواية ويرجع فيما يجريان عليه إلى الحكاية » .

ولعدم إمكان وضع قواعد نحوية قياسية صارمة تحكم ماسبقها من
 وضع لغوى لفقدان الصلة العقلية بين الاسم ومايدل عليه من جنس ، فقد
 قام عديد من اللغويين العرب بوضع رسائل ومؤلفات لغوية لحصر الألفاظ
 المذكورة والمؤنثة سماعاً لإفادة الكتاب والخطباء والشعراء وغيرهم ليُعصموا من
 الخطأ ؛ ويقول فندريس (١) : « ليس هناك من غلطة تصدم السامع من فم
 أحد الأجانب (٢) أكثر من الخلط في الجنس ، فإذا ما تجاوز تكرارها تعذر
 فهم الكلام ، ومع ذلك فالتمييز بين الأجناس لايقوم على شيء من العقل » .
 ولقد كان الكثير من الكتاب في الدولة الإسلامية الأولى من أصل غير
 عربى فلذلك احتاجوا إلى مثل هذه المؤلفات . وقد واكب التأليف في المذكور
 والمؤنث تأليف في مجال آخر من معاجم اللغة المتخصصة وهو التأليف في

(١) اللغة ١٢٧

(٢) في تجربة لي مع أحد الطلاب الغربيين الذين يدرسون العربية لاحظت في كتابته
 بعض التراكيب التي تتعارض مع قواعد التذكير والتأنيث . مثل « قبل ماتقفل مكتبة البوسطة »
 حيث اعتقد أن تاء البوسطة تاء تأنيث فأنث الفعل وأنث أيضا مكتب ، وأيضا « كتاب النحو
 العبرية » ، قاسها على اللغة .

المقصور والممدود لارتباطهما حيث إن من علامات التأنيث الثلاثة اثنتان هما ألف التأنيث المقصورة وألف التأنيث الممدودة . وقد كان كل من ألفوا في المقصور والممدود لهم مؤلفات في المذكر والمؤنث (١) .

ويبدو لي أن ترجمة كتاب الخطابة لأرسطو إلى العربية أثرت في مجالات التأليف العربي بما عرّف به من وصايا تُلزم ضرورة أن يراعى الخطيب أمور التذكير والتأنيث وأن يستعمل الألفاظ المتواطئة المشهورة غير المشتركة عند الجمهور (٢) ، وما ترتب على ذلك من تأثير في البيان العربي ظهر أثره في كتاب البرهان في وجوه البيان لابن وهب — الذي عرفنا قسماً منه مطبوعاً بعنوان « نقد النثر » منسوباً لقدماءة بن جعفر : إذ يقول ابن وهب (٣) : « الكتاب خمسة كاتب خط وكاتب لفظ .. أما كاتب الخط فإنه إما أن يكون وراقاً أو محرراً وهما موصوفان بنقل الألفاظ وتصورها ويحتاجان إلى أن يجمعا مع حلاوة الخط وقوته ... جودة التقدير والعلم بمواقع الفصول ، وأن يعرفا من النحو المقصور والممدود والمؤنث والمذكر وحكم الهجاء ما يسلمان معه من اللحن والخطأ » .

وقد ترجم كتاب الخطابة لأرسطو غير مرة وكانت ترجمته الأولى مبكرة في النصف الأخير من القرن الثاني للهجرة (٤) . وفي عقب هذه الفترة يطلع علينا الفراء المتوفى ٢٠٧ هـ بأول كتاب في المذكر والمؤنث ويعاصره زميله أبا محمد يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى ٢٠٢ هـ ، فيؤلف كلا منهما كتاباً في المقصور والممدود » .

(١) أحمد عبد المجيد هريدى : المقصور والممدود لأبي على القالى مقدمة التحقيق ٥٤

(٢) انظر : الخطابة ، الترجمة العربية القديمة ١٩٩ وتلخيص الخطابة لابن رشد ٥٢٩

(٣) البرهان في وجوه البيان ٣١٥ — ٣١٦ ، وانظر : الاقتضاب لابن السيد ٦٦ — ٦٧

(٤) د . ابراهيم مذكور : تصدير كتاب الخطابة لابن سينا ٧

وتستمر حركة التأليف في المذكر والمؤنث منذ نهاية القرن الثاني وبداية الثالث إلى القرن الرابع عشر الهجري ، وقد صنع أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب قائمة لمؤلفات علماء العربية في المذكر والمؤنث سأوجزها هنا نقلا عن مقدمة تحقيقه لكتاىبى أبى موسى الحامض والمفضل بن سلمة فى المذكر والمؤنث ، وأضيف إلى القائمة شيئا يسيرا لم يغيب عنه وإن لم يدونه فى قائمته (١) .

١ — أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (توفى ٢٠٧ هـ) ، نشره مصطفى الزرقا فى حلب ١٣٤٥ هـ فى مجموعة تشمل « كفاية المتحفظ فى اللغة » لابن الأجدابى و « مختصر كتاب الوجوه فى اللغة » للخوارزمى و « المذكر والمؤنث » . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب ونشره فى القاهرة ١٩٧٥ بمكتبة الخانجى .

٢ — أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (توفى ٢١٦ هـ) .
 ٣ — أبو عبيد القاسم بن سلام (توفى ٢٢٤ هـ) .
 ٣ — أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت (توفى ٢٤٤ هـ) .
 ٥ — أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (توفى ٢٥٥ هـ) وقد قام بتحقيقه د . نهاد جتن رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة استانبول ١٩٧٥ م ، ولم يطبع بعد (٢) . وللكتاب مختصر نشره د . ابراهيم السامرائى بمجلة رسالة الاسلام العراقية ٧ — ٨ سنة ١٩٦٩ م .

(١) التذكير والتأنيث فى اللغة مع تحقيق رسالة أبى موسى الحامض فى المذكر والمؤنث ١٥ — ١٩ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٢٣ — ٣١
 (٢) المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ، مقدمة المحقق ٦

- ٦ — أبو عصيدة أحمد بن عبيد بن ناصح (توفى ٢٧٠ هـ) .
- ٧ — أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (توفى ٢٨٥ هـ) ، حققه د . رمضان عبد التواب بالاشتراك مع صلاح الهادى ضمن مطبوعات مركز تحقيق التراث بالهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٠ م .
- ٨ — أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (توفى بعد سنة ٢٩٠ هـ) . حققه د. رمضان عبد التواب بالقاهرة ١٩٧٢ ونشر بعنوان « مختصر المذكر والمؤث » .
- ٩ — أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (توفى ٣٠٤ هـ) .
- ١٠ — أبو جعفر أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم الطبرى (توفى بعد ٣٠٤ هـ) .
- ١١ — أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض (توفى ٣٠٥ هـ) حققه د . رمضان عبد التواب بعنوان « التذكير والتأنيث فى اللغة » بالقاهرة ١٩٦٧ م .
- ١٢ — أبو اسحاق ابراهيم بن السرى الزجاج (توفى ٣١١ هـ) .
- ١٣ — أبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرغ بن شقير (توفى ٣١٥ هـ) .
- ١٤ — أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوى .
- ١٥ — أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان (توفى ٣٢٠ هـ) .
- ١٦ — أبو بكر محمد بن عثمان الجعد (توفى ٣٢٠ هـ ونيف) .
- ١٧ — أبو الطيب محمد بن أحمد بن اسحاق الأعرابى الوشاء (توفى ٣٢٥ هـ) .

- ١٨ — أبو الحسين عبد الله بن محمد بن سفيان الخزاز (توفي ٣٢٥ هـ) .
- ١٩ — أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (توفي ٣٢٨ هـ) .
 حققه د. طارق عبد عون الجنابي بغداد سنة ١٩٧٨ م . ونشر الجزء الأول منه مرة أخرى الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٨١ م .
- ٢٠ — أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (توفي ٣٣٠ هـ) .
- ٢١ — أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (توفي ٣٥٤ هـ) .
- ٢٢ — أبو الحسين سعيد بن ابراهيم التستري (توفي ٣٦١ هـ) وهو هذا الكتاب الذي نشره لأول مرة .
- ٢٣ — أبو عبد الله الحسين بن أحمد خالويه (توفي ٣٧٠ هـ) .
- ٢٤ — أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي العدوي (توفي ٣٨٠ هـ) .
- ٢٥ — أبو الفتح عثمان بن جنى (توفي ٣٩٢ هـ) . نشره ريشر Rescher في مجلة العالم الشرق MO, VIII 193-202 ، ثم نقل عن هذه النشرة في مجلة المقتبس ٨ / ٥١١ .
- ٢٦ — أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي (توفي ٣٩٥ هـ) حققه ونشره د . رمضان عبد التواب بالقاهرة ١٩٦٩ م .
- ٢٧ — أبو الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني (توفي في حدود ٤٠٠ هـ) .

٢٨ — أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (توفي ٥٧٧ هـ) . حققه د. رمضان عبد التواب ضمن مطبوعات مركز تحقيق التراث بالهيئة العامة للكتاب بالقاهرة ١٩٧٠ م .

٢٩ — أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي الشافعي البدرأوي (توفي ١١٩٧ هـ) . له منظومة فيما يذكر ويؤنث من أعضاء جسم الإنسان في ٢٣ بيتا وشرحها في كتابه « فتح الرحمن بشرح ما يذكر ويؤنث من أعضاء جسم الإنسان » ، ومن الكتاب مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٢٦٩ لغة تيمور . في ٣٣ صفحة وقد انتهى مؤلفه منه سنة ١١٩٧ هـ .

ويمكن أن يضاف إلى القائمة السابقة : —

١ — القسم الذي خصصه ابن سيدة (توفي ٤٥٨ هـ) في كتابه المخصص بعنوان « كتاب التأنيث »^(١) ويقع في ٢٠٠ صفحة ونيف .

٢ — قصيدة ابن الحاجب جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر (توفي ٦٤٦ هـ) . وتسمى القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة ، وهي عن المؤنثات السماعية وتوجد منها عدة مخطوطات ، وطبعت مع كتاب السامى في الأسماء للميداني في طهران ١٨٥٩ م وطبعت بعد ذلك عدة مرات^(٢) وهي في ٢٣ بيتا نونية أولها :

نفسى الفداء لسائل وافانى بمسائل فاحت كروض جنان
أسماء تأنيث بغير علامة هى يافتى فى عرفهم ضربان^(٣)

(١) المخصص ٧٩/١٦ — ١٩١ و ١/١٧ — ٩٦

(٢) كارل بروكلمان : تاريخ الأدب العربى ٣٣٤/٥

(٣) فى الأسماء المؤنثة لابن الحاجب — مخطوطة رقم ٩٣ مجاميع م ورقة ٧٠ ب — ٧١ ب

دار الكتب المصرية بالقاهرة .

٣ — منظومة في الموثثات لسماعية تنسب لبرهان الدين اسحاق بن

ابراهيم الفارابي أولها :

عَيْنٌ يَمِينٌ كَتِفٌ كَفٌ يَدٌ مَثْنٌ قَفَاً قَتَبٌ شِمَالٌ عَضُدٌ
صُلْحٌ سِلَاحٌ كَحْلٌ مِيلٌ كَبِدٌ مِلْحٌ جَنَاحٌ وَحَلْفٌ أُثْنِي الْمَفْرَدُ (١)

٤ — قصيدة رائية مجهولة المؤلف في خمسة أبيات أولها :

ياسائلا عما يذكر في الفتى لاغير عه عن صادق لك يخبر
رأسى الفتى ومعاه ثم جبينه والثغر منه وأنفه والمنخر (٢)

٥ — قصيدة دالية مجهولة المؤلف يوجد منها ثلاثة أبيات أولها :—

القتب والظلع العوجاء والكبد والساق والأذن والأفخاذ والعضد (٣)

٦ — المبتكر فيما يتعلق بالموثث والمذكر تأليف ذو الفقار النقوى ،

ألفه ١٢٩٧ هـ وطبع طبعة حجرية بمدينة بهوبال بالهند .

٧ — الامتاع بما يتوقف تأنيثه على السماع ، ألفه السيد محمد الخضر

التونسي ، وطبع بدار الطباعة المنيرية بالقاهرة دون تاريخ ، وهو يحوى المفردات مرتبة على حروف المعجم في ٤٢ ص من القطع الصغير نصف الثمن .

٨ — الرسالة الرشادية فيما يجوز تذكيره وتأنيثه معا في العربية ، ألفه

محمد رشاد عبد الظاهر خليفة ، وجمعه من الصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط ومختار الصحاح والمصباح المنير ورتبه هجائيا ، طبع في القاهرة ١٩٥٢ م ، في ٩٦ من القطع الصغير الثمن .

(١) توجد بأخر المخطوطة رقم ٢٤٨ بمجموعة مينايات رقم ١١٤٧ بجامعة كاليفورنيا بلوس المجلس بالولايات المتحدة الأمريكية وتوجد نسخ أخرى منها ببرلين .

(٢) توجد بأخر المخطوطة رقم ٣٤٣ لغة بدار الكتب المصرية

(٣) توجد هذه الأبيات بنهاية المخطوطة رقم ٣٤٣ لغة بدار الكتب المصرية .

كتاب ابن التستري في المذكر المؤنث

كتاب ابن التستري هو آخر مابقى من تراث المذكر والمؤنث لم ينشر — باستثناء المنظومات . وقد كان أستاذى د . رمضان عبد التواب هو أول من نبه إلى وجود هذا الكتاب مخطوطا (١) ووصف نسخته المخطوطة — الوحيدة آنذاك — بدار الكتب المصرية ، وأشار إلى ما بها من خرم ، ولعل هذا هو الذى أخرج نشر الكتاب — حتى عثرت على نسخة أخرى من الكتاب أثناء فحصي لمجموعة المخطوطات الموجودة بمكتبة البحث الجامعى بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس بالولايات المتحدة بدعوة من المكتبة فى يناير ١٩٨١ .

وقد بدأ ابن التستري تأليف كتابه عند ما كان يرى إمكان قياسية وتعميد ضوابط المذكر والمؤنث وذلك يتضح فى نسخة لوس انجلوس ، إلا أنه سرعان ما اكتشف أن ذلك عسير ، فألقى مقدمته التعميدية الطويلة واكتفى فى نسخة دار الكتب بمقدمة صغيرة بين فيها علامات المؤنث عند النحاة وشكك فى سلامتها ؛ إذ يشارك المذكر المؤنث فى هذه العلامات . وقد قسم أبواب الكتاب على حروف المعجم ، وجمع تحت كل حرف الكلمات المبدوءة بذلك الحرف دون ترتيب هجائى داخلى للمواد . وهذا الترتيب على حروف المعجم نص عليه ابن النديم فى تعريفه بالكتاب ، ولعل هذا الترتيب نابع من عمله الكتابى الديوانى .

(١) د . رمضان عبد التواب : التذكير والتأنيث فى اللغة ١٨

وابن التستري في كتابه هذا معتمد على من سبقه من المؤلفين مثل الفراء وأبي حاتم السجستاني والمفضل بن سلمة . فقد أشار اثنتى عشرة مرة إلى الفراء ، وأشار ثلاث مرات إلى الأصمعي ، ومرة واحدة إلى كل من أبي زيد وأبي عبيد (١) . ورغم عدم اشارة ابن التستري إلى المفضل وأبي حاتم ضمن من نقل عنهم إلا أنى الملح اعتماده عليهم ونقله منهم دون عزو على مايبين في حواشى التحقيق .

وينفرد كتاب ابن التستري بعدة ميزات ، منها الترتيب المعجمى ، والاهتمام فى داخل المادة بذكر جمعها وتصغيرها وهو ماينفرد به ، وإن كانت أحكام الجموع والتصغير توجد موزعة فى كتب النحو ، وكان أبو بكر ابن الأنبارى هو السابق لجمع ما يخص المذكر والمؤنث من جموع وتصغير فى قسم خاص بنهاية كتابه (٢) ، إلا أن ابن التستري وزع ما عند ابن الأنبارى على موده داخل الكتاب .

يلاحظ أيضا على الكتاب تأثير طابع الكُتَّاب فنجد ذكرا لأحكام أى ، وأفعل التفضيل ، والضمائر مثل أنا ونحن ، وذكر الجموع فى باب الجيم والتصغير باب التاء ، والكلمات التى تدور كثيرا فى الحديث والمكاتبات مثل « بعض » و « كل » و « مثل » و « مَنْ » وارتباطها بما بعدها من مذكر ومؤنث .

وقد بلغ عدد شواهدة القرآنية ست آيات ، وبلغ عدد الآيات

(١) انظر كشاف الأعلام بنهاية النص .

(٢) المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٧٦ — ٦٨٥ و ٧٠٢ — ٧٢٠

الشعرية ٤ أبيات . وقد استشهد بلغات القبائل اثنتين وعشرين مرة ؛ وهو في ذلك معتمد على من سبقوه وخاصة الفراء في لغات القبائل هذه .

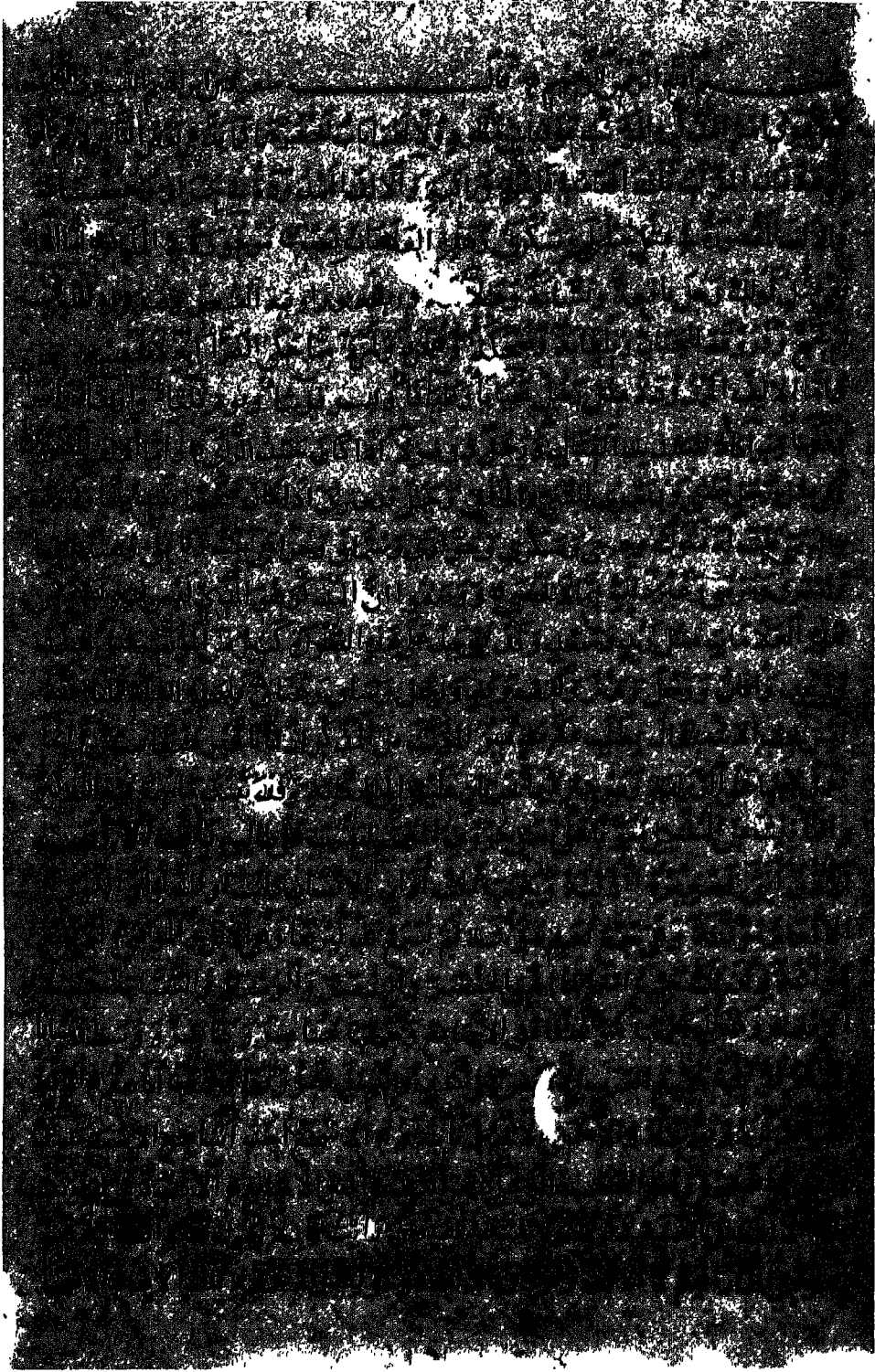
وقد اعتمد تحقيق النص على نسختين مخطوطتين تم المقابلة بينهما ، وأثبتت الفروق في الحواشي . وتم تخريج شواهد النص ونقوله ، ومراجعته على مؤلفات المذكر والمؤنث في العربية ، واثبات الملاحظات والتعليقات في الحواشي وفي الأحوال التي كانت نسخة ل هي الأصل ، أثبت في النص الأمثلة الصحيحة اعتمادا على المصادر اللغوية عندما كان ناسخ المخطوطة يخطيء في الكتابة وقد أشير إلى ذلك بالهامش . ثم ألحقت بالنص كشافات للمواد اللغوية بالنص وكذلك شواهد وأعلامه .

وصف مخطوطات الكتاب

١ — نسخة دار الكتب المصرية رقم ٣٤٣ لغة ، وقد رمزت لها بالرمز « د » ، وتقع الرسالة في ١١ صفحة (ورقة ٢٠٩ وإلى ٢١٣ ظ) ومسنطرتها ٢٥ سطرا ومتوسط عدد كلمات السطر ١٣ كلمة تقريبا وتوجد ورقة بيضاء تشير إلى نقص بالمخطوط بين الورقتين ٢١١ ، ٢١٢ يبدأ في آخر باب الصاد وينتهي أثناء باب العين . ويقع الكتاب بنهاية المخطوطة ويسبقه كتاب في اللغة ناقص من الأول ، وقد جمع فيه مؤلفه بين كلام أبي عبيد وابن السكيت ، والكتاب في أربعة أقسام . خصص القسم الثاني للخيل والثالث للنبات والشجر والرابع للأرضين . ولا يوجد بالمخطوطة تاريخ لنسخ إلا أنها مضبوطة بالشكل وخطها نسخي جميل ، وأرجح أن تكون من مخطوطات القرن

السادس أو السابع الهجرى . وقد عدت هذه المخطوطة أصلا في التحقيق ،
إلا حين تعرضت للنقص .

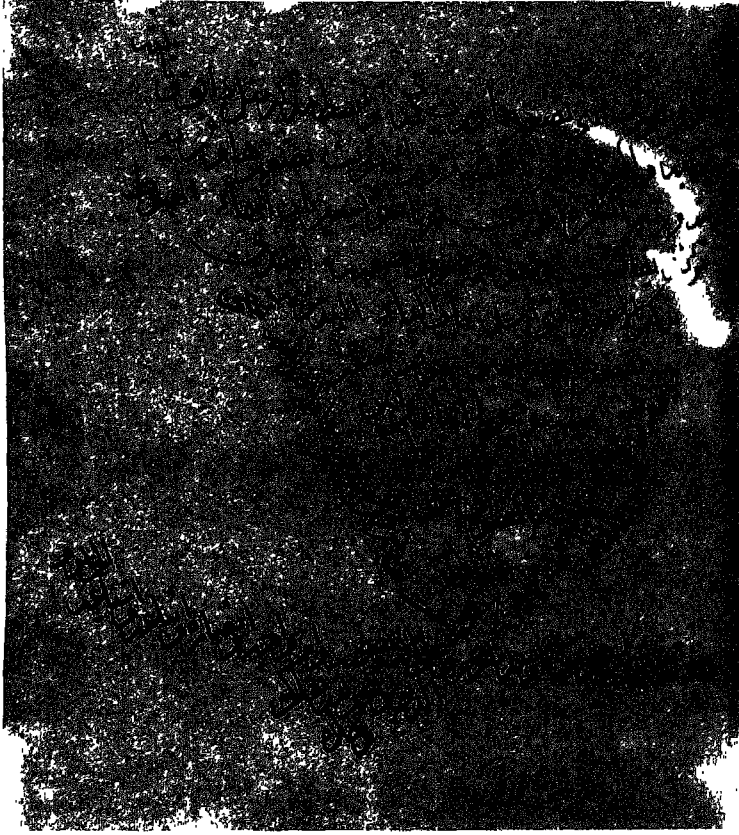
٢ — نسخة مكتب البحث الجامعى بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس
بالولايات المتحدة ، ورقم المخطوطة ٥٧ ضمن المجموعة ٩٥٥ ، وترتيب
الكتاب هو الثامن عشر ، ويقع الكتاب فى ١١ صفحة ، ومسطرته ٢٧
سطرا ، ومتوسط عدد كلمات السطر عشر كلمات ، وتاريخ نسخ
المخطوطة ٢٠ شعبان ١١٠٦ هـ ، وعنوان الكتاب « رسالة فى ضوابط المؤنث
السماعى » . وقد رمزت لهذا المخطوط برمز « ل » . وعدت هذه المخطوطة
نسخة فرعية ، إلا حين نقصت نسخة الأصل فعدت فى هذا الموضوع
نسخة أساسية .



الورقة الأولى من مخطوطة دار الكتب المصرية



الورقة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية



الورقة الأتحيزة من مخطوطة لوس المجلس

المذكر والمؤنث
لأبي الحسين سعيد بن ابراهيم التستري الكاتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

قال سعيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي الكاتب (٢) :

ليس يَجْرِي أمرُ المذكَرِ والمؤنثِ على قياسِ مطرِدٍ ، ولا (٣) لهما بابٌ يَحْصُرُهُما ، كما يَدَّعَى بعضُ الناسِ (٤) ؛ لأنهم قالوا : إن علاماتِ (٥) المؤنثِ ثلاثُ (٦) :

- الهاءُ في قائمةِ وراكبةِ .
- والألفُ الممدودةُ في (٧) حَمْرَاءُ وَخُنْفَسَاءُ . (٨)
- والألفُ المقصورةُ في مثلِ حُبَلَى وَسَكْرَى .

(١) الرحيم د ، ل : + وبه نستعين ل .

(٢) قال ... الكاتب د : قال الشيخ الإمام الكامل وحيد عصره وفريد دهره عيسى بن

إبراهيم التستري تغمده الله بغفرانه وأسكنه صدر جنانه ل .

(٣) لا د : ليس ل .

(٤) كما ... الناس د : — ل .

(٥) أشار إلى هذه العلامات الثلاث كل من القراء في المذكَرِ والمؤنثِ ٤٣ ، والمفضل بن

سلمة في مختصر المذكَرِ والمؤنثِ ٥٧ ، وابن فارس في المذكَرِ والمؤنثِ ٤٦ . أما أبو بكر الأنباري

فقد ذكر خمس عشرة علامة في كتابه المذكَرِ والمؤنثِ ١٦٦ — ١٧٣ ؛ ثمان منها في الأسماء وأربع في

الأفعال وثلاث في الأدوات . وعلامات المؤنثِ في الأسماء عند أبي بكر الأنباري هي : الألف

المقصورة إلى الياء كقولك ليلى وسلمى وسعدى . والألف الممدودة كقولك حمراء وصفراء

والسراء والضراء . والتاء كقولك أخت وبنت . والهاء كقولك طلحة وحمزة وقائمة وقاعدة وهي

تكون هاء في الوقف . والألف والتاء في الجمع كقولك المسلمات والصالحات والهندات

والجملات . والتون كقولك هن وأنتن . والكسرة كقولك أنتِ . والياء كقولك هذى قامت .

(٦) ثلاث د : — ل .

(٧) في د ، ل : + مثل ل .

(٨) خنفساء د : نفساء ل .

وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكر :

— أما الهاء ففي (١) مثل قولك : رَجُلٌ بَاقِعَةٌ وَنَسَابَةٌ وَعَلَامَةٌ وَرَبْعَةٌ ، وَرَاوِيَةٌ لِلشَّعْرِ (٢) ، وَصُرُورَةٌ لِلذِّي (٣) لَمْ يَحْجَّ ، وَفَرُوقَةٌ لِلجَبَانِ ، وَتَلْعَابَةٌ (٤) ، وَضَحْكَةٌ وَهُمَزَةٌ وَلُمَزَةٌ ؛ مِمَّا حَكَى الْفَرَاءُ (٥) أَنَّهُ لَا يَخْصِيهِ (٦) .

— وأما الألف الممدودة مثل : رَجُلٌ (٧) عَيَايَاءٌ وَطَبَاقَاءٌ ، وَيُسْرٌ قَرِيثَاءٌ ، وَيَوْمٌ ثَلَاثَاءٌ (٨) وَأَرْبَعَاءٌ ، وَأَسْرَاءٌ وَفَقِهَاءٌ ، وَبَرَكَاءٌ ؛ لِلشَّدِيدِ الْقِتَالِ ، وَرَجُلٌ ذُو بَزْلَاءٍ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ (٩) .

— وأما الألف المقصورة ففي مثل : رَجُلٌ حُنْتِي ، وَزَيْعَرِي لِلسَّيِّئِ الخُلُقِ ، وَجَمَلٌ قَبَعْتَرِي (١٠) إِذَا كَانَ ضَخْمًا شَدِيدًا (١١) ، وَكُمْتَرِي ، وَالْبُهْمِي نَبْتٌ لَهُ شَوْكٌ ، وَجَرْحِي وَسَكْرِي وَحُوَارِي (١٢) ،

(١) أما ... ففي د : في ل .

(٢) وعلامة ... للشعر د : ل .

(٣) للذي د : لمن ل .

(٤) وتلعابة د : ل .

(٥) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٨ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥١

(٦) مما ... يخصيه د : ل

(٧) مثل رجل د : ففي مثل ل .

(٨) ثلاثاء د : أربعاء ل .

(٩) ورجل ... الرأي د : ل .

(١٠) قبعترى د : قنعتري ل .

(١١) شديدا د : ل .

(١٢) وجرحى ... وحوارى د : ل .

وَسُمَاتِي ، وَخُزَامِي نَبْتُ (١) ، وَبَاقِلِي وَهِنْدِي ، وَأَسْرِي وَمَرَضِي ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى (٢) .

ووصفوا (٣) أن المذكر : هو الذى ليس فيه شىء من هذه العلامات ، مثل زَيْدٍ وَسَعْدٍ . وقد يُوجد على هذه الصورة (٤) كثير من المؤنث مثل هِنْدٍ وَدَعْدٍ ، وَأَتَانٍ وَرَجَلٍ وَعَنْزٍ ، وَكَيْفٍ وَيَدٍ وَرَجُلٍ وَسَاقٍ ، وَعِنَاقٍ (٥)

وقالوا : (٦) : كل ما فى رأس الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا ثلاثة أحرف ؛ العَيْنُ وَالْأُذُنُ وَالسِّنُّ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُؤنثَةٌ (٧) . وسأثره مذكر نحو الخد والرأس والصدغ (٨) والشَّارِب (٩) .

ويجوز (١٠) التذكير والتأنيث فى اللسان والقفا والعنق (١١) ، وَالْعِلْبَاءُ ؛ عَصَبَةٌ فى العنق ، وَاللَّيْتُ صفحة العنق .

-
- (١) نبت د ، ل : + ومصطكى ل .
 (٢) وغير ... يحصى د : - ل .
 (٣) وصفوا د : قالوا ل .
 (٤) يوجد ... الصورة د : توجد هذه الصورة فى ل .
 (٥) دعد... عنق د : أتان وعنز ورجل وغيرها ل .
 (٦) وقالوا... نفس الرجال ل (من هنا إلى صفحة ٥٦ سطر ٤) : د. وانظر الدراسة .
 (٧) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥
 (٨) » » » » ٥٤
 (٩) انظر المذكر والمؤنث لآبى موسى الحامض ٢٦
 (١٠) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧
 (١١) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٧٣ ؛ وأبى حاتم ٢٧ ؛ والمفضل ٥٢ ؛ والحامض ٢٧ ؛
 وابن فارس ٥٥ ، والبلغة لأبى البركات بن الأنبارى ٧٢

وكل ما في باطن جسد الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر ، نحو القلب والفؤاد والطحال والمعى ، إلا الكبِد فإنها مؤنثة (١) .

وما في الإنسان من المذكر (٢) : الصِّدْر والثَّدْي والبطن والظهر والصلْب والمرْفِق (٣) والزَّنْد والحَشَى والخَصْر والعُصْعُص ، والفُرُوج ؛ وجميع أسماء الفرج من الذكر والأنثى مذكر .

وما في بدن الإنسان من المؤنث (٤) : الكَتْف والعَضُد والذَّرَاع (٥) والكَف واليَد والشِّمَال واليَمِين و الوَرِك والفَخْد والساق والعَقِب والرَّجُل والقدم . والأصابع كلها مؤنثة إلا عند بنى أسد (٦) .

باب : ما يؤنث من سائر الأشياء التي توجد سماعا ولا يوجد فيه علامة التأنيث (٧) وهي : المِلْح ، والنار ، والدَّلْو ، والقَوْس ، والمنجنيق و الحَرْب ، والذَّرْع والسراويل والموسى (٨) والذَّهَب ، والعَسَل والعُرْس (٩) والخَمْر وصفاتها ، والشَّمْس ، والريح ونعوتها .

-
- (١) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، والمذكر والمؤنث للحامض ٢٨
(٢) مفردات الفقرة عن مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ — ٥٥ وانظر المذكر والمؤنث للحامض ٢٧ ، ٢٨
(٣) في المذكر والمؤنث للحامض ٢٧ : المرفق ذكر وأنثى .
(٤) مفردات الفقرة عن المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ، وهي مؤنثة عدا الذراع فهو يذكر ويؤنث عند الفراء وأبي حاتم والمفضل وابن فارس . أما أبو البركات بن الأنباري فقد ذكر في البلغة ٧٠ : الذراع مؤنثة .
(٥) الذراع : مؤنثة في البلغة ٧٠ ، وتذكر وتؤنث في المصادر الأخرى المذكورة بالهامش السابق ، وانظر المادة في ص ٧٦
(٦) لغة بنى أسد في المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٣
(٧) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ — ٦٠ ففيه مفردات الفقرة ، إلا أنه ذكر أن : الخمر والدرع والذهب مما يذكر ويؤنث ، وانظر هوامش المواد في أماكنها من النص .
(٨) الموسى : المرسي ل . وانظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠
(٩) العرس : العدس ل . وانظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩

ومما يذكر ويؤنث (١) : السَّمَاء والسُّلْطَان
و الطَّرِيق (٢) والسَّبِيل و السُّكَّين و السُّرَى و الحَال و الحَانوت و الآل
و الهُدَى و الضُّحَى و القَدْر و الصَّاع و المِسْكَ (٣) و السُّلْم ، و السُّلْم
و جمعه سلاليم .

وأما الشهور (٤) كلها مذكرة إلا جُماديين ؛ فإنهما يؤنثان
ويذكران .

و الأيَّام مذكرة إلا الثلاثاء والأربعاء والجمعة فإنها يجوز تذكيرها
وتأنيثها (٥) .

(١) مفردات الفقرة عن مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ — ٥٨ ؛ عدا
السماء والسُّلْم و السُّلْم .

(٢) لم يرد في متن الكتاب مادة الطريق لوجود خرم في نسخة د ، واختصار
نسخة ل لكثير من المواد . وانظر المادة في المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ وأبي حاتم ٢٩ ؛
والمفضل ٥٦ ؛ والحامض ٥٦ ؛ وابن فارس ٥٨ ؛ والبلغة ٨٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات
للنوى ٢ / ١ / ١٨٥ عن أبي حاتم .

(٣) في المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ : « المسك مذكر ... وقد يقال إن المسك
يؤنث وليس تأنيثه إلا إرادة ريحه » . والمسك يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للمفضل
٥٦ ؛ وأبي حاتم ٣٠ . أما ابن فارس في المذكر والمؤنث ٦٠ فيورد تذكيره فقط .

(٤) عن المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ . وانظر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ،
والمختصص ١٧ / ٢٧

(٥) انظر الأيام والليالي للفراء ٤ وفيه أن : الثلاثاء « يؤنث ويذكر » . وقد ورد في
المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٢٢٠ « السبت والأحد والخميس مذكرة ولك فيها وجهان
... فإذا ذهبت إلى اللفظ فذُكرت ، وإما ذهبت إلى معنى أيام الجمعة فأُنثت وجمعت
وليس لك التأنيث من جهة لفظ ولا معنى . وأما الإثنين فإن فيه ثلاثة أوجه : التذكير لمعناه
لا للفظه أعنى لمعنى اليوم ، والتثنية للفظه ، والجمع على معنى أيام الجمعة ... وأما الثلاثاء
والأربعاء والجمعة فإن للعرب فيهن ثلاثة مذاهب : أحدهن أن يذهبوا إلى اللفظ فيؤنثوا ،
والمذهب الثاني أن يذهبوا إلى معنى اليوم فيذكروا ، والمذهب الثالث أن يذهبوا إلى معنى
الأيام فيجمعوا » . ومثل ما في المذكر والمؤنث لابن الأنباري يوجد في المختصص ١٧ / ٢٧

وأسماء البلدان : كلها مؤنثة (١) ، إلا ما اشتق منها من اسم جَبَلٍ أو قَصْرٍ فإنه مذكر نحو واسط (٢) اسم قصر ، ودَابِق (٣) مرج ، ومَأْرِب وهو جبل ، وكذا العراق (٤) والشام والحجاز . وكذا ما كان في آخره ألف ونون من أسماء البلدان فهو مذكر ، نحو حُلوان وجُرْجان (٥) .

ومن الأسماء ما يؤدي لفظ الذكر عن الأنثى : وهو العقرب (٦) والضَّبَع ، والعنكبوت (٧) ، هذه الأسماء الأغلب عليها أنها لمؤنث ، فإذا عبرت عن المذكر قلت عَنَّكَبَّ وَعَقْرُبَانٍ وَضَبِعَانٍ . الزَّوْجُ يقع على الرجل والمرأة ، وتؤكد المرأة فيقال زوجة (٨) .

وكل جَمْعٍ في واحده هاء ؛ فإذا حذفت صار جمعا ، جاز فيه التأنيث والتذكير نحو : حَبَّةٌ وَحَبٌّ وَتَمْرَةٌ وَتَمْرٌ ، وَبَقْرَةٌ وَبَقْرٌ بالتأنيث للحجاز والتذكير لنجد (٩) .

(١) انظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ ؛ وأبي بكر الأنباري ٤٦٤ ؛ و ابن فارس ٦٢ ، و المخصص ١٧ / ٤٥

(٢) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وابن فارس ٦٢

(٣) » » » » » »

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وأبي حاتم ٣١ ؛ والمفضل ٥٨

(٥) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وأبي حاتم ٣١

(٦) العقرب : الفرس ل .

(٧) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ وأبي حاتم ٣١ ؛ والمفضل ٦٠ ، وتهذيب

الأسماء واللغات ٢ / ٢ / ٣٥ عن أبي حاتم .

(٨) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، ١٠٨ ؛ والمفضل ٥٧

(٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ والمفضل ٥١ ؛ وأبي بكر الأنباري ٥٤٧ ،

وكل جَمْع سِوَى جَمْعِ بَنِي آدَمَ فَهُوَ مُؤنثٌ ؛ رأيت واحده مؤنثاً أو مذكراً نحو الطير والدواب والدور والأسواق (١) .
 وجمع التفسير (٢) يجوز فيه التذكير والتأنيث مثل العلماء والرجال .

وجمع السلامة مذكر كله ؛ وهو ما بنى على صيغة وَاجِدِهِ .
 وكل اسم لازم للمؤنث فهو مؤنث وإن لم يكن فيه هاء (٣)
 نحو نَحْوَدٌ وَبِكْرٌ وَنَاقَةٌ سُرْحٌ ، وَعَجْوُزٌ ، وَأَتَانٌ ، وَعُقَابٌ ، وَعَنَاقٌ
 وَرِجْلٌ ، وَالْحَيْضُ وَالطَّمْثُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالرِّضَاعَةُ . ويقال امرأة
 قَتِيلٌ ، وَكَفٌ خَضِيبٌ ، وَحَلِيبَةٌ دُهَيْنٌ (٤) . وامرأة
 شَكُورٌ (٥) وَعَرُوبٌ (٦) وَصَبُورٌ .
 المصادر : (٧) امرأة رِضْيٌ وَعَدْلٌ . وَمَقْنَعٌ ، وَدَتْفٌ وَأَمِيرٌ (٨) وَوَزِيرٌ .
 وشاهد (٩) وضامن وعاشق وصاحب . وَمِعْطَارٌ (١٠) وَمَذْكَارٌ
 وَمِحْمَاقٌ ، وَمِثْنَاثٌ (١١) .

(١) انظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ ؛ وأبى بكر الأنبارى ٥٦١ ؛ وابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٦٦

(٢) انظر جمع التفسير في باب الجيم ص ٦٨

(٣) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٥٨ ، ٦٠ ، ٨٣ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ومختصر

المذكر والمؤنث للمفضل ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، والبلغة ٨٣ — ٨٤

(٤) دهين : دهون ل .

(٥) شكور : سكون ل .

(٦) عروب : عروف ل .

(٧) انظر المذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى ٥٧٦

(٨) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦١

(٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٧

(١٠) معطار (المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٥٢) : مطعان ل .

(١١) انظر ماجاء من النعوت على مفعال في المذكر والمؤنث للفراء ٦٧ ؛ =

والهَاءُ تدخل في وصف الرجال للمبالغة (١) ، كَعَلَامَةٌ
وَتَسَابَةٌ ، وراوية ومِطْرَابَةٌ ، ومِعْرَابَةٌ ، ومجذامة (٢) يعنى الداهية .

باب

ما يروى رواية من المؤنث

العَيْنُ ، والأُذُنُ ، والكَيْدُ ، والكَرْشُ ، والفَخِذُ ، والفَجِثُ ،
والوَرِكُ ، والسَّاقُ ، والعَقَبُ ، و الكَفُّ ، والكَتِفُ ، والضِّلْعُ ، واليَدُ ،
والقَدَمُ ، والفرسِينُ ، والرَّجُلُ ، والنَّعْلُ ، والفِهْرُ ، و السِّلْمُ ، والسُّلْمُ ،
والفَأْسُ ، والكَأْسُ ، و العُؤْلُ ، والضَّبْعُ ، والحَيْلُ (٣) ، والغَنَمُ ،
والإِيلُ ، والرَّحَى ، والعَصَا (٤) ، والبِعْرُ ، والدَّلْوُ ، والطَّسْتُ ،
وسَقَرُ ، والطَّسَّةُ (٥) ، والنَّوَى ، والسَّنُّ (٦) ، والضَّرْبُ ، والسَّرَى ،
والقَدْرُ ، والخَمْرُ ، والرَّيْحُ ، والعُرْسُ ، والسُّوقُ ، والدَّوْدُ ، والنَّابُ ،
والضَّانُ ، والمعْزُ ، والضُّحَى ، والعَنَاقُ ، والعَقَابُ ، واللَّبُوسُ ،
والطَّاغُوتُ (٧) ، والشَّمَالُ .

= والمفضل ٤٩ ؛ وأبى بكر الأنبارى ٥٢٢

(١) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٧ ، ١١٦ — ١١٧ ؛ والمفضل ٥٠

(٢) مجذامة : مخذاية ل .

(٣) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ وأبى حاتم ٢٩ ؛ المفضل ٦٠ ؛ ابن فارس

٥٨

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ، والبلغة ٦٧

(٥) الطسة : الطشة ل .

(٦) السن : الثمد ل .

(٧) الطاغوت : أنثى ؛ عند الفراء في المذكر والمؤنث ٩٨ . وتذكر وتؤنث في

المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ وابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٦٨

ومما يذكر ويؤنث وتصغيره إذا أنث بغير هاء : الفُلْكُ ،
واللِّسَانُ ، والعَاتِقُ ، والذَّرَاعُ ، والمتْنُ ، والذَّهَبُ ، و السَّبِيلُ ،
والطَّرِيقُ ، والسَّكِينُ ، و الصَّاعُ ، والعَجْزُ ، والسَّلَاحُ ، و
العَنَكَبُوتُ (١) . وخَلْفُ وأمامُ وقُدَّامُ ووراءُ (٢) . وجميع حروف
المعجم نحو ألف والباء والتاء وغيرها (٣) . وجميع حروف الأدوات نحو
حتَّى ومتى ومن وغيرها (٤) .

ومما يذكر ويؤنث والمعنى فيه مختلف :

اللِّيتُ مذكر فمؤنثه بمعنى العُنُقُ ، والعِلْبَاءُ مؤنثة بمعنى العصب ،
الأضْحَى مؤنثة بمعنى اليَوْمُ ، والألْفُ مذكر فمؤنثة بمعنى الدراهم ،
الجحيم مذكر مؤنثه بمعنى النار ، المِسْكُ مذكر مؤنثه بمعنى
الريح (٥) ، والرَّيحُ مؤنثة فمذكرها (٦) بمعنى النَّشْرُ ، الحَانُوثُ مؤنثة
فمذكرها (٦) بمعنى البَيْتِ ، السَّمَاءُ مؤنثة فمذكرها بمعنى

(١) العنكبوت : يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للفراء ١٠٢ ؛ وأبى حاتم ٣١ ؛
والمفضل ٥٧ . ويؤنث فقط في المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ ، و البلغة ٦٧

(٢) أورد الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٩ : « والمواضع كلها التي يسميها النحويون
الظروف والصفات والحال فهي ذكران إلا ما رأيت فيه شيئا يدل على التأنيث إلا أنهم
يؤنثون أمام وقدام ووراء » . وانظر قول الفراء في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٧ ،
وانظر أيضا المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، والبلغة ٨١

(٣) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ، ١١١ ؛ وأبى حاتم ٣١ ؛ وابن فارس ٦٢

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ؛ والمفضل ٥٨

(٥) المسك : يذكر ويؤنث عند الفراء في المذكر والمؤنث ٩٨ ؛ المفضل في المذكر

والمؤنث ٥٦ . وهو يذكر فقط عند ابن فارس في المذكر والمؤنث ٦٠

(٦) فمذكرها : فمذكره ل .

السَّقْفُ ، الشَّامُ مذكر فمؤنثه بمعنى البلدة ، الطَّوِيُّ مذكر (١) فمؤنثه
بمعنى البئر ، المال مذكر فمؤنثه بمعنى الإبل والماشية ، العَيْنُ مؤنثة (٢)
فمذكرها أعيان الرَّجُل (٣) ، النَّفْسُ مؤنثة فمذكرها نَفْسُ
الرجال (٤) .

فهذه العلة (٥) قُلْنَا : إنه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز
المؤنث من المذكر ؛ إذ كانا غير منقاسين ، وإنما يُعمل فيهما على الرواية ،
وَيُرْجَعُ فيما يجريان عليه إلى الحكاية .
وقد بينت ماسمِعَ فيه التذكير والتأنيث من المُشْكِلِ مُبَوَّبًا على
نسق حروف المعجم ليقربُ على طالبه (٦) .

باب الألف

الأُذُنُ : (٧) : أنثى تصغيره (٨) أُذَيْنَةٌ ، وجمعها ثلاث (٩) آذَانٍ ؛
للإنسان كانت أو للدَّلْوِ أو الكُوزِ .

-
- (١) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وأبى حاتم ٣٠ ؛ وابن فارس ٥٩
(٢) مؤنثة : مؤنث ل .
(٣) العَيْنُ واحد الأعيان للإخوة من أب وأم .
(٤) إلى هنا انتهت زيادات نسخة ل .
(٥) سبق ذكر هذه العلة قبل زيادات نسخة ل ص ٤٩ س ٦ ، وهي وجود كثير
من المؤنث ليس فيه علامة تأنيث بالإضافة إلى مشاركة المذكر المؤنث العلامات القياسية .
(٦) فلهذه ... طالبه د : — ل (وهي تقابل الفقرات السابقة) .
(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض
٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٦٥
(٨) أنثى تصغيره د : مؤنثة تصغيرها ل .
(٩) ثلاث د : ل .

- الأنعام^(١) : مؤنثة — وهى جمعُ نَعَمٍ مُذَكَّر (٢) — لَمْ يُسْمَعُ تذكيرها ؛ وهى الإبل والمواشى .
- الإصبع^(٣) : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها ؛ أعنى الخِصْرَ والبِنْصَرَ والوُسْطَى والسَّبَابَةَ خلا الإبهام . وكذلك جمعها مؤنث أعنى الأصابع ؛ وجمعها تخنصير وبناصير ووسط وسبابات .
- الإبهام^(٤) : تؤنثها جميعُ العرب إلا بعضَ بنى أسد^(٥) ؛ فإنهم يذكرونها . وجمعها أباهيم^(٦) .
- الإبط^(٧) : الفراء^(٨) يذكّره ويؤنثه . والأصمعى^(٩) لا يبيز تأنيثه^(١٠) .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٢ . وذكر فى البلغة ٦٨ : تذكر وتؤنث .
- (٢) مذكر ل : مؤنثة د . وانظر : مادة نعم فى باب النون ص ١٠٧ من هذا الكتاب .
- (٣) ذكر الفراء ٧٨ والمفضل ٥٥ والحامض ٢٧ : أن الأصابع إناث إلا الإبهام . وذكر أبو حاتم ٢٧ وابن فارس ٥٥ وصاحب البلغة ٦٩ : أنها مؤنثة .
- (٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض ٢٧ . وانظر أيضا الهامش السابق .
- (٥) لغة بنى أسد عن المذكر والمؤنث للفراء ٧٨
- (٦) الإصبع ... أباهيم د : الإصبع مؤنثة كلها إلا الإبهام فإنها مذكر عند بعض بنى أسد وجمعها أباهيم وخنصير وبناصير ووسط وسبابات ل .
- (٧) ورد التذكير والتأنيث فى المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض ٢٧ . وورد التذكير فقط فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ . أما صاحب البلغة فقد ذكر ص ٧٢ : يذكّر ويؤنث والتذكير فيه أكثر .
- (٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤
- (٩) ذكر أبو حاتم ٢٧ وابن فارس ٥٥ تذكير الإبط .
- (١٠) الفراء ... تأنيثه د : يذكّره الأصمعى والفراء يذكّره ويؤنثه ل .

الأشجع^(١) : أحد أشجاع الإصبع^(٢) ؛ مذكر ، تصغيره أشيجع وهو^(٣) العصبۃ التي على ظهر الكف في أصل الأصابع^(٤) .

الأذف^(٥) : ذكر ، لم يؤنث قط^(٦) .

الألف^(٧) : من العدد ذكر ، يجمع ثلاثة ألف . فإن رأيت قائلاً يقول : هذه ألف درهم ، فإنما يعنى الدراهم لا الألف ، ولو كان الألف مؤنثاً لقليل في جمعه ثلاث آلاف^(٨) .

الأضحى^(٩) : [٢٠٩ و] مؤنثة . فإن رأيتها مذكرة فإنما يقصد بها إلى اليوم لا إلى الأضحى^(١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن فارس ٥٥

(٢) الأصبع د : الأصابع ل .

(٣) مذكر ... وهو د : وهى ل . (انظر الهامش التالى) .

(٤) الأصابع د : الإصبع مذكر تصغيره أشيجع ل . (انظر الهامش السابق) .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦

(٦) الأنف ... قط د : — ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، ١٠٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن فارس ٥٧ . و « ألف » ضبطت قلم بفتح الهمزة وسكون اللام . وانظر مثلها في المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ص ٦٤٥ وهامشها رقم ٧٢ و ص ٦٤٦ وهامشها رقم ٧٤ .

(٨) من العدد ... آلاف د : ذكر وجمعه ألوف وألف وآلاف ل .

(٩) ذكر الفراء في المذكر والمؤنث ٨٢ : مؤنثة وربما ذكروها . وذكر أبو حاتم في المذكر والمؤنث ٢٨ ، والمفضل في مختصر المذكر والمؤنث ٥٥ : يؤنث ويذكر . وذكر أبو البركات الأنبارى في البلغة ٧٣ : مؤنثة وقد تذكر . وذكر ابن فارس في المذكر والمؤنث ٥٦ : مذكر .

(١٠) الأضحى مؤنثة ... إلى الأضحى د : — ل .

- الأَفْعَى (١): اسمٌ للأنثى من جنسها ، وذكرها الأَفْعَوَان (٢) .
- الأَرْزُبُ (٣): اسمٌ للمؤنث من جنسه ، وذكرها حُرْزٌ بضم الحاء وفتح الزاى ، وجمعه حِرْزَان ، وفي القِلَّةِ ثلاثُ أُحِرَّةٍ .
- ابنُ عِرْسٍ (٤) وابنُ آوى . وابنُ قِتْرَةٍ (٥) : وهو ضرب من الحيات ، اسمٌ للذكر والأنثى يُحمل على لفظه . فإذا جمعتَهُ وكل أولاد الحيوان غير الناطق قلتَ : بنات عِرْسٍ (٦) وبنات آوى وبنات قترة (٧) .
- الإِبِلُ (٨) : مؤنثة (٩) ، تصغيرها أُبَيْلَةٌ (١٠) ، وجمعها الكثير آبال .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ ولأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٦٠ ؛ والبلغة ٧٣ .

(٢) من ... الأفعوان د : وذكرها أفعوان ل .

(٣) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٠ : العقرب والأرنب اسمان يقعان على الذكر والأنثى من جنسهما ، فإذا قلت حُرْزٌ فهو ذكر لايقع عليه تأنيث . وفي زيادات المذكر والمؤنث للفراء ١٢٤ : قال قطرب : يقال أرنب وأرنبه للأنثى . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٦٠ ، والبلغة ٧٤ .

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ .

(٥) قترة د : قبر ل .

(٦) عرس د : نعش ل .

(٧) قترة د : عرس ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس

٥٨ ، والبلغة ٧٢ .

(٩) مؤنثة ل : — د .

(١٠) تصغيرها أبيلة د : أبيلة تصغيرها ل .

الآل (١): الذى (٢) يشبه السراب ، يدكر ويؤنث . وتذكيره (٣) أجود .
 أنا: يُكْنَى به الذكْر والأُنْثَى عن أنفسهما . يقول الرجل : أنا قلت ،
 والمرأة أيضاً تقول : أنا قُمتُ ؛ بلفظ واحد (٤) .
 أَحَدٌ (٥) : يقع على الذكر والأنثى ، تقول : ما فى الدار أحدٌ ، أى
 ليس فيها ذكر ولا أنثى .
 أمَامٌ : حرف من حروف الصفات (٦) ، مؤنثة (٧) ، تصغيرها
 أمِيمٌ و (٨) أمِيمَةٌ بإسكان الياء .
 الأزْبُ (٩) : النشاط ، مؤنثة . يُقال : مرَّ فلان (١٠) وبه أزيبٌ
 منكراً ، وأزْبِيٌّ (١١) أيضاً .
 الأَرْضُ (١٢): مؤنثة ، تصغيرها أَرْضِيَّةٌ ، وجمعها أَرْضُونَ (١٣) بفتح

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٦ ؛ وللمفضل ٥٨

(٢) الذى ل : التى د .

(٣) وتذكيره د : تذكيره ل .

(٤) أنا يكنى ... واحد د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن فارس ٥٣

(٦) حروف الصفات مصطلح كوفى يقابله الظروف فى مصطلح نحاة البصرة وقد نقل

التستري هنا عن الفراء . وانظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ؛ وعن الفراء فى المذكر والمؤنث لأبى

بكر الأنبارى ٣٧٧ . وانظر أيضاً: المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، والبلغة ٨١

(٧) مؤنثة د : — ل .

(٨) أميم و ل : — د .

(٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ ولأبى حاتم ٣١ . وانظر أيضاً: المخصص ١٧ / ٣ ،

٩ ، ١١ ، ١٥

(١٠) مر فلان د: — (مكانه بياض) ل .

(١١) أزيب ل : أزياد . وفى الصحاح (زى) : أزيب على أفعال ، واستقل التشديد على الواو

(١٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨١ ؛ ولأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٢ ، والبلغة ٦٤

وفيهما : مؤنث وتذكر فى الشعر .

(١٣) انظر : البلغة ٦٤

الألف والراء . فإن رأيتها مذكرة في الشَّعر فإنما يعنى بها (١) البساط لا الأرض .

أى (٢) : يقع (٣) على الذكر فيترك (٤) لفظه موحدًا في التثنية والجمع . وإن شئت وحدت العدد الذى يكنى (٥) به عنه على اللفظ ؛ فقلت : (٦) ما أدرى أيُّهم قال ذاك (٧) وأنت تعنى واحدًا أو جمعًا (٨) . وإن شئت تثبت وجمعت على المعنى ، فقلت أيُّهم قال ، وأيُّهم قالوا . ويقع على مؤنث ، فإن شئت تركت اللفظة مذكرة موحدة ، فقلت : أيُّهن قال ذاك ، يعنى واحدة واثنين ، وإن شئت تركت لفظة أىّ مذكرة وأنثت العدد على المعنى ؛ فثبتت إذا أنثت وجمعت لاغير ؛ فقلت : أيُّهنَّ قالت ذاك ، وأيُّهنَّ قالتا ذاك ، وأيُّهنَّ قلنَّ ذلك . إن شئت أنثت لفظة أىّ فلم يكن إذا أنثتها إلا التثنية والجمع ؛ تقول : أيُّهنَّ قالت ، وأيُّهنَّ قالتا ، وأيُّهنَّ قلنَّ .

(١) بفتح ... بها د : وتذكر على معنى ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٦٩ . وانظر أيضا معن اللبيب ١/٧٢ — ٧٤ . وقال الفراء فى المذكر والمؤنث ١١٠ — ١١١ : وكل شىء من حروف أب ت ث يقع عليه العجم فهو مؤنث ومالم يقع عليه العجم فهو مذكر . والأدوات بمنزلة ، وإن شئت فذكر تذهب به إلى اللفظ ، وإن شئت أنثت ... وكذلك افعل فى الأدوات والأسماء مثل أى وكم وأشباههما . وانظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٨٠

(٣) يقع د : تقع ل .

(٤) فيترك د : وينزل ل .

(٥) يكنى د : تكنى ل .

(٦) فقلت د : فتقول ل .

(٧) أيُّهم ... ذاك د : أى هو ل .

(٨) أو جمعًا د : وجماعة ل .

ولفظة (١) أى كيف تصرفت حاله في (٢) التذكير أو (٣) التأنيث موحد يشئى ولا يجمع .

أَفْعَلُ : وَأَفْعَلُ يَقَعُ مِنْكَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ؛ مَذْكَرًا فِي لَفْظِهِ لَا يَدْخُلُهُ التَّأْنِيثُ الْبَتَّةَ . وَلَكِ أَنْ تُنْزَلَ مَا يَكْنَى بِهِ عَنْهُ مِنْ ذُكْرَانٍ وَإِنَاثٍ مَذْكَرًا عَلَى اللَّفْظِ وَمَوْحِدًا ؛ فَتَقُولُ : زَيْدٌ أَفْضَلُ (٤) مِنْكَ وَالزَّيْدَانُ أَفْضَلُ مِنْكَ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْكَ ، وَهَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ ، وَالهِندَانُ أَفْضَلُ مِنْكَ وَالهِنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْكَ ، وَأَفْضَلُهُمْ قَالَ ذَلِكَ . وَإِذَا تَبَعْتَ اللَّفْظَ لَمْ تُشَنَّ وَلَمْ تَجْمَعْ وَلَمْ تَوْتِثْ . وَإِنْ أَرَدْتَ إِظْهَارَ الْمَعْنَى فَلِكِ أَنْ تَقُولَ : أَفْضَلُهُمْ قَالًا ، وَأَفْضَلُهُمْ قَالُوا ، وَأَفْضَلُهُنَّ قَالَتْ ، وَأَفْضَلُهُنَّ قَالَتَا ، وَأَفْضَلُهُنَّ قُلْنَ (٥) .

باب الباء

الْبَطْنُ (٦) : مِنَ الْإِنْسَانِ [٢٠٩ ظ] وَسَائِرِ الْحَيَوَانَ مَذْكَرٌ (٧) ،

(١) فقلت أيهم ... ولفظة د : فتقول مأدري أيهما وأيهم وإن شئت أنتت فقلت أيها وأيهم قال ذلك تركت لفظه مذكرا موحدًا وإن شئت نثيت وجمعت وأنتت فقلت أيهو قال وأيها قالا وأيهم قالو وأيهم قلت ولفظ ل .

(٢) في د : من ل .

(٣) أو د : و ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن فارس ٥٣ . وانظر شرح المفصل لابن

يعيش ٦ / ٩٦

(٥) أفعال وأفعل ... قلن د : — ل

(٦) البطن من الإنسان والحيوان مذكر ؛ في المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛

وللمفضل ٥٤ ؛ وللمحاضر ٢٨ . أما البطن من القبيلة فهو مؤنث ، في المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ . أما في المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ فإن : البطن من الحيوان يذكر ويؤنث .

(٧) مذكر د : — ل .

لا يجوز تأنيثه البتة . فإن عنى (١) بطون القبائل جاز تأنيثه ؛ لأنه إنما يكتنى بالبطن عن القبيلة فيؤنث كما يؤنث حلوان (٢) وجرجان (٣) إذا عنى بهما البلدة وهما مذكران (٤) .

الباع (٥) : مؤنثة ، تصغيرها بويعة . وفلان يتبوع في كلامه ؛ كما تقول من الذراع يتذرّع .

الباز (٦) : مذكر لا اختلاف فيه (٧) ، وتشنيته بازان . ولفظة أخرى باز (٨) وبازيان ، وجمعه أبواز وبيزان وبزاة (٩) .

البُخْت (١٠) : جمع البُخْتِيّ من الإبل مؤنثة ، وتجمع أيضا (١١) بَخَاتِيّ .

(١) فإن عنى د : إلا إذا عنى به ل .

(٢) انظر مادة : حلوان في باب الحاء ص ٧٢

(٣) انظر مادة : جرجان في باب الجيم ص ٦٧

(٤) لأنه ... مذكران د : كناية عن القبيلة ل .

(٥) في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٧ : الباع مذكر . وفي البلغة ٧١ : الباع مؤنثة .

(٦) انظر - زيادات - المذكر والمؤنث للفراء ١٢٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ (وعنه في تهذيب

الأسماء واللغات للنووي ٢ / ١ / ٣٤) ؛ وانظر أيضا : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩ . وفي زيادات

المذكر والمؤنث للفراء ١٥٤ : وقد زعم أصحاب الجوارح أن « البازي » خاصة أنثى ، وأن ذكره

« الزبح » وقد ذكر أبو نواس « البازي » في شعره بالتأنيث والتذكير .

(٧) لاختلاف فيه د : ليس إلا ل .

(٨) باز د : بازى ل .

(٩) بزاة د : بزواه كقاض وقضاة وناز ونيران ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ (وعنه في تهذيب الأسماء ٢ / ١ / ٢١) ؛ و

انظر أيضا : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩

(١١) تجمع أيضا د : جمعها ل .

البَرَاجِمُ (١) : إناثٌ ، واحدها (٢) بُرْجَمَةٌ ؛ وهى ملتقى رؤوس السُّلَامِيَّاتِ من ظاهر الكف التى (٣) تنشز إذا قبض الإنسانُ كَفَّهُ .
والسُّلَامِيَّاتِ : العظام التى بين كل مفصلين من مفاصل الأصابع ، وهى التى تسمى القَصَبُ (٤) .

البُسْرُ (٥) : يؤنثه أهل الحجاز ويدكره غيرهم (٦) .

بَعْضُ (٧) : اسمٌ يقع على الذكْر والأُنثى فيكون لفظه موحدا لايتغير عن (٨) صورته . ولك فيما تكنى به عنه أن تتركه (٩) موحدا مذكرا على اللفظ ؛ فتقول (١٠) : بعضهم قال (١١) ؛ يعنى رَجُلَيْنِ ورجالا وامرأة (١٢) وامرأتين وجماعة نساء . ولك أن تظهر المعنى فتثنى وتجمع وتؤنث ؛ فتقول : بعضهم قال وقالوا وقالوا ، وبعضهن (١٣) قالت وقالتن .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨

(٢) إناث واحدها د : جمع ل .

(٣) التى د : أى ل .

(٤) القصب (خلق الإنسان ٣٠٢٤) : القرب د ؛ العظام ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١

(٦) البسر ... غيرهم د : البسر لا يؤنثه إلا أهل الحجاز ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧١ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنبارى ٦٧٠

(٨) عن د : — ل .

(٩) لك ... تتركه د : لكن مما يكنى عنه أن يتركه ل .

(١٠) فتقول د : فيقول ل .

(١١) قال د : ل .

(١٢) وامرأة د : — ل .

(١٣) وبعضهن د : — ل .

البِئْرُ (١) : مؤنثة ، تصغيرها بُؤَيْرَةٌ (٢) ، وجمعها ثلاثُ أبُورٍ والكثيرة الأَبَارُ (٣) .

باب التاء

التَّاءُ : في فَعَلْتُ وَفَعَلْتُمَا وَأَنْتِ (٤) وَأَنْتُمَا يستوى فيه الذكر والأنثى (٥)
التَّمْرُ (٦) : يذكره أهل الحجاز ، ويؤنثه غيرهم (٧) .

باب الثاء

الثَّادِيُّ (٨) : مذكر (٩) ، وجمعه تُدِيٌّ وتصغيره تُدِيٌّ .

(١) انظر : المذكر والمؤنث الفراء ٩١ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ ولابن فارس ٥٩ ؛ والبلغة ٦٦ ، والبئر ٥٩

(٢) بؤيرة ل : بؤير د .

(٣) ثلاث ... الأبار د : أبوار والكثير ابار بتسكين الباء .

(٤) يقصد التستري هنا أن التاء المفتوحة في أَنْتِ ضمير المخاطب المذكر والتاء المكسورة في أَنْتِ ضمير المخاطبة ، يستوى المذكر والأنثى في وجود التاء .

(٥) التاء ... الأنثى د : ل .

(٦) ذكر الفراء في المذكر والمؤنث ١٠١ : « أهل الحجاز يقولون هي النخل والبسر والتمر والشعير ، قال الفراء في كتاب الجمع واللغات : وكل جمع كان واحدته بالهاء وجمعه بطرح الهاء فإن أهل الحجاز يؤنثونه وربما ذكروا والأغلب عليهم التأنيث ، وأهل نجد يذكرون ذلك وربما أنثوا والأغلب عليهم التذكير . » . وقد أخذ التستري هنا بالقليل . بينما أخذ بالأغلب في مادة : « البسر » في باب الباء ، ومادة « الشعير » في باب الشين وجمع بين اللغتين في مادة « النخل » في باب النون .

(٧) يذكره ... غيرهم د : لا يذكرها إلا أهل الحجاز ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولأبي بكر الأنباري ٢٦٥ (عن الفراء) ؛ ولابن فارس ٥٦ ، وهو مذكر في المصادر السابقة . وقد ذكر النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ٤٤ : الثَّادِيُّ بفتح التاء يذكر ويؤنث لغتان مشهورتان ، والتذكير أشهر ، ولم يذكر الفراء وشعلب غيره ، فممن ذكر ابن فارس والجوهري .
(٩) مذكر ل : مذكرة د .

التَّعْلَبُ (١) : اسمٌ يقع على الذكر والأنثى . فإذا أردت (٢) تأكيد التذكير قُلْتَ : تُعْلَبَانِ للذكر .

التُّرْيَا (٣) : مؤنثة (٤) ؛ عَنَيْتَ بها الكواكب أو السُّرُجَ أو غيرها .

التُّعْبَانُ (٥) : الحية (٦) الضَّحْمُ ؛ يقع على الذكر والأنثى من

جنسه .

باب الجيم

الجَامُ (٧) : مؤنثة ، تصغيرها جَوِيمة ، وجمعها أَجْوَمٌ وجام (٨) .

الجَيْنُنُ (٩) : ذكر لاجْمَعُ لَهُ (١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ١١٢ ، والمخصص ١٦ / ١١٠

(٢) فإذا أردت د : وإذا أفردت ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٤) مؤنثة د ، ل : + ليس إلا سواء ل .

(٥) انظر مادة « الحية » في باب الحاء ص ٧٣

(٦) الحية د ، ل : + العظيمة ل .

(٧) في التاج (جوم) ٨ / ٢٣٤ : « الجام إناء من فضة ... وجمعه أجوم كأفلس

بالهمز ، وقال غيره أجوام وأيضا جامات عن ابن الأعرابي . وقال ابن بري : الجام جمع جامة

وجمعها جامات وتصغيرها جويمة قال وهي مؤنثة .»

(٨) وجمعها ... جام ل : - د ؛ + الفحل ل .

(٩) في خلق الإنسان لثابت ٧ : الولد جنين مادام في بطن أمه . وفي التاج (جنن) ٩ /

١٦٤ : « والجنين الولد مادام في البطن لاستتاره فيه ، قال الراغب فعيل بمعنى مفعول وجمعه أجنّة

وعليه اقتصر الجوهري ومنه قوله تعالى ﴿ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ . وأجنن بإظهار

التضعيف نقله ابن سيده .»

(١٠) الجنين له د : - ل .

- الجَبِينُ (١): ذكر ؛ وهو ما اكتنف الجبهة من الجانبين (٢) .
- الجَحِيمُ (٣) : خاصة من بين أسماء النار مذكر . وسائر أسمائها مؤنث مثل سَقَرٌ وَلَطِيٌّ وَجَهَنَّمُ .
- الجَرَادَةُ (٤) : اسم للمذكر والأنثى . وقد تقول العرب : رأيت جراداً على جرادة (٥) ؛ أى ذكراً على أنثى .
- جُرْجَانٌ (٦) : كلُّ اسم لبلدةٍ في آخره ألفٌ ونونٌ مذكَّرٌ (٧) ، هكذا حكى الفراء (٨) . وقال غيره : أخطأ من قاس هذا على عَمَّانٍ وَحَوْرانٍ

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ، وخلق الإنسان لثابت ١٠٠
- (٢) الجبين ... الجانبين ل : — د .
- (٣) في المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ — ٩٤ : الجحيم ذكر ... فإذا رأيت في الشعر مؤنثاً فإنما لأنهم نورا به النار بعينها . وفي المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣٠ : جهنم وسقر ولطى مؤنثات . وفي المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ : الجحيم وسقر ولطى إناث . وفي المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٣٧١ — ٣٧٢ : « الجحيم : يذكر ويؤنث ... وعن الفراء ويعقوب : الجحيم مذكر فإذا رأيت في شعر مؤنثاً فإنما أنت لأنهم نورا به النار بعينها . وقال السجستاني : جهنم مؤنثة وأسمائها مؤنثة كقولك لطى وسقر والجحيم » . وفي المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ : لطى والجحيم وجهنم مؤنثات .
- (٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ؛ ولأبي بكر الأنباري ١٠٠ ، والمختص ١٦ / ١٠٧
- (٥) جرادة ل : جراد ل .
- (٦) جرجان ... نخلة د : — ل . (تنقص مواد : جرجان ، والجزور والجفن وجمادى وفقر من مادة جمع) .
- (٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ ولأبي حاتم ٣١ ؛ وللمبرد ١٣٣ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنباري ٤٧٣ ؛ ولابن فارس ٦٢
- (٨) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ، وعنه في المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنباري

المذكَّرين ؛ لأنَّ العرب (١) تَوَثَّت جرجان وخراسان وكران وحلوان وسجستان . والفراء (٢) يقول : إنه إذا أُثِّ شىء من ذلك فإنما يُعنى به البلدة .

الجزورُ : (٣) مؤنثة .

الجفنُ (٤) : ذكرٌ .

جمادى (٥) : من بين سائر الشهور مؤنثة ، فإن ذكرت في شعر فإنما يقصد بها الشهر .

كل جمع لغير الناس ، مذكراً كان واحده أو مؤنثاً كالإبل جمع جمَل ، والأرجل جمع رجل ، والبغال جمع بعل ، والظباء جمع ظبي — فهو مؤنث (٦) .

كُلُّ [٢١٠ و] جمع على جمع التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه ؛ مثل الملوك والقضاة والرجال والملائكة والرسل . فإن جمعته بالياء والواو لم يجز في فعله غير التذكير ؛ الزيدون قاموا لاغير (٧) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١

(٢) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٥٨ ؛

والبلغة ٧٢

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٦٦ ؛ وفيه : « الجفن مذكر وهو غطاء العين من أعلاها وأسفلها وجمعه أجفان وجُفون » .

(٥) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ — ١٠٥ . وانظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم

٣١ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٢٣ ؛ ولابن فارس ٦٢

(٦) انظر المذكر والمؤنث للمبرد ١١٠

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وللمبرد ٨٦ ، ١١٥ ؛ وللمفضل ٥١ ؛ ولابن

الأنبارى ٥٤٧

كُلُّ جَمْعٍ كَانَتْ فِي وَاحِدَتِهِ الْهَاءُ (١) فَسَقَطَتْ مِنْ جَمْعِهِ ، فَالْجَمْعُ
يَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، مِثْلُ بَقَرٍ جَمْعُ بَقَرَةٍ وَجَرَادٍ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَحَبٌّ جَمْعُ حَبَّةٍ
وَنُحْلٌ جَمْعُ نُحْلَةٍ (٢)

كُلُّ (٣) جَمْعٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ (٤) فَهُوَ مؤنَّثٌ ، مِثْلُ حَمَامَاتٍ وَجَرَادَاتٍ
وَتَمَرَاتٍ وَدُرِّيَهَمَاتٍ وَذُنَيْبِرَاتٍ .

إِذَا اجْتَمَعَ مَذْكَرٌ وَمؤنَّثٌ غَلَبَتْ (٥) الْمَذْكَرُ فَقُلْتُ : لِفُلَانٍ خَمْسَةٌ
بَنِينَ يَعْنِي ذَكَوْرًا وَإِنَاثًا ، وَجَاءَنِي فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِنَاثًا فُلَانٍ (٦) .

بَابُ الْحَاءِ (٧)

الْحَاجِبُ (٨) : مَذْكَرٌ وَيُجْمَعُ حَوَاجِبٌ (٩) .

الْحَالُ (١٠) : أُنْثَى . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَذَكَّرُونَهَا . وَتُجْمَعُ أَحْوَالًا ، وَرَبْمَا
أُدْخِلَتْ فِيهَا الْهَاءُ فَقِيلَ حَالَةٌ وَتُجْمَعُ حَالَاتٌ (١١) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١١٠ ، ١٢٤

(٢) انتهى هنا نقص نسخة ل ؛ وانظر هامش ٦ ص ٦٧

(٣) كل د : وكل ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٦٢

(٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٧٦ ، ٦٧٨

(٦) إذا ... ابنا فلان د : - ل .

(٧) باب الحاء د : - ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنباري ٢٦٤

(٩) ويجمع حواجب د : - ل .

(١٠) عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ . وانظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل

٥٤ ؛ ولابن الأنباري ٣٠٧ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٨٣

(١١) أنثى ... حالات د : إنما تذكرها أهل الحجاز وجمعها أحوال وربما دخلت الهاء

فيقال حالة ويجمع على حالات ل .

- الحانوث^(١) : مؤنثة ، فإن رأيتها مذكرة فإنما يُعنى بها البيت . ويقال هو حانويٌّ وحاليٌّ^(٢) .
- الحِجَاؤُ : مذكَّرٌ^(٣) .
- الحَمَّامُ : مذكَّرٌ ، وهو بيت الماء والحرارة^(٤) .
- الحَدُورُ : مؤنثة . تقول : وقعوا في حَدُورٍ صَعْبَةٍ وهي موضع تنحدر منه^(٦) .
- حَدَامٌ^(٧) : اسم للضيع ، مبنى على الكسر مفتوح الأول^(٨) مؤنث^(٩) . تصغيرها حُدَيْمَةٌ^(١٠) .
- الْحَرْبُ^(١١) : مؤنثة . تصغيرها حُرَيْبٌ^(١٢) باسقاط الهاء لثلاثا

-
- (١) الحانوت يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنباري ٣٢٩ ، والبلغة ٧٣ . ويذكر في المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ . وانظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٣٠ فقد نقل النسبة إلى حانوت عن أبي حاتم .
- (٢) الحانوت ... حاني د : - ل .
- (٣) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٧٠
- (٤) الحمام ... الحرارة د : - ل .
- (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩
- (٦) تقول ... منه د : وهي موضع ينحدر منه يقال وقعوا في حدور صعب ل .
- (٧) حدام د : الحدام ل .
- (٨) الأول د : الحاء ل .
- (٩) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٩٩
- (١٠) تصغيرها حديم ل : - د .
- (١١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٤ . وذكر أبو عبد الله [محمد بن الجهم السري] في كتاب المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ : قال الفراء في موضع آخر : الحرب مذكر . وذكر ابن فارس في المذكر والمؤنث ٢٧ : الحرب مؤنثة وربما ذكرت .
- (١٢) حريب د ، ل : + حريب ل .

يشبه تصغير حَرَبِيَّة ، وإلا فالقياس في كل مؤنث ثلاثي ليس في واحده هاء أن يزداد في تصغيره الهاء (١) .

الْحَرُورُ (٢) : أنثى (٣) ، وهى الريح الحارّة بالليل .

حُرُوفُ الْمُعْجَمِ (٤) : كلها مؤنثات ، مثل الألف والباء والتاء والثاء وسائرهما (٥) .

الْحَشَا (٦) : واحد الأحشاء (٧) ، مذكر .

حَصَانٍ : اسمٌ نجمٌ مذكر (٨) مبنى على الخفض لا يُجْرَى مثل قَطَامٍ (٩) .

(١) تصغير ... الهاء د : بجريب ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وللمفضل ٦٠

(٣) أنثى د : مؤنثة ل .

(٤) ذكر الفراء في المذكر والمؤنث ١١٠ : كل شيء من حروف ا ب ت ث يقع عليه المعجم فهو مؤنث وما لم يقع عليه المعجم فهو مذكر ، وذكر في ص ١١١ : حروف المعجم كلها إناث ويجوز تكبيرها في الشعر . ونقل ابن الأنباري القول الأخير عن الفراء في المذكر والمؤنث له ٣٨٠ ، ٤٤٩ . وذكر أبو حاتم في المذكر والمؤنث ١٣ : تذكر وتؤنث . ونقل ابن الأنباري قول أبي حاتم في المذكر والمؤنث له ٤٥٠ . وذكر ابن فارس في المذكر والمؤنث ٦٢ : تؤنث وتذكر .

(٥) حروف ... سائرهما د : — ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤

(٧) واحد الأحشاء د : — ل .

(٨) انفرد ابن التستري بالنص على تكبيره ، وهو يؤنث عند الفراء في المذكر والمؤنث

١٠٣ ، وفي المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤١٩ ، والمخصص ١٧ / ٧

(٩) لا يجرى مثل قطام د : — ل .

حَصَا جِرُّ (١): اسمٌ للضبع مؤنث ، على وزن الجمع مفتوح الأول (٢).

حُلْوَانٌ (٣) وكل اسم من أسماء البلدان في آخره ألف ونون : مذكر .
فإن رأيت مؤنثاً فإنما يُعنى به البلدة ؛ هكذا حكى الفراء (٤) . وقال
غيره (٥) : قد أنتت العربُ هذه كلها (٦) .

الْحَمَامُ (٧) : اسم الذكر والأنثى . فإن أردت الصحيح التأنيث
قلت : رأيتُ حَمَاماً على حمامة (٨) ؛ أى ذكراً على أنثى (٩) .

الْحُمَى الحارّة ، مشددة : مؤنثة (١٠) . وكذلك (١١) جميع أسمائها
وُنُعوتها مثل النَّافِضِ وَالصَّالِبِ وَالرَّبِيعِ وَالْوَعْلِكِ وَأَمَّ مِلْدَمٍ ، وَسَبَّاطٍ
مبنية (١٢) على الكسر .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنباري ١١٠

(٢) على ... الأول د : مفتوح الحاء على وزن مساجد ل .

(٣) انظر : هامش ٦ في باب الجيم ص ٦٧ .

(٤) انظر : هامش ١ في باب الجيم ص ٦٨ .

(٥) انظر : مادة جرجان في باب الجيم ص ٦٧ .

(٦) حلوان ... كلها د : — ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٣٨ ، ٥٥٠

(٨) القول في المذكر والمؤنث للفراء ٦٩

(٩) فإن ... أنثى د : وحمامة مؤنثة ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٥ ؛ ولابن فارس ٦٢

(١١) كذلك د : كذا ل .

(١٢) مبنية د : مبنى ل .

- حَوْرَانُ : (١) اسم موضع ، ذَكَرٌ .
 الحَيَّةُ (٢) : اسم للذكر والأنثى .

باب الخاء

- الخُدُّ (٣) : مذكَّرٌ ، والجمع خُدود (٤) .
 خُرَاسَانُ (٥) وكل اسم من أسماء البلدان في آخره ألف ونون : فهو
 مذكر (٦) ، فإن أنثت فإيما يقصد به إلى البلدة ، هكذا حكى الفراء (٧) .
 وقال غيره (٨) : إن العرب تذكر ذاك وتؤنثه (٩) .
 الخِرْذِقُ (١٠) : وَلَدُ الأَرْنَبِ ، الغالب عليه التأنيث (١١) .
 الخَصْرُ (١٢) : مذكر ، والجمع خُصور (١٣) .

-
- (١) انظر : مادة جرجان ص ٦٧ — ٦٨ في باب الجيم ، والمذكر والمؤنث لأبي حاتم
 ٣١ ؛ ولابن الأنباري ٤٧٣
 (٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٣٩ ؛ ولابن فارس ٥٣
 (٣) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنباري ٢٦٤
 (٤) والجمع خدود د : — ل
 (٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٧٣
 (٦) انظر هوامش مادة جرجان في باب الجيم ص ٦٧ — ٦٨
 (٧) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١٣٣
 (٩) خراسان ... تؤنثه د : — ل .
 (١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، و البلغة ٧٤
 (١١) الخنزق ... التأنيث د : — ل .
 (١٢) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤
 (١٣) الخصر ... خصور د : — ل .

الْحَمْرُ (١) : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها وصفاتها مثل
 [٢١٠ ظ] الرَّاجِ وَالْعُقَارِ وَالشَّمُولِ وَالْمُدَامِ وَالْكَمَيْتِ وَالْقَرْقِفِ .
 و الخَنْدَرِيسِ وَالْإِسْفِنْطِ عَلَى أَنَّهُمَا رُومِيَّتَانِ (٢) .

باب الدال

الدَّارُ (٣) : أنثى ، تصغيرها دُويرة ، وجمعها الأقل ثلاث أدْوِير ،
 والكثيرة الدُّور (٤) . وقد يقال لها دارة (٥) بالهاء إذا عنى بها المسكن ؛ كما
 قال امرؤ القيس :
 ألا (٦) [رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا وَلَا سِيَّما يَوْمٌ بَدَارَةٌ جُلْجُلٍ] (٧)
 الدَّائِيَّةُ : اسم يقع على الذكر والأنثى فتكون مؤنثة على الأكثر أيهما
 عنيت بها (٨) . وربما ذُكرت إذا عنى بها المذكر ، وقصد بها (٩) الشخص .

(١) الخمر : مؤنثة عند أبي حاتم في المذكر والمؤنث ٣١ ؛ وابن فارس ٥٧ ؛ وفي البلغة ٦٦ . وهي مؤنثة وقد تذكر عند الفراء ٨٣ ؛ والمفضل ٥٦ ؛ وابن الأنباري ٣٣٧ ، ٤٢٨ ، و تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ٩٨ . أما نعوت الخمر فهي مؤنثة عند الفراء ١٠٧ ؛ وأبي حاتم ٣١ ؛ وابن الأنباري ٤٢٨ ، وفي البلغة ٦٩

(٢) الخندريس ... روميتان د : غيرها ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٤٠٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ،

والبلغة ٧٧

(٤) الكثيرة الدور د : الكثرة دور ل .

(٥) دارة د : الدارة ل .

(٦) كما ... ألا د : - ل .

(٧) تكلمة البيت مكانها بياض في نسخة د . والبيت في ديوانه ١٢٥ ، وشرح القوائد

السبع ٣٢ ، وشرح القوائد التسع ١٠٩ ، والدارات للأصمعي ٥ ، ومعجم البلدان ٢ / ٥٢٨
 ومعجم ما استعجم ١ / ٣٨٩

(٨) أيهما ... بها د : - ل .

(٩) بها د : - ل .

دَابِقُ^(١) : اسم موضع بالشام^(٢) مذكّر .

الدَّرْعُ^(٣) : إذا عنيت بها^(٤) درع الحديد مؤنثة ، تصغيرها دُرَيْعَةٌ ، ويقال دِرْعٌ سَابِغَةٌ وَمُقَاضَةٌ^(٥) . وِدِرْعُ الْمَرْأَةِ مذكّر^(٦) .

الدَّلَاةُ^(٧) : أنثى ، وجمعها دَلِيٌّ^(٨) مقصور ، مثل قِطَاةٍ وَقِطَاءٌ .

الدَّلْوُ^(٩) : أنثى^(١٠) تصغيرها دُلَيْتَةٌ . وجمعها : ثلاث^(١١) أَدْلٍ ، والكثير : الدَّلَاءُ ممدود .

(١) دابق د : دانق ل . وانظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ فقد ذكر : « والعراق وواسط ودابق ذُكران » . وذكر ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٤٧٣ « دابق يذكر ويؤنث فمن ذكر قال هو اسم للوادي أو النهر ومن أنث قال هو اسم للمدينة » .

(٢) بالشام د : بطريق الشام ل .

(٣) درع الحديد : مؤنثة عند الفراء ٩٣ ؛ والمفضل ٥٨ ؛ والحامض ٢٨ ؛ وابن الأنباري ٣٥١ عن الفراء وأبي حاتم ، والبلغة ٨١ . وهي مؤنثة وربما ذكرت عند أبي حاتم ٣٠ ، وعند ابن الأنباري ٣٥١ في لغة تميم نقلا عن أبي حاتم واللحياني ، وعند ابن فارس ٥١ أيضا . أما درع المرأة فمذكّر عند الفراء والمفضل والحامض والبلغة (في المواضع السابقة) ، و ابن الأنباري ٤٠٣ .

(٤) إذا ... بها د : — ل .

(٥) مفاضة د : مفاضية وفضفاضة ل .

(٦) مذكّر د : ذكر ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ؛ ولابن الأنباري ٣٣٤

(٨) د لى د : دلاء ل . وفي المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ، وفي المقصور والممدود للقالي

٧٩ : « الدلا » . والمثبت هنا رواية ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٣٤

(٩) الدلو : مؤنثة في المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ، وعنه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري

٣٣٣ ، وهي مؤنثة أيضا عند أبي حاتم ٣٠ ، والمفضل ٦٠ ، وابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٧ . وقد ذكر ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٣٢ ، ٤٣٨ أنها تؤنث وتذكر عن اللحياني وأبي عبيد .

(١٠) أنثى د : مؤنثة ل .

(١١) ثلاث د : — ل .

باب الذال

- الدَّرَاغُ (١): مؤنثة تصغيرها ذُرَيْعَةٌ مشددة ، وجمعها ثلاث (٢)
أذرع . وحكى الفراء (٣) أن بعض عُكَلٍ يذكُّرها ويصغرها ذُرَيْعٌ ، وهو شاذ
غير مختار ولا معمول عليه البتَّة (٤) .
الذَّهَبُ (٥): مؤنثة ، وربما ذكَّرت .
ذُكَاءُ (٦): اسم للشمس ؛ مؤنث ممدود (٧) .
الذَّنُوبُ (٨) : مذكَّر مفتوح ، وهو الدلو الكبيرة . والذَّنُوبُ (٩)
أيضا الحظُّ والنصيب مذكَّر ، من قوله عز وجل (١٠) ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ أى حظًّا مثل حظِّهم (١١) .

- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ ولابن الأنباري ٣١ ؛
ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧٠ .
(٢) ثلاث د : — ل .
(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ، وعنه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١
(٤) وحكى ... البتة د : — ل .
(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٣ . والذهب :
التبر ، ويقال : هى الذهب الحمراء ، وذهبية حمراء .
(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٦٦ ؛ ولابن الأنباري ٤١٥ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة

٧٦

- (٧) ذكاء ... ممدود د : — ل .
(٨) الذنوب : يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ ولابن
الأنباري ٣٣٦ ، ٣٩٩ ، والبلغة ٨١
(٩) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٣٧ ، والمخصص ١٧ / ١٩ عن ابن
الأنباري .

(١٠) الذاريات ٥٩ / ١١

(١١) الذنوب ... حظهم د : — ل .

الدُّودُ (١): من الإبل (٢) مؤنثة ، تصغيرها ذُوَيْدٌ بإسقاط الهاء لأنها أشبهت المصادر (٣) كما أشبهتها الحرب . وهى من ثلاثٍ إلى عَشْرٍ من النوق خاصة .

باب الرء

الرَّجُلُ (٤): مؤنثة ، تصغيرها رُجَيْلَةٌ ، وتجمع (٥) ثلاث أرجل . وكذلك (٦) الرَّجُلُ من الجراد (٧) .
الرَّحَى (٨): أنثى ، تصغيرها رُحِيَّةٌ ، وجمعها أَرْحَاءٌ ممدودٌ (٩) ، ولا

(١) الدود : مؤنثة في المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، ولأبي حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٨ . وفي البلغة ٧٢ : مؤنثة وقد تذكر .

(٢) من الإبل د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، وعنه في المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٢٦

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى

١٩٨ ، ٢٨٥ ، والبلغة ٧١

(٥) تجمع د : جمعها ل .

(٦) كذلك د : كذا ل .

(٧) الرَّجُلُ من الجراد : القطيع منه العظيم . وحكى ابن الأنبارى في المذكر والمؤنث ١٩٩ « الرجل من الجراد مذكر » وحكى في موضع آخر ص ٢٠٠ أن أبا حاتم ذكر تأنيثها ، وعلق ابن الأنبارى بقوله « لم يحك أبو حاتم تأنيث رجل الجراد عن أحد إنما قاله بالقياس والرأى »

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٣ ، والبلغة ٧٧ . وقد وردت في المصادر السابقة « الرحا » ، وقال أبو على القالى في المقصورة والممدود ٦٩ : « الرحى تكتب بالياء ، وقال أبو بكر بن الأنبارى ويجوز أن تكتب بالألف » .

(٩) ممدود د : ممدودة ل .

يجوز (١) أَرْحِيَّةٌ لأنه ليس في المقصور شيء يجمع على أَفْعَلَةٍ . وإنما هذا وزنُ جمع الممدود مثل قِبَاءٍ وَأَقْبِيَّةٍ وفِنَاءٍ وَأَفْنِيَّةٍ (٢) .

الرَّخِْلُ (٣) : بفتح الراء وكسر الخاء ؛ الأنثى من ولد الضأن مؤنثة ، تصغيرها رُخَيْلَةٌ . وذكرها الحَمَلُ ، وجمع الرَّخِيلِ رُخَالٌ بالضم (٤) .

الرَّكِيَّةُ (٥) : البئرُ مؤنثة ، و (٦) وتصغيرها رُكِيَّةٌ وجمعها رُكِيٌّ ورَكَايا ورُكِيَّات . وقد يكون الرَّكِيُّ اسماً للواحد فيذكر (٧) .

الرَّيْحُ (٨) : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها ؛ مثل الشَّمَالِ والجَنُوبِ والحَرُورِ والسَّمُومِ والصَّبَا والدَّبُورِ والنَّكْبَاءِ والصَّرَصِرِ والعَقِيمِ والجَرِيْبَاءِ — وهى الشَّمَالُ — والتَّعَامَى — وهى الجنوب — وكذلك (٩) الرَّيْحُ التى يعنى

(١) ذكر ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ٤٢٢ « وربما قالوا أَرْحِيَّةٌ » . وذكر فى ص ٣٦١ : « والإِسْمُ المؤنث إذا كان على فَعَالٍ بِمِثْلِ عَنَاقٍ يجمع فى أدنى العدد على أَفْعَلٍ كقولك عناقٍ وأَعْتَقُ ... وشذف فى باب المقصور أندية فى جمع الندى وأرحية فى جمع رَحَى وأقفيه فى جمع قفأ .

(٢) وإنما ... أفنية د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى

٣٩٢ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣

(٤) وذكرها ... بالضم د : - ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ، ١٠٢ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٦ ،

٤٢٧ ، والبئر لابن الأعرابى ٥٩

(٦) و د : - ل .

(٧) ذكر الفراء فى المذكر والمؤنث ١٠٢ : ذهبوا به إلى التذكير كأنه اسم للجميع وهو

موحد . وانظر المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٩٦

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى

٢١٤ ، ٤٠٤ ، و البلغة ٦٨

(٩) والصبا ... كذلك د : - ل .

بها الرائحة ، تقول (١) شَمَمْتُ منه (٢) رِيحاً طَيِّبَةً . فإن ذَكَرَهَا شاعر للضرورة (٣) فإنما يذهب بها إلى (٤) النثر وهو فَعَاً (٥) — لايجوز في تصاريف [٢١١ و] الكلام (٦) .

الرَّوَابِجُ (٧) : إناثٌ واحدتها راجِبَةٌ ؛ وهي المفاصل التي بين (٨) السُّلَامِيَّاتِ ، وكل مَفْصِلٍ راجِبَةٌ .

الرُّوحُ (٩) : مذكر ، قال الله عز وجل ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ (١٠) ، وقال جل ثناؤه (١١) ﴿ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ (١٢) . فإن رأيتَهُ مؤنثاً فإنما يعنى به النَّفْسُ ؛ كما يقولون حَلَبْتُ بعيرى ، يعنى به ناقته (١٤) .

(١) الرائحة تقول د : الر مثل ل .

(٢) منه د : - ل .

(٣) شاعر للضرورة د : الشاعر في الضرورة

(٤) يذهب ... إلى د : عنى ل .

(٥) وردت هذه الكلمة ثلاث مرات أولاً في مادة الريح والثانية في مادة السوق وثالثتها

في مادة القدر . والفعا : الردىء من كل شيء . انظر المقصور والممدود للقالى ٩٦

(٦) وهو ... الكلام د : - ل . وانظر شاهد التذكير عند بنى أسد بالمدكر والمؤنث

للفراء ٩٧ ؛ ولاين الأنبارى ٢١٥

(٧) انظر : المدكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ ولاين الأنبارى ٢٩٠

(٨) بين د : من ل .

(٩) انظر : المدكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولاين فارس ٥٤

(١٠) النبأ ٣٨ / ٧٨

(١١) عز وجل ... ثناؤه د : تعالى ل .

(١٢) به د : - ل .

(١٣) الشعراء ٢٦ / ١٩٣ - ١٩٤

(١٤) فإن ... ناقته د : وإنما تؤنث إذا أريد بها النفس كما يقال حلبت بعيرى أى ناقتى .

باب الزاي

الزَيْدُ (١): وهو (٢) موضع السَّوَارِ من اليد مذكَر .
 الزَيْدُ (٣) الأعلى من الزناد التي تورى مذكَر ، والسفلى زنده بالهاء مؤنثة (٤) .
 الزَّوْجُ (٥): عند أهل الحجاز يقع على الذكر والأنثى جميعا . وعلى واحد منهما . الرَّجُلُ زَوْجُ المرأة والمرأة زوج الرجل بغير هاء وهما جميعا زوجٌ ، وذلك أفصح عند العلماء وأصح (٦) . وأهل نجد (٧) يقولون : زوجة للأنثى وهو أكثر من زوج ، وزوج أفصح من زوجة (٨) .

باب السين

السَّاقُ (٩) : من كل شيء مؤنثة ، (١٠) ، تصغيرها سُوَيْقَةٌ ، وجمعها

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولابن فارس ٦١ .
 (٢) وهو د : - ل .
 (٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ ولابن الأنباري ٣٩٠ ؛ ولابن فارس ٦١ .
 (٤) الزند ... مؤنثة ل : - د .
 (٥) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، ١٠٨ ، وانظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنباري ٣٧٤ .
 (٦) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ؛ وعنه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٤ .
 (٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، وعنه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٤ ، وذكر ابن الأنباري ص ٣٨١ عن أبي حاتم : وقد صار أهل الحرمين يتكلمون بها يقولون هذه زوجتك .
 (٨) وعلى واحدة ... من زوجة د : وهو الأفضل ، وأهل نجد يدخلون الهاء في المؤنثة ل .
 (٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٢٧٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٦٦ . وذكر أبو عبد الله محمد بن الجهم راوي كتاب المذكر والمؤنث للفراء ص ٧٦ « قال لنا الفراء في كتاب الجمع في القرآن : وقد تذكر الساق » .
 (١٠) من ... مؤنثة د : مؤنثة في كل شيء و ل .

أَسُوْقٌ بالهمز وغير الهمز مفتوحة الأول مسكنة السين (١) ، والكثيرة السُوْقُ والسيقان .

سَامٌ أَبْرَصٌ (٢): اسم للذكر والأنثى ، وجمعها سَوَامٌ أَبْرَصٌ ويقال أبارص (٣) .

السَّاعِدُ (٤): مذكر ، وهو (٥) الذَّرَاعُ ، إلا (٦) أن الذراع مؤنثة .

السَّيْلُ (٧): يذكر ويؤنث ، وكلاهما فصيح .

السَّرَى (٨): سَيْرٌ اللَّيْلِ ، مؤنثة (٩) .

السَّرَاوِيلُ (١٠): مؤنثة ، وهي جمع سِرْوَالَةٍ (١١) .

(١) أسوق ... السين د : أسواق ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ و لابن الأنباري ١٠١

(٣) وجمعها ... أبارص ل : د .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للحامض ٢٦

(٥) هو د : هي عظم ل .

(٦) إلا د : غير ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ و لابن فارس

٥٨ ، والبلغة ٦٧

(٨) السرى مؤنثة عند الفراء ٨٧ ؛ وعنه عند ابن الأنباري ٣٢٣ ، والبلغة ٧٨ . وتذكر

وتؤنث عن أبي حاتم عند ابن الأنباري ٣٢٣ ، وهي كذلك في المذكر والمؤنث للمفضل ٥٦ ؛

ولابن فارس ٥٨

(٩) مؤنثة د : مؤنث ل .

(١٠) السراويل : مؤنثة في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ (وعنه في تهذيب الأسماء

واللغات ٢ / ١ / ١٤٩) ، وفي المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ ؛ و لابن الأنباري ٣١٠ ؛ و لابن فارس

٦٢ ، والبلغة ٧٧ . وتذكر وتؤنث عن أبي عبيد في المذكر والمؤنث للحامض ٢٨ ؛ و ابن الأنباري

٣٦٣ ، وفي المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٠ عن البصريين .

(١١) السراويل ... سرؤالة د : ل .

سَقَطُ النار^(١): مذكر ، وكذلك هو من الرمل وجميع ما سمي به (٢) .

السَّلْمُ^(٣): مذكر ، وربما أنث . قد جاء تذكيره في القرآن (٤) ﴿ أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يُسْتَمْعُونَ فِيهِ ﴾ (٥) .

السَّلْمُ^(٦): وهى الصلح ، مؤنثة (٧) — بكسر السين واسكان اللام (٨) — وربما ذكّرت في الشعر .

والسَّلْمُ^(٩): بفتح السين واللام (١٠) ، يذكّر وهو (١١) الاستسلام ،

(١) ورد في مادة « النار » ص ١٦ : سقط النار إن عونا به النار أنتوه ، وإلا فالسقط مذكر لاغير . وفي المذكر والمؤنث للقراء ٩٣ : يذكر ويؤنث . وفي المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣٠ : مؤنثة . وفي المخصص ١٧ / ٢١ : يذكر ويؤنث ... فأما سقط الولد والرمل أعنى منقطعه فمذكر لاغير .

(٢) وكذلك .. به د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٩٧ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنباري ٣١٣ . وذكر النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ١٥٣ عن أبي حاتم : وقد أنثها العرب أيضا .

(٤) الطور ٥٢ / ٣٨

(٥) وربما ... فيه د : قال الله تعالى : أم لهم سلم يستمعون فيه . وربما يؤنث على غير الفصيح .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، والبلغة ٨٢ . و شاهد التذكير في الشعر قول زهير في معلقته :

وقد قلنا إن ندرك السلم واسعاً بمال ومعروف من القول نَسَلْمُ (٧) مؤنثة د : — ل .

(٨) اللام د ، ل : + مؤنث ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨

(١٠) بفتح ... اللام د : بفتحتين ل .

(١١) وهو د : بمعنى ل .

من قوله عز وجل (١) ﴿وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ﴾ (٢) أى استسلموا لله عز وجل وأعطوا بأيديهم (٣) .

السُّلْطَانُ (٤): يذكر ويؤنث ، وتذكيره أصح وأكثر (٥) .

السَّمَاءُ (٦): تذكر وتؤنث ، والتذكير قليل . وكان التذكير جمع سماوة ، مثل حَمَامَةٍ وَحَمَامٍ . والسماء إذا أردت المطر مؤنثة ، [يقال] (٧) أصابتنا سماءٌ مُرَوِّبَةٌ وَأَسْمِيَّةٌ كثيرة ، وتصغيرها سُمِيَّةٌ . وإذا أردت بالسماء السقف ذكَّرت ، كما قال عز وجل (٨) ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (٩) .

(١) من ... جل د : قال الله تعالى ل .

(٢) النحل ١٦ / ٨٧

(٣) لله ... بأيديهم د : لله تعالى ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنباري ٣٠٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٨٢

(٥) تذكيره ... أكثر د : تأنيثه أكثر وأصح ل .

(٦) السماء التي تظل الأرض تذكر وتؤنث ، والتذكير قليل : عند الفراء في المذكر والمؤنث له ١٠٢ ؛ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري . وهي تؤنث في المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٦٤ . أما السماء بمعنى المطر فهي مؤنثة عند ابن الأنباري ٣٦٨ ؛ وابن فارس ٦٠ . أما السماء بمعنى السقف فمذكر عند أبى حاتم ٣١ ؛ وابن الأنباري ٣٦٧ ، وانظر المذكر والمؤنث للمبرد ١٢٠ — ١٢٣ .

(٧) إضافة يقتضيها سياق المعنى ، عن المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٦٨

(٨) المزمل ٧٣ / ١٨

(٩) تذكر ... به د : مؤنثة تصغيرها سمية جمع سماوة كحمامة وحمَامٍ إلا إذا أريد بها السقف فيذكر دون سائر معانيها من المطر وغيره ل .

السَّمُومُ^(١) : بفتح السين أنثى (٢) ، وربما ذكّرت في الشعر وهو قليل ؛ وهى الريح الحارة بالنهار دون الليل فإنها فيها حرور^(٣) .

السُّكَيْنُ^(٤) : مذكرة ، وتصغيره سَكَيْكَيْن ، وربما أنث وصُعْرُ سَكَيْكَيْنَةٌ ، وهو قليل شاذ غير مختار و^(٥) الأصمعي وأبو زيد^(٦) وأبو عبيد^(٧) لا يميزون تأنيثه . وأنشد الأصمعي للهنذلي^(٨) :

يُرَى ناصِحاً فيما بدا فإذا تحلا فذلك سِكَيْنٌ على الخَلْقِ حاذقُ^(٩)

السِّنُّ^(١٠) : من أسنان الفم مؤنثة ، تصغيرها سُنَيْنَةٌ ، وكذلك إذا عنيت بها السِّنُّ التى بلغتها من العمر^(١١) ؛ تقول ابنُ [٢١١ ظ] فلانٍ سُنَيْنَةٌ ابنك أى على سِنِّهِ .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ٣٧٣ . وشاهد التذكير قول الراجز : اليوم يوم بارد سمومه . وانظر تاج العروس (سمم) ٣٤٧/٨
- (٢) أنثى د : مؤنثة ل .
- (٣) ربما ... حرور د : هى الريح الحارة بالنهار وإنما يذكر في الشعر .
- (٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنباري ٣١٤ ، والبلغة ٨٣
- (٥) مذكرة ... مختار ود : مؤنثة تصغيرها سكيكينة وتذكيره أكثر وأصح لاسيما ل .
- (٦) قول أبي زيد والأصمعي عن كتاب المذكر والمؤنث لأبي حاتم في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٤
- (٧) أبو عبيد د : أبو عبيدة ل .
- (٨) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ / ١٥٦ ، وانظر مصادر أخرى بتخرجات الديوان . وهو للهنذلي في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٤ ، والمخصص ١٧ / ١٦
- (٩) وأنشد ... حاذق د : — ل .
- (١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنباري ٢٨٨ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٨٠
- (١١) انظر : الصحاح (سنن) ٢١٤٠

السُّوقُ (١) : التي يباع فيها مؤنثة . وربما ذكّرت — وهو فعلاً —
وتأنيثها واضح لأن تصغيرها سُوَيْقَةٌ ولأنه (٢) يقال سوقٌ نافقة ولم يُسمع
نافقٌ . وقد يذكر قليلاً ، وأنشد (٣) :—

بسُوقٍ كثيرٍ ريحُهُ وأعاصيرُهُ (٤)

السَّلَاخُ (٥) : يذكر ويؤنث .

السَّلَامِيُّ (٦) : كل عظم بين مفصلين من مفاصل الأصابع فهي
سَلَامِيٌّ (٧) ، مؤنثة ، وجمعها سَلَامِيَّاتٌ .

باب الشين

الشَّامُ (٨) : ذكر (٩) . يذهب به مذهب الصقع ، وأُنث على أنها
ناحية (١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنباري
٣٥٤ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٣

(٢) ربما ... لأنه د : تصغيرها سبيقة ليس إلا ومنه ل .

(٣) عجز البيت بلا نسبة في اصلاح المنطق ٣٦٢ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري
٣٥٥ ، والمخصص ١٧ / ٢١ . وصدوره في التاج (ساق) ٦ / ٣٨٧ : ألم يعظ الفتيان ماصار
لمتى .

(٤) وقد ... أعاصره ل : — د .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنباري
٣٤٩ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٣

(٦) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٩٠

(٧) فهي سلامي د : — ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ ولابن الأنباري ٤٧٠

(٩) ذكر د : مذكر ل .

(١٠) يذهب ... ناحية ل : — د .

الشَّاءُ (١) : اسم مؤنث للذكر والأنثى . فإذا أردت الشَّاءَ (٢) بطرح الهاء فليس هو اسم للذكر مثل حَمَامٍ وَجَرَادٍ يقصد بهما الذكر من نوعهما ؛ وإنما الشاء جمع . وتصغيرها — شاة — شويهة ، وتصغير شاة شَوَى . وثلاث شياهٍ ذكور وثلاث من الشاء ذكور ، لأنك تقول هذه شاة ذكر . فإذا أردت إظهار التذكير قلت : عندي ثلاثة ذكور من الشاء (٣) .

الشَّبِيرُ (٤) : مذكر تصغيره شُبَيْرٌ ، وجمعه ثلاثة (٥) أشبارٍ .

الشَّخْصُ (٦) : مذكر ، مؤنثا عنيت به أو مذكرا . تقول : رأيت شخصين لامرأتين وثلاثة أشخاص للجواري (٧) .

الشَّعِيرُ (٨) : يذكره أهل نجد ويؤنثه غيرهم (٩) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٣٩

(٢) في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ : الشاء مذكر وقد تؤنث على مذهب الغنم وأنه جماعة ، ومثله في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٥٥ . وفي المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩ : الشاء ذكر .

(٣) فإذا... من الشاء د : وجمعها شاء كحمامة وحمم وتصغير الشاء شوى ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥

(٥) ثلاثة د : - ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٧

(٧) تقول ... للجواري د : - ل .

(٨) انظر المذكر والمؤنث الفراء ١٠١

(٩) يذكره ... غيرهم د : مذكر إلا عند أهل الحجاز فإنهم يؤنثونها ل .

- الشُّفْرُ (١) : بالضم أحد أشفار العين مذكّر . و الفتح لغة فيه (٢) .
 الشَّمَالُ : بفتح الشين وإسكان الميم وهمز الألف مؤنثة ، وجمعها (٣)
 أشمل وشمائل (٤) .
 الشَّمَالُ (٥) : بكسر الشين (٦) خلاف اليمين مؤنثة . وجمعها
 أشمُل (٧) .
 الشَّمْسُ (٨) الطالعة : أنثى . والشَّمْسُ (٩) الذى (١٠) فى
 القلادة : ذكر .
 الشُّهُور (١١) : كلها مذكّرة خلا جُمادى فإنها مؤنثة (١٢) .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٦ وفيه اللغتان .
 (٢) والفتح لغة فيه ل : - د .
 (٣) شمائل جمع شمأل وردت فى الصحاح (شمل) ١٧٤ . أما أشمل فهى وشمائل جمع
 للشمال خلاف اليمين . ولعل ماورد سبق قلم .
 (٤) الشمال ... شمائل د : - ل .
 (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ ،
 والبلغة ٧١
 (٦) بكسر الشين د : - ل .
 (٧) فى المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ : جمعها أشمل وشمائل . وانظر :
 هامش ٣ السابق .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ، ١٦ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ١٩١ ،
 ٤١٥ ؛ ولابن فارس ٦٠
 (٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ؛ ولابن الأنبارى ١٩١
 (١٠) الذى ل : التى د .
 (١١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٢٣ ، بالإضافة إلى ما ذكر بهامش مادة
 « جمادى » فى باب الجيم ص ٦٨ .
 (١٢) الشهور ... مؤنثة د : - ل .

باب الصاد

الصَّاعُ (١) : تؤنثه أهل الحجاز ، وتجمعه (٢) ثلاث أصْوَعٍ مثل
 أَكْلِبٍ وَأَشْهَرٍ و الكَثِيرَةُ الصَّيِّعَانُ . وَأَسَدٌ (٣) وَأَهْلٌ نَجِدٌ يذكرونه
 ويجمعونه (٤) ثلاثة أصْوَاعٍ ، وربما أنثه بعض بنى أسد ؛ هذا قول الفراء (٥) .
 وقال غيره : تذكيره أفصح عند العلماء . وقد يقال له صَوَاعٌ (٦) ويؤنث
 ويذكر وتذكيره أجود ، وإذا أنث عنى به السَّقَايَةُ (٧) .
 الصَّبُوبُ (٨) : مؤنثة وهى مثل الحَدُورِ (٩) .
 تصغيرُ (١٠) كل اسم مؤنثه على ثلاثة أحرف — ليست فى آخره

-
- (١) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛
 وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٥٦ ، والبلغة ٨٣
 (٢) تجمعه د : يجمعونه ل .
 (٣) الكَثِيرَةُ ... أسد د : الكثير صيعان ل .
 (٤) يذكرونه ويجمعونه د : يذكرونها ويجمعون ل .
 (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ، وعن الفراء فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى
 ٣٥٦ — ٣٥٧ أيضا .
 (٦) الصواع : مذكر عند أبى حاتم ٣٠ . وهو يذكر ويؤنث عند ابن الأنبارى ٣٥٧ ،
 وانظر : المخصص ١٧ / ٢١ عن أبى عبيد .
 (٧) ربما ... السقاية د : تذكيره أفصح عند العلماء ل .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ، وابن
 الأنبارى ٤٢٦
 (٩) الصبوب ... الحدور د : — ل .
 (١٠) انظر للتصغير : الكتاب لسيبويه ٢ / ١٣٦ — ١٣٧ ، والمذكر والمؤنث لابن
 الأنبارى ٧٠٢ — ٧٢٠ ، والمخصص ١٧ / ٩٠ — ٩٦ ، والبلغة ٨٤ — ٨٦ . والنص هنا أقرب فى
 صياغته إلى عبارة ابن الأنبارى .

هاء للتأنيث — بالهاء . [تقول : (١) يَدٌ وَيُدِيَّةٌ وَرِجْلٌ وَرُجَيْلَةٌ وَهِنْدٌ وَ هُنَيْدَةٌ وَأُذُنٌ وَأُذَيْنَةٌ وَنَارٌ وَنُورَةٌ — إِلَّا أَحْرَفًا جئن على غير القياس (٢) وهن قَوْسٌ وَقُوَيْسٌ وَنَابٌ وَنَيْبٌ وَحَرْبٌ وَحُرَيْبٌ وَنَحْلٌ وَنُحَيْلٌ وَنَحْلٌ وَنُحَيْلٌ لثلا يشبه تصغيره تصغير حَرْبَةٍ وَنَحْلَةٍ وَنَحْلَةٍ — وإنما أدخلوا الهاء في تصغير هذا الوزن لأنها فيه أصلية ، والدليل على ذلك ثبوتها في جمعه .

وكلما جاء وزن من المؤنث [على أكثر من (٣) ثلاثة أحرف فتصغيره بغير الهاء كما أن جمعه بغير الهاء ؛ كقولك عَنَاقٌ وَعُنَيْقٌ وَأَعْنُقٌ وَزَيْبٌ وَزَيْبٌ وَزَبَابِيْبٌ ، وَعَقْرَبٌ وَعَقَارِبٌ — إلا ما كان في واحده الهاء مثل سفرجلة فإنه لكثرة حروفه (٤) (٥)

(١) إضافة يقتضيا السياق .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٧٠٤ — ٧٠٥

(٣) زيادة يقتضيا السياق . وانظر : المخصص ١٧ / ٩٠ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري

٧٠٢ ، البلغة ٨٥ — ٨٦

(٤) تصغير كل ... حروفه د : - ل .

(٥) فقدت ورقة من المخطوطة د ، ولا يوجد مايقابل هذا في نسخة ل . وقال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٧١٧ : وإذا صغرت السفرجلة كانت لك أوجه : أحدهن : أن تقول سُفَيْرِجَّةٌ فتحذف اللام في التصغير وإن شئت قلت سُفَيْرِجَّةٌ فتحذف الجيم وإن شئت قلت سفيرجلة فكسرت الراء والجيم لمجئتهما بعد ياء التصغير ولم تحذف شيئا ، وإن شئت قلت سُفَيْرِجَّةٌ فسكنت الجيم استئقلا لتوالي الحركات . وانظر في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٧٠٢ — ٧٢٠ : تصغير المؤنثات الآتية :- ذراع - كراع - عقرب - النعوت التي تنفرد بهن الإناث مثل طالق وطامث - امرأة سميت باسم مذكر - رجل سمى بمؤنث - تصغير الأسماء المؤنثة التي تظهر فيها علامة التأنيث (الهاء ، الياء ، المدة) - تصغير أسماء البلدان - تصغير سفرجلة والكمثرى و المرعى والباقل . وانظر أيضا المخصص ١٧ / ٩٠ — ٩٦ عن ابن الأنباري .

الصَّعُودُ (١): مؤنثة مثل الحَدُور . يقال وقعوا في صعودٍ صعبة وصَعَدَاءَ صعبة .
الصَّقْرُ (٢) الصائد : ذَكَرٌ ، وَأُنثَاهُ صَقْرَةٌ وجمعه أَصْقُرٌ وصُقُورٌ وصُقُورَةٌ . والصقر يقع على كل صائد من البزاة و الشواهين .
والصَّلِيفُ (٣): أحد صليفي العنق (٤) وهما صفحتاه ؛ يذكر ويؤنث .

باب الضاد

الضَّلَعُ (٥) : أنثى تصغيرها ضُلَيْعَةٌ ، وجمُعها الأقل ثلاث أضلع وأضلاع ، والكثرة الضُّلوع والأضالِعُ .
الضَّانُ (٦): أنثى .
الضَّرْبُ (٧) : العَسَلُ ، مؤنثة .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩
(٢) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنباري ٣٩٣ ؛ ولابن فارس ٥٩
(٣) انظر : البلغة ٨٣
(٤) العنق : العين ل . والمثبت عن خلق الإنسان لثابت ٢٠١ ، والبلغة ٨٣
(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنباري ٢٨٥ — ٢٨٦ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١
(٦) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٣ ، والمختص ١٧ / ٧٣
(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ ولابن الأنباري ٣٧٦ ، والبلغة ٧٨

الضُّحَى (١) : إذا ضُمَّت وقُصِرَت مؤنثة ، يصغر ضُحَيًّا بإسقاط الهاء لثلاثا يشبه تصغير ضَحْوَةٍ . وإذا فُتِحَتْ مُدَّت وذَكَرَتْ وقيل : ارتفع الضَّحَاءُ .

الضُّبُعُ (٢) أنثى . وذكرها ذِيحٌ وضِبَعَانٌ بكسر الضاد ، هذا اختيار الفراء (٣) . وقيل : إن الضبع يقع على الذكر والأنثى (٤) . وقد يقال للأنثى ضِبَعَةٌ أيضا بالفتح للضاد وإسكان الباء ، وذِيحَةٌ كذلك ، وليس ذلك مختارا (٥) .

باب الطاء

الطَّاسُ (٦) : مؤنثة .

الطَّبَّاعُ (٧) : مؤنثة وربما ذَكَرَتْ .

الطَّسَّةُ (٨) : مؤنثة ، وهي لغة العرب وبها أكثر كلامها —

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٣ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٨
- (٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ، ١٠٠ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ٩٥ ، ١٠٩ ، والبلغة ٧٤
- (٣) انظر : المذكر والمؤنث له ١٠٠
- (٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ١١٢
- (٥) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ١١٣ : ولإيقال في أنثى الضباع ضبعة .
- (٦) انظر : البلغة ٧٧
- (٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنباري ٣٠٧ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨١ وفيها : الطباع طباع الرجل مؤنثة وربما ذَكَرَتْ . أما في المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ فإن الطباع : مذكر .
- (٨) الطسفة : الطشت ل . وانظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٤ ؛ ولأبي حاتم ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ٣١٦ ، والبلغة ٧٧

ويقال أيضا : طَسُّ بِإِسْقَاطِ التَّاءِ — وَجْمَعُهَا طِسَّاسٌ مِثْلُ سَلَّةٍ وَسِلَالٍ . وَبَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ (١) يَقُولُونَ : طَسَّتْ بِالتَّاءِ كَمَا يَقُولُهُ فِي لَصِّ لَصْتِ ، وَجْمَعُهَا طَسَّاتٌ وَهِيَ أضعف اللغات .

باب الظاء

الظَّهْرُ (٢) : مذكر .
والظُّفْرُ (٣) : كذلك .

باب العين (٤)

العُقْبُ (٥) : أنثى ، وتصغيرها عُقَيْبَةٌ .
العَضُدُ (٦) : أنثى ، وتصغيرها عُضَيْدَةٌ ، وجمعها أعضاء .

(١) لغة أهل اليمن عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٤ ، وعنه في المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولاين الأنباري ٢٦٥

(٣) الظفر : مذكر عند ابن فارس ٥٥ ؛ وابن الأنباري ٢٦٥ ، أما عند أبي حاتم ٢٧ فالظفر مؤنث .

(٤) ورد في نسخة ل مادة « العين » في أول الباب ، ولكننا أخرجناها إلى آخر الباب لوجودها في نسخة د في آخر الباب ؛ حيث يوجد هنا نقص في نسخة د وسنعمد نسخة ل أصلا ثانيا .

(٥) العقب : عقب الرجل : أنثى في المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولاين الأنباري ٢٧٤ ؛ ولاين فارس ٥٥ ، أما أبو عبد الله محمد بن الجهم راوي كتاب المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ فقال « قال لنا الفراء ... وقال أيضا في « المصادر » : قد تذكر العقب » .

(٦) العضد : أنثى في المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولاين الأنباري ٢٧٦ ؛ ولاين فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١ . وفي المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٧ : مذكر . وذكر ابن الأنباري في موضع آخر ٢٩٣ : يذكر ويؤنث .

- العَاتِقُ (١): موضع الرداء ، يذكر ويؤنث .
العِلْبَاءُ (٢): العَصْبَةُ الممتدة في العنق ، مذكر ممدود . وقد يؤنث إذا ذهبوا به إلى العَصْبَةِ .
العَجْزُ (٣) : يذكر ويؤنث ، وتأنثه أكثر ؛ وهي العجيزة .
العُرْسُ (٤) : مؤنث ، تصغيرها عُرْسَةٌ .
العَسَلُ (٥) : مؤنث .
العُقَابُ (٦) : أنثى .
العَنَاقُ (٧) : ولد المعز مؤنث ، تصغيرها عُنَيْقٌ بغير هاء .
العَوَى (٨) : نَجْمٌ ، مؤنث مقصور .

- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنباري ٢٠٨ ، ٢٩٨ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١ . والعاتق مذكر عند أبي حاتم ٢٧ ؛ وعند الحامض ٢٧ : ذكر عن غلام ثعلب .
(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنباري ٣٥ ؛ ولابن فارس ٥٥
(٣) العجز : يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ ؛ وللمفضل ٥٣ . وتؤنث في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٢٠٤ ، ٢٩١ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧١
(٤) العُرْسُ : طعام الزفاف مؤنث في المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٥ . ويذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٤٤ . وجمعها عُرْسَاتٌ وأعراس كما في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨
(٥) في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٤٥ : العسل يذكر ويؤنث .
(٦) العقاب أنثى وتجمعها ثلاث أعقب والكثيرة العقبان . وانظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ، ٩٩ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٩ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٥
(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، ٩٩ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ٣٩٢ ، ٧٠٢ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣
(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ؛ ولأبي حاتم ٣١ ؛ ولابن الأنباري ٤٢١ ؛ ولابن فارس ٦١

[العَيْرُ : مؤنثة] (١) [٢١٢ و] ولا يقال لها عَيْرٌ (٢) إلا إذا كان عليها متاع ، كما يقال لها إذا حملت الطَّيِّبَ اللطيمة ، وإذا حملت الذهب العسجدية (٣) .

العَيْنُ (٤) : مؤنثة ، تصغيرها عَيْنَةٌ بضم العين ، وقد تكسر العين فيقال عَيْنَةٌ ؛ أى شئ عنت بها من عين الإنسان أو عين الميزان أو عين النظراء أو غيرها . وجمعها الأقل ثلاث أعين والكثيرة العيون (٥) .

باب الغين

غَيْرٌ (٦) : حرف يكتنى به عن ذكر وأنثى وواحد وجمع . لك فيه أن تقول غير إخوانك جاءنى ؛ وأنت تعنى جماعة على اللفظ ، فإذا كنت عن مؤنث فلك أن تذكر على اللفظ فتوحد ، ولك أن تؤنث على المعنى فتثنى حينئذ وتجمع . وكذلك سَوَى ومَحَلَا وما أشبههما (٧) .

(١) إضافة يقتضيهما السياق لوصل الكلام بعد انتهاء النقص بنسخة د . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٦٦

(٢) انظر : الفرق لابن فارس ١٠١

(٣) ولا ... العسجدية د : — ل .

(٤) العين ؛ مؤنثة فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ وعنه فى تهذيب الأسماء واللغات ٥٣/٢/٢ ؛ وفى المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ١٩٢ ؛ ولابن فارس ٥٤ ، والبلغة ٧١ . وفى المذكر والمؤنث للحامض ٢٦ : أنثى وربما ذكرت . وفى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ١٩٦ : العين الذى ينظر للجيش مذكر .

(٥) بضم ... العيون د : وجمعها عيون فى الكثرة وثلاث أعين فى الأقل ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن الأنبارى ٦٧١

(٧) غير ... أشبههما د : — ل .

- الغَنَمُ (١) : مؤنثة ، وتصغيرها غُنَيْمَةٌ وجمعها أغانمٌ (٢) .
الغُولُ (٣) : مؤنثة ، وهي ساحرة الجن (٤) .

باب الفاء (٥)

- الفَأْسُ (٦) : مؤنثة ، تصغيرها فُؤَيْسَةٌ ، وجمعها ثلاث أفؤس (٧) .
الفِئْرُ : مذكر (٨) .
الفَحْتُ (٩) : أنثى ، تصغيرها فُحَيْثَةٌ وهي معلقة لكل ذى كَرِشٍ ذات أطباق كثيرة يجتمع فيهما الفَرْثُ وهو الزَّبْلُ (١٠) .
الفَحِذُ (١١) من الإنسان والحيوان والقبائل : أنثى (١٢) .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣ .
(٢) الغنم ... أغانم د : ل .
(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٠ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٥ .
(٤) مؤنثة ... الجن د : مؤنث ل .
(٥) بالباب تقديم وتأخير للمواد في نسخة ل .
(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٤ ، والبلغة ٧٧ .
(٧) وجمعها ... أفؤس د : ل .
(٨) الفئر مذكر ل : - د . والفئر : ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة .
(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩١ ؛ ولابن فارس ٥٥ .
(١٠) تصغيرها ... الزبل د : ل .
(١١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١ .
(١٢) الفخذ ... أنثى د : ل .

الْفَرْجُ (١) وجميع أسمائه من الذكر والأنثى : مذكَر (٢).
الْفِرْدَوْسُ (٣): مذكَر لاغير . فإن رأيته مؤنثا فإنما يُقصد به
الجَنَّةُ (٤) .

الْفَرَسُ (٥): اسم للذكر والأنثى ، تصغيره فُرَيْسٌ .
الْفِرْسِينُ (٦): فِرْسِينُ البقرة والجَزُورِ أنثى ، وتصغيرها فُرَيْسِينُ بغير
الهاء ؛ وهى من البعير والبقرة بمنزلة الكف من الإنسان — والعظام التى فيها
يقال لها السَّلَامِيَّاتُ (٧) .

الْقُلُّكُ (٨): — وهى السفينة (٩) — يذكَر ويؤنث ويكون واحدا
وجمعا .

الْفِهْرُ (١٠): وهو الحَجْرُ الصغير أنثى ، وتصغيرها فُهَيْرَةٌ (١١) .

- (١) انظر : المذكَر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨
(٢) من ... مذكَر د : مذكَر من الذكَر والأنثى ل .
(٣) انظر : المذكَر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٦٠ ؛ ولابن فارس ٦٠
(٤) الفردوس ... الجنة د : — ل .
(٥) انظر : المذكَر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ وللمبرد ٩٦ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى
١٠٧ ، والبلغة ٧٤ . وذَكَر ابن فارس فى المذكَر والمؤنث له ٥٣ : فرس للذكَر وجَجْرٌ لأنثى . ومثله
لأبى حاتم كما ورد بهامش ١١٤ ص ١٠٨ لمحقق المذكَر والمؤنث لابن الأنبارى .
(٦) انظر : المذكَر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ، ولابن
فارس ٥٦
(٧) الفرسن ... السلاميات د : — ل .
(٨) انظر : المذكَر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى
٢٢٧ ؛ ولابن فارس ٦٠
(٩) وهى السفينة د : — ل .
(١٠) انظر : المذكَر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنبارى
٤٠٩ ، والبلغة ٧٨
(١١) وتصغيرها فهيرة د : تصغيرها فهير ل .

باب القاف (١)

- القَتْبُ (٢) : من الأمعاء أنثى ، تصغيرها (٣) قُتْبِيَّةٌ .
 قُدَامُ (٤) : مؤنثة ، تصغيرها قُدَيْدِيَّةٌ ، يقال مر فلان قُدَيْدِيْمَك
 أى قُدَامَك بشيء يسير .
 القِدْرُ (٥) : أنثى ، تصغيرها قُدَيْرَةٌ . و زعم الفراء أن (٦) بعض قيس
 يذكرها . وهو فعلاً لا يعمل عليه (٧) .
 القُدُومُ (٨) : مؤنثة ، وجمعهما قُدُومٌ (٩) .
 القَدَمُ (١٠) : مؤنثة (١١) ، تصغيرها قُدَيْمَةٌ .

-
- (١) بالباب تقديم وتأخير للمواد في نسخة ل .
 (٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٢٩٠ ؛ ولابن
 فارس ٥٦ ، والبلغة ٦٩
 (٣) أنثى تصغيرها ل : - د .
 (٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٣٧٧ ،
 والبلغة ٨١
 (٥) القدر : مؤنثة في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨ ؛ ولابن فارس ٥٧ ؛ والبلغة ٧٧ .
 وتؤنث وتذكر عند المفضل ٥٥ . وتؤنث وبعض قيس يذكرها في المذكر والمؤنث للفراء ٨٢ ، وعنه
 في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٨
 (٦) زعم الفراء أن د : - ل .
 (٧) وهو ... عليه د - ل .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنباري
 ٤١٤ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧٧
 (٩) مؤنثة ... قدم د : أنثى ل .
 (١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٢٨ ؛ ولابن
 الأنباري ١٩٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٥٥
 (١١) مؤنثة د : أنثى ل .

- القَفَا (١) : ظهر الوجه ، يذكر ويؤنث والتذكير (٢) أكثر ، هكذا
 حكى الفراء (٣) . وقال الأصمعي (٤) ماسمعت أحدا يذكرها (٥) .
 القَوْسُ (٦) : أنثى ، وتصغيرها قَوْسٌ بإسقاط الهاء (٧) .
 القَلْتُ (٨) : أنثى ، تصغيرها قَلَيْتَةٌ ، وهى حفرة فى الصِّفا تمسك
 الماء ، والجمع القِلاتُ (٩) .
 القَلِيبُ (١٠) : اسم من أسماء البئر مذكّر ، وجمعه ثلاثة أَقْلِيَّةٍ ،
 والكثير القُلُبُ (١١) .
 القَمِيسُ (١٢) : مذكّر .

- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض
 ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٩ ؛ ولابن فارس ٥٦
 (٢) يذكر ... التذكير د : تذكيره ل .
 (٣) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣
 (٤) فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٩٩ : عن أبى حاتم قال الأصمعي : لأعرف فى
 القفا إلا التأنيث . وقول الأصمعي فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧٢
 (٥) هكذا ... يذكرها د : — ل .
 (٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن
 الأنبارى ٤٢٤
 (٧) باسقاط الهاء د : بغير هاء ل .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٣ ، والبلغة ٧٨
 (٩) حفرة ... القلات د : شىء محفور فى الصفاء ل .
 (١٠) القليب : مذكّر فى المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن
 الأنبارى ٣٣٥ . ويذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٣٥ عن
 الكسائى وأبى حاتم ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٨١ ، والبئر لابن الأعرابى ٥٩ عن أبى عمر .
 (١١) القليب ... القلب د : — ل .
 (١٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ وللحامض ٢٨ . وفى المذكر
 والمؤنث لابن الأنبارى ٢١٢ : القميص من الثياب مذكّر ، والقميص : الدرع مؤنثة .

باب الكاف (١)

الكأُسُ (٢) : مؤنثة ، وتصغيرها كؤيسة ، و [جمعها] (٣) ثلاث أكؤس والكثيرة الكؤوس والكئاس (٤) .

والكَبْدُ (٥) : أنثى تصغيرها كُبَيْدَةٌ ، وجمعها ثلاث أكباد والكثيرة الكُبُود [٢١٢ ظ] وكذلك كُبُود السماء (٦) .

الكَتْفُ (٧) : مؤنثة (٨) ، تصغيرها كُتَيْفَةٌ .

الكَرَاعُ (٩) : يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر ، و جمعه أَكْرَعٌ ، وَأَكْرَاعٌ ، وبعضهم يقول : كُرْعَانٌ للجميع ، وهي كِرَاعٌ طَيِّبَةٌ أكثر من طَيِّب (١٠) .

(١) بالباب تقديم وتأخير للمواد في نسخة ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤١١ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٦٧

(٣) إضافة يقتضيها السياق .

(٤) وثلاث ... الكئاس د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٧٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٢٧١ ، ٢٧٤ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧٠

(٦) وكذلك ... السماء د : — ل

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ، والبلغة ٧١

(٨) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨ ؛ و للمبرد ١١٤ ؛ ولابن الأنباري ٢٠٢ ، ٣٠٢ ؛

ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧١

(١٠) جمعه ... طيب د : يجمع على أكارع ل .

الكَرْشُ^(١) : مؤنثة^(٢) ، تصغيرها كُرَيْشَةٌ و [جمعها]^(٣) ثلاثُ
أكراشٍ والكثيرة الكُرُوش^(٤) .

الكَفُّ^(٥) : مؤنثة^(٦) ، تصغيرها كُفَيْفَةٌ ، وجمعها ثلاثُ أكُفٍّ^{*}
والكثيرة الكُفُوفُ^(٧) .

الكَالِمُ^(٨) : جمع كلمة مذكر على القياس في تذكيره . كل جمع^(٩)
لم يغير عن بنية واحده مثل هذه سِدْرَةٌ وهذا سِدْرٌ باسكان الدال فيهما
جميعا ، فإذا قلت ثلاث سِدْرٍ بفتح الدال أنثت ، هذا اختيار كثير من
النحويين ، والفراء^(١٠) يقول : إن ما كانت في واحده الهاء فسقطت فلك أن

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض
٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٢٩١ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١

(٢) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٣) إضافة يقتضيهما السياق .

(٤) كرىشة ... الكروش د : كرىشة ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧٠ ،
وفي المصادر السابقة : الكف مؤنثة . أما في المذكر والمؤنث للحامض ٢٧ فهى أنثى وربما
ذكرت . وقال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٢٧٨ : الكف مؤنثة وزعم قوم أنه يذكر .

(٦) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٧) وجمعها ... الكفوف د : - ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٥٧ — ٥٥٨

(٩) في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٥٨ : « والمجد جمع معدة مؤنثة زعم ذلك
السجستاني قياسا لاسماعا » . وعلق المحقق بها مشه : لم يصرح أبو حاتم بذلك ولكنه قال : « ومن
قال سِدْرَةٌ وسِدْرٌ فمذكر ومن قال سِدْرٌ فالجماعة مؤنثة يقال هي السِدْرُ لأنك حركت اللام » .

نقلا عن مخطوط المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٤٦

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ، وهامش ٦٩ ص ١ باب الجيم .

تذكره وتؤنثه . وقد شرحنا (١) قوله ذلك في باب الجيم (٢) .
 الكؤود (٣) : مؤنثة ، تقول (٤) : وقعوا في كؤود صعبة . فإذا جعلتها
 نعتا أدخلت فيها الهاء فقلت : عقبه كؤودة أى صعبة المرتقى ، ومنه فلان
 يتكأدنى أى يتعسفنى (٥) .

باب اللام (٦)

اللَّبُوسُ (٧) : إذا كان اسما للباس والسلاح فهو مذكر لاغير . فإن
 عنيت به درع الحديد خاصة أنثت ، فإذا قلت اللباس فليس إلا
 التذكير (٨) .
 اللِّسَانُ (٩) : يذكر ، و (١٠) لايجوز تأنيثه إذا (١١) أردت به العضو .

(١) انظر : الهامش السابق .

(٢) الكلم ... الجيم د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ؛ ولابن

فارس ٥٧

(٤) مؤنثة تقول د : مؤنث يقال ل .

(٥) فإذا ... يتعسفنى د : - ل .

(٦) بالباب تقديم وتأخير للمواد في نسخة ل .

(٧) المادة عن المذكره والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ وعن الفراء أيضا في المذكر والمؤنث لابن

الأنبارى ٣٥٢ ، وانظر المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨١ .

(٨) إذا ... التذكير د : لا تؤنث إلا إذا عنيت به درع الحديد خاصة فإنك حينئذ

تؤنثه .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ و للمفضل ٥٣ ؛ وللحامض

٢٦ ؛ ولا بن الأنبارى ٢٩٤ - ٢٩٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٨١ ، والخصص ١٢/١٧

(١٠) يذكر د : مذكر .

(١١) إذا ل : إلا إذا د . وقال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٤ : فأما اللسان بعينه فلم أسمعه

من العرب إلا مذكرا .

فإن أردت به اللغّة أو الرسالة أو القصيدة أنثت فقلت : هذه لسان العرب
أى لغتهم ، وأتنتى لسان فلان أى رسالته . وخرج الغزاة يطلبون لسانا للعدو
أى من يعطيهم خبره (١) .

الليث (٢) : مجرى القرط فى العنق مذكر ، فإن رأيت مؤنثا فإنما ذهب
به إلى العنق ، وتأنيثه منكر (٣) .

باب الميم (٤)

المائق (٥) والمؤق : مذكران .

المتن (٦) : مذكر ، وربما أنث (٧) ، وقد تدخل فيه الهاء تأكيدا
للتأنيث فيقال مئنة .

(١) وخرج ... خبره د : - ل .

(٢) الليث : مذكر فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ . ويؤنث ويذكر
فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنبارى ٣٠٤

(٣) الليث ... منكر د : - ل .

(٤) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٥) المائق ل : المساق د . وانظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٧ ،
وقد ذكر ابن الأنبارى : المائق مذكر وهو طرف العين الذى يلى الأنف وهو مخرج الدمع من
العين ، وفى المائق ست لغات : مائق ، ماق ، مؤق ، مؤق ، أمق ، موقىء . وانظر : خلق
الإنسان لثابت ١١١ — ١١٢

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ والمادة عنه . وانظر أيضا : المذكر والمؤنث لأبى

حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠٥

(٧) مذكر ... أنث د : مؤنث على القليل ل .

مِثْلُ (١): حرفٌ يقع على المذكر والمؤنث ، وقد يوجه في الجميع على اللفظ فيقول : نحن مثلهم ، ويجمع في الواحد على المعنى فيقال : أمثال فلانٍ قليلٌ ، وكذلك في المؤنث مِثْلُهُنَّ قليلٌ ، وأمثال هُنْدٍ قليلٌ . ولك أن تقول قليلون وقليلاتٍ أيضا ، ومثلهن فعل كذا وفعلن كذا ، ومثلهم قال كذا وقالوا كذا (٢) .

المَحْجَرُ (٣): أحد محاجر العين ذكر .

المِسْكُ (٤): مذكر . وقد يعنى به الريح فيؤنث (٥) .

المِعْزُ (٦) : من الغنم بتحريك العين مؤنث ، وقد تسكن العين ، ويقال لها أيضا مِعْزَى واحدها ماعزة والجمع مَوَاعِزٌ وَمَعِيزٌ وَمَعْزٌ وربما (٧) أنث (٨) .

المِعَى (٩) : واحد الأمعاء مذكر (١٠) ، وربما أنث في الشعر وهو شاذ غير مختار ولا مقبول عند الفصحاء (١١) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن الأنبارى ٦٧١

(٢) مثل ... كذا د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٦٦

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنبارى

٣٨٥ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٥) المسك ... فيؤنث د : - ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى

٥٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٣

(٧) المعز ... أنث د : - ل .

(٨) هكذا في الأصل ؛ ولعل الصواب : ربما ذكّر .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمحاضر ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى

٣٠١ ؛ ولابن فارس ٥٥

(١٠) الأمعاء مذكر د : الامعى ذكر ل .

(١١) في ... الفصحاء د : - ل .

المِطْرُ^(١): مذكر وربما أثنوا إذا [٢١٣ و] عنوا به الدراعة^(٢) .
 مَن^(٣): المفتوحة تقع على الذكر والأنثى ، فإذا عنيت مذكرا أو
 مبهما ذكرت فقلت : فيهم من يقول ، وإن عنيت مؤنثا فلك أن تذكر وتوحد
 على اللفظ فتقول : فيهم من قال ، ولك أن تؤنث على المعنى وتثنى وتجمع
 حسب من يكنى عنه ، فتقول : فيهن مَن قالت ومَن قالتا ومن قُلنَ ، وكذلك
 في المذكر : فيهم من يقولون .

— وكذلك مِثْلٌ وَمِنْ^(٤) المكسورتان تقول : مِثْلُهُمْ وَمِنْهُمْ من يقول
 ويقولان ويقولون — وَمِنَ النِّسَاءِ مَن يقول بياء معجمة من تحت على اللفظ
 وَمَنْ تقول بياء معجمة من فوق ويُقْلَنَ على المعنى^(٥) .

المنجنيق^(٦): مؤنثة^(٧) .

المنْجِرُ^(٨): ذكر .

المُنُونُ^(٩): مؤنثة ، وهى الموت ، وقد يكون واحدا وجمعا^(١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٠٣

(٢) المطر ... الدراعة د : - ل .

(٣) من ... المعنى د : - ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٦٤ — ٦٦٦

(٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٦٦

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى

٤١٧ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٠

(٧) المنجنيق مؤنثة د : - ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٤

(٩) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ . أما فى المصادر التالية فإن المنون مؤنثة وقد

تذكر ، انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٢٢٥ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٢

(١٠) المنون ... جمعا د : - ل .

- المنجّنون (١): مؤنثة ، وهي الدالية وقد تسمى منجنين (٢) .
 الملح (٣): مؤنثة ، تصغيرها مَلِيحَةٌ (٤) .
 مُوسَى الحَجَّام (٥): مؤنثة تُجْرَى ولا تُجْرَى ، وجمعها المواسى ، ومن
 أجراها صغرها مُوَيْسَةٌ ، ومن لم يُجْرها قال مُوَيْسَى مثل حُبَيْلَى تصغير (٦)
 حُبَيْلَى (٧) .

باب النون (٨)

- التَّابُ: (٩) : من الإنسان مذكر . و التَّابُ (١٠) : الناقة المسنة
 مؤنثة (١١) و تصغيرها نَيْبٌ بكسر النون وإسقاط الهاء لأنها اسم للمؤنث
 خاصة لاتقع على المذكر إذ كان ذكرها جملاً (١٢) .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٧ ، والبلغة ٨٠
 (٢) المنجنون ... منجنين د : - ل .
 (٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٠
 (٤) الملح ... مليحة د : - ل .
 (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٦ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى
 ٣٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٨٠
 (٦) تصغير : تصغيرها د .
 (٧) موسى ... حبلى د : - ل .
 (٨) باب النون د : - ل . وبالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .
 (٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠١ ، ٤٢٩ ،
 ٧٠٤ ، ٧٠٥ ؛ ولابن فارس ٥٦
 (١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ، والبلغة ٢٩
 (١١) مؤنثة د : - ل .
 (١٢) نيب ... جملاً د : نيبية لأنها اسم للمؤنث خاصة ل .

النَّارُ (١): أنثى تصغيرها نُورٌ وجمعها أنُورٌ ونيران ونورتها تبصرتها من بُعد ، وكذلك جميع أسماء النار مثل سقر ولظى وجهنم وغيرها مؤنثات خلا الجحيم فإنه مذكر . وكذلك سِقط النار إن عنوا به النار أنثوه ، وإلا فالسقط مذكر لاغير (٢).

التَّبَلُّ (٣) : مؤنثة ، لا واحد لها من لفظها ، وربما قالوا في جمعها نِبَالٌ (٤) .

النَّجَارُ (٥) : مذكر ، ومعناه الطَّبَّاعُ (٦) .

التَّحْلُ (٧) : مؤنثة ، تصغيرها نُحَيْلٌ باسقاط الهاء لئلا يشبه تصغير نحلة فلا يفرق بين الواحد والجمع (٨) .

نَحْنُ و التُّونُ في ضربنا وضربنى ونضرب يستوى فيه الذكر والأنثى (٩)
التَّخْلُ (١٠) : يذكر ويؤنث ، وتصغيره نُخَيْلٌ لئلا يشبه تصغير نَحْلَةٍ (١١) .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٠٧ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٦٨
(٢) النار ... غير د : - ل .
(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٦ ، والبلغة ٧٧
(٤) النبل ... نبال د : - ل .
(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٥
(٦) النجار ... الطباع د : - ل .
(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولابن فارس ٥٢ ، والبلغة ٦٧
(٨) التحل ... الجمع د : - ل .
(٩) نحن ... الأنثى د : - ل .
(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولابن الأنبارى ٥٤٨
(١١) النخل ... نحلة د : - ل .

النَّسَمَةُ^(١) : مؤنثة ، وإن وقعت على مذکر ، تقول : أعتقتُ نسمة
وأنت تريد عبداً أو أمةً^(٢) .
التَّعْلُ^(٣) : مؤنثة^(٤) ، تصغيرها نُعَيْلَةٌ^(٥) .
النَّعَمُ^(٦) : مذکر ، وجمعه أنعام^(٧) مؤنثة وهى الوحش والماشية^(٨) .
النَّفْسُ^(٩) التى فى المتنفس : مؤنثة^(١٠) ، تصغيرها نُفَيْسَةٌ ،
وجمعها الأقل أنفُسٌ والكثيرة النَّفُوسُ . فإن رأيتها مذكرة أو سمعت من
يقول^(١١) : جاءنى ثلاثة أنفُس ، فإنما يريد ثلاثة أشخاص أو ثلاثة نفر لا
الأنفُس التى فيها^(١٢) .

(١) انظر : المذکر والمؤنث لابن فارس ٥٤

(٢) النسمة ... أمة د : - ل .

(٣) انظر : المذکر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ وعنه فى تهذيب الأسماء واللغات
٢ / ٢ / ١٧٠ . وانظر أيضا : المذکر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، وللحامض ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى
٤١٠ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٧

(٤) مؤنثة د : أنثى ل .

(٥) تصغيرها نعيلة ل : - د .

(٦) النعم : مذکر فى المذکر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ، ٣١ ، وللمفضل ٥٨ ؛
ولابن فارس ٦٢ . ويذكر ويؤنث عن الكسائى فى المذکر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٤٦ . وفى البلغة
٧٣ : تذكر وتؤنث والتذكير أكثر .

(٧) الأنعام : تذكر وتؤنث عن يونس والأخفش فى كتاب أبى حاتم وأنكر أبو حاتم
التذكير ؛ انظر : المذکر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٤٦

(٨) وجمعه ... الماشية د : - ل .

(٩) انظر : المذکر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٦ ؛ ولابن فارس ٤٨ ، ٥٤ ،

والبلغة ٦٥

(١٠) المتنفس مؤنثة د : الجسم مؤنث ل .

(١١) فإن ... يقول د : ومعنى النفس مذکر تقول ل .

(١٢) فإنما ... فيها د : - ل .

النَّوَى (١): النَّيَّةُ أُنْثَى ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي نِيَةِ الْبَعْدِ حَتَّى صَارَ
الْبَعْدُ سُمِّيَ نَوًى ، يُقَالُ : نَأَى نَوًى غَرِبَةً . وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا كُلُّ مَا نَوَى قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٢) : [٢١٣ ظ]

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ اسْتِقْرَ بِهَا الْمَهْجَرُ وَالْبَعْدُ بِلِ الدُّعَاةِ وَالْقَرَبِ (٣) .

و نَوَى التَّمْرَ (٤) مَذْكَرٌ . وَقَدْ يُؤْنَثُ عَلَى رَأْيِ الْفَرَاءِ (٥) لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَقَطَتْ مِنْهُ هَاءٌ وَاحِدَتُهُ [فففيه] (٦) التَّذْكَيرُ وَالتَّأْنِيثُ . وَلَكِنْ الْمُسْتَعْمَلُ فِي
نَوَى التَّمْرِ وَكُلِّ مَا لَهُ نَوًى التَّذْكَيرُ (٧) .

النُّورُ (٨) مِنَ الْأَنْوَارِ الَّتِي هِيَ خِلَافُ الظُّلْمَةِ : مَذْكَرٌ ، وَتَصْغِيرُهُ
نَوِيرٌ (٩) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث ٩٩ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنباري ٤٣٣ ، ولابن فارس ٦٠
(٢) البيت ينسب لمضرس الأسدي ولعقر بن حمار البارقي ولعبد ربه السلمى وراشد بن
عبد الله وسليم بن ثمامة الحنفي . انظر لتفصيل ذلك هامش تحقيقنا وتخريج البيت في المقصور
والممدود للقالى ٧٢ — ٧٣ . والبيت بلا نسبة في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٣٣ ، والمخصص
١٥ / ١٧ ، ١١ / ١٥

(٣) النية ... القرب د : من البعد مؤنث ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣٠

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١

(٦) إضافة يقتضيها السياق .

(٧) ونوى ... التذكير د : - ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٣٩١ ، ٤٠٨ ،

(٩) النور ... نوير د : - ل .

باب الهاء (١)

الهِبُوطُ (٢) : مؤنثة . تقول (٣) : وقعوا في هَبُوطٍ صعبة بفتح الهاء (٤) .

الهُدَى (٥) : يذكره جميع العرب إلا بنى أسد (٦) فإنهم يؤنثونه ويقولون هذه هُدَى حسنة (٧) .

باب الواو (٨)

وَاسِطٌ (٩) : مذكر مثل دابق ، فإن أنثه أحد فإنما يذهب به إلى (١٠) المدينة . والفراء (١١) لا يميز تأنيثه .

-
- (١) قدم باب الواو على الهاء في نسخة ل .
 (٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩
 (٣) مؤنثة تقول د : مؤنث يقال ل .
 (٤) يفتح الهاء د : - ل .
 (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنباري ٣٢٣ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والخصص ١٧ / ١٧
 (٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولابن الأنباري ٣٢٣
 (٧) يذكره ... حسنة د : يذكر إلا عند بنى أسد ل .
 (٨) بالباب تقديم وتأخير للمواد في نسخة ل ، وورد الباب قبل باب الهاء .
 (٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ ولابن الأنباري ٤٧٣
 (١٠) فان ... إلى د : وتأنيثه باعتبار ل .
 (١١) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥

الْوَحْشُ^١ (١): أنثى (٢) .

وراءُ (٣) : مؤنثة (٤) ، تصغيرها وُرَيْثَةٌ ، تقول هو (٥) وُرَيْثَةٌ الشجرة (٦) أى خلفها قليلا (٧) .

الْوَرِكُ (٨): أنثى ، تصغيرها وُرَيْكَةٌ (٩) .

باب الياء

اليافوخُ : (١٠) مذكر ، والجمع يَافِيخُ (١١) .

اليُدُ (١٢): مؤنثة ، تصغيرها يُدِيَّةٌ ، لأى شىء كانت من يد

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٥ ، والبلغة ٧٩

(٢) الوحش أنثى د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٧ ، والبلغة

(٤) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٥) هو د : رأيته ل .

(٦) الشجرة ل : السحر د .

(٧) قليلا د : بشىء يسير ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى

٢٨٩ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١

(٩) وريكة ل : وريك د . وفي المذكر والمؤنث للفراء ٧٢ : تصغيرها وريكة ويجوز

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٤

(١١) اليافوخ ... اليافوخ د : - ل .

(١٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى

الإِنسان ويد النعمة ويد القميص ، ويجمع ثلاث أَيْدٍ ، وتجمع الأَيْدَى أَيْادَى
مثل أَكْرَعٍ وَأَكَرَعٍ (١) .

الْيَمِينُ (٢) من الإِنسان : مؤنثة (٣) ، تصغيرها يُمَيِّنَةٌ ، وجمعها
أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ . وكذلك اليمينُ (٤) التى (٥) يُحْلِفُ بِهَا جَمْعُهَا المشهور
أَيْمَانٌ (٦) .

الْيُمْنَى : مؤنثة ، أى يمنى عنيت من يُمْنَى اليد أو الميمونة من
الْيُمْنِ (٧) .

الْيَسَارُ : بفتح الياء ، اليد اليُسْرَى مؤنثة (٨) .
الْيُسْرَى : مؤنثة ، أى شئ عنيت بها من يسار اليد ، والمتيسر من
الْيُسْرِ (٩) .

تم الكتاب بحمد الله (١٠)

-
- (١) لأى ... أكرع د : - ل .
(٢) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٩٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى
٢٩٠ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧١
(٣) من ... مؤنثة د : مؤنث ل .
(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٩١ ، ٥٦٢
(٥) الذى : التى د .
(٦) وكذلك ... أيمان د : - ل .
(٧) اليمنى ... اليمن د : - ل .
(٨) اليسار ... مؤنثة د : - ل .
(٩) اليسرى ... اليسر د : - ل .
(١٠) تم .. الله د : تم الكتاب والله أعلم بالصواب ل .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس اللغة
- ٣ - فهرس القوافي
- ٤ - فهرس الأعلام
- ٥ - فهرس الأماكن
- ٦ - فهرس مصادر البحث والتحقيق

١ - فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السورة والآية	الآية	المادة
٧٦ ٥١ / ٥٩	فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم الذاريات	الذَّنوب
٧٩ الشعراء ٢٦ / ١٩٣-١٩٤ .	تزل به الروح الأمين على قلبك	الروح
٧٩ النبأ ٣٨ / ٧٨	يوم يقوم الروح والملائكة صفاً	»
٨٢ الطور ٥٢ / ٣٨	أم هم سلم يستمعون إليه	السُّلْم
٨٣ النحل ١٦ / ٨٧	وألقوا إلى الله يومئذ السُّلْم	السُّلْم
٨٣ المزمل ٧٣ / ١٨	السماء منفطر به	السماء

٢ - فهرس اللغة

الصفحة		الصفحة	(الألف)
٥٩ ، ٥٥ الألف		
٧٢ أم ملدم	٦٠ ، ٥١ الآل
٦٠ ، ٥٥ أمام	٥٧ الإبط
٥٣ امرأة	٦٨،٥٩،٥٦،٥٤ الإبل
٥٣ أمير	٥٩ ابن آوى
٦٠ أنا	٥٩ « عرس
١٠٧ ، ٥٧ الأنعام	٥٩ « قتره
٥٨ الأنف	٥٧ الإبهام
٦١ أئى	٥٣ ، ٤٩ أتان
	(الباء)	٦٥ أخذ
٦٣ الباز	٥٦ ، ٥٤ ، ٤٩ الأذن
٦٣ الباع	٥١ ، ٤٨ الأربعاء
٤٨ باقعة	٦٠ الأرض
٤٩ باقلى	٥٩ الأرنب
٦٣ البُخت	٦٠ الأرنب
٥٠ بدن الإنسان	٤٨ أسراء
٦٤ البراجم	٤٩ أسرى
٤٨ براكاء	٧٤ الاسفنت
٤٨ بزلاء	٥٣ اسم لازم للمؤنث
٦١ البساط	٥٨ الأشجع
٦٤ ، ٤٨ البُسر	٥٧ ، ٥٠ اصبع - أصابع
٦٢ ، ٥٠ البطن	٥٨ ، ٥٥ الأضحى
٦٤ بعض	٦٢ أفعلُ التفضيل
٧٩ بعير	٥٩ الأفعى - الأفعوان

الصفحة		الصفحة	
٤٨	جَرْحَى	٦٨	بغل — بغال
٦٨	الجزور	٥٢	بقرة — بقر
٥٠	جسد الإنسان	٥٣	بُكر
٦٨	الجفن	٦٨ ، ٥٢	بُكران
٨٧ ، ٦٨ ، ٥١	جمادى	٦٨	بلد — بلدان
٦٨ ، ٥٣	جَمْع التَكْسِير	٥٩	بنات آوى
٦٨ ، ٥٣	« غير الناس »	٥٩	بنات عرس
٥٣	« السلامة »	٥٩	بنات قفرة
٥١	الجمعة	٥٧	البنصر
١٠٥	جمل — جمال	٤٨	بهى
٧٨	الجنوب	٥٥	بيت
٦٦	الجنين	٦٥ ، ٥٦ ، ٥٤	البئر
١٦ ، ٦٧	جهنم		(التاء)
	(الحاء)	٦٥	التاء
٦٩	الحاجب	٨٩ — ٨٨	تصغير المؤنثات
٦٩ ، ٥١	الحال	٤٨	تلعابة
٧٠ ، ٥٥ ، ٥١	الحانوت	٦٥ ، ٥٢	التمر
٥٢	حبة — حب		(التاء)
١٠٥ ، ٤٧	حُبْلَى	٦٥ ، ٥٠	الثدى
٥٥	حَتَّى	٦٦	الثريا
٧٠	الحجاز	٦٦	الثعبان
٧٠	الحدور	٦٦	الثعلب — الثعلبان
٧٠	حذام	٥١ ، ٤٨	الثلاثاء
٧٠ ، ٥٠	الحرب		(الجيم)
٧٨ ، ٧١	الجرور	٦٦	الجام
٥٥	حروف الأدوات	٦٧	الجبين
٦٠	حروف الصفات	١٦ ، ٦٧ ، ٥٥	الجحيم
٧١ ، ٥٥	حروف المعجم	٦٧	الجرادة — الجراد
٧١ ، ٥٠	الحشأ	٧٨	الجرياء
٧٢	حضاجر	٦٨ ، ٦٧ ، ٦٣	جرجان

الصفحة		الصفحة	
٥٤ الخيل	٧١ حضار
	(الدال)	٧٢ ، ٦٨ ، ٦٣ حلوان
٧٥ دابق	٧٢ الحَمَامَة — الحمام
٧٤ ، ٥٣ دابة — دواب	٧٠ الحَمَام
٧٤ ، ٥٣ دار — دور	٤٧ حمراء
٧٨ الدبور	٧٨ الحَمَل
٧٥ ، ٥٠ الدرع — الدراعة	٧٢ الحَمَى
٦٩ ، ٥٨ ، ٥٥ درهم	٤٨ حوارى
٧٥ الدلالة	٧٣ حوران
٧٥ ، ٥٤ ، ٥٠ الدلو	٥٣ الحيض
٥٣ دنف	٧٣ ، ٦٦ ، ٥٩ حية — حيات
٥٣ دهن	٦٨ حيوان
٦٩ دينار		(الحاء)
	(الدال)	٧٣ ، ٤٩ الحَد
٧٦ ، ٥٤ ، ٥٠ الذراع	٧٣ ، ٦٨ خراسان
٧٦ ذكاء	٧٣ الحزرق
٧٦ الذنوب	٤٩ خزامى
٧٦ ، ٥٥ ، ٥٠ الذهب	٥٩ خرز
٧٧ ، ٥٤ الذود	٧٣ ، ٥٠ الحِصْر
٩١ ذبح	٥٣ حَضِيْب
	(الراء)	٩٤ خلا
٧٩ راجية — رواجب	٥٥ خَلْف
٧٤ الراح	٧٤ ، ٥٤ ، ٥٠ الخمر
٤٩ رأس الإنسان	٤٨ خنثى
٥٤ ، ٤٨ راوية	٧٤ الخندريس
٧٢ الربيع	٥٧ الخنصر
٤٨ ربعة	٤٧ خنفساء
٥٣ رَجُل — رجال	٥٣ خود

الصفحة		الصفحة	
٨١ ، ٥٤ ، ٥١	السرى	٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ،	رَجُل — أَرَجُل
٨٩	سفرجلة	٧٧	
٨٨	السقاية	٧٧ ، ٥٤	الرحى
١٦ ، ٦٧ ، ٥٤	سقر	٥٣ ، ٤٩	رخل
١٦ ، ٨٢	سقط (النار)	٦٨	رسول — رسل
٨٣ ، ٥٦	سقف	٥٣	الرضاعة
٤٨ ، ٤٧	سكْرَى	٥٣	رضى
٨٤ ، ٥٥ ، ٥١	السكين	٧٨	الرَكِيَّة
٨٥ ، ٥٥	السلاح	٧٩	الرواجب
٨٥	السلامى	٧٩	الروح
٨٣ ، ٥١	السلطان	٧٨ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٠	الريح
٨٢ ، ٥٤ ، ٥١	السُّلْم		(الزاي)
٨٢	السلم	٤٨	زيعرى
٨٢ ، ٥٤ ، ٥١	السماء	٨٩	زيبب
٨٣	سماوة	٨٠ ، ٥٠	الزند (للبيد)
٤٩	سمانى	٨٠	الزند (للنار)
٨٤ ، ٧٨	السموم	٨٠ ، ٥٢	زوج — زوجة
٨٤ ، ٥٤ ، ٤٩	السن		(السين)
٨٥ ، ٥٤ ، ٥٣	السوق — الأسواق	٨١	الساعد
٩٤	سوى	٨٠ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٩	الساق
	(الشين)	٨١	سام أبرص
٤٩	الشارب	٥٧	السيابة
٨٥ ، ٥٦	الشام	٧٢	سياط
٨٦	الشاة	٨١ ، ٥٥ ، ٥١	السيبل
٥٣	شاهد	٦٨	سجستان
٩٠	شاهين — شواهين	٦٠	السراب
٨٦	الشبر	٦٦	سراج — سُرَج
٨٦	الشخص	٨١ ، ٥٠	السرراويل
٨٦	الشعير	٥٣	سرح

الصفحة		الصفحة	
٤٨	ضحكة	٨٧	الشفر
٩١ ، ٥٤ ، ٥١	الضحى	٥٣	شكور
٩٠ ، ٥٤	الضرب	٨٧	الشَّمَال
٩٠ ، ٥٤	الضلع	٨٧ ، ٥٤ ، ٥٠	الشَّمَال
	(الطاء)	٧٨	الشَّمَال
٩١	الطاس	٨٧ ، ٥٠	الشمس
٥٤	الطاغوت	٧٤	الشمول
٩١	الطباع	٨٧ ، ٥١	شهر — شهور
٤٨	طباقاء		(الصاد)
٥٠	الطحال	٥٣	صاحب
٥٥ ، ٥١	الطريق	٨٨ ، ٥٥ ، ٥١	الصاع — الصواع
٩٢ ، ٥٤	طست	٧٢	الصالب
٩١ ، ٥٤	الطسة	٧٨	الصبا
٥٣	الطلاق	٨٨	الصبوب
٥٣	الطمث	٥٣	صبور
٥٦	الطويُّ	٥٠	الصدر
٥٣	الطير	٤٩	الصدغ
	(الظاء)	٧٨	الصرصر
٦٨	ظبي — ظباء	٤٨	صرورة
٩٢	الظفر	٩٠	الصعود
٩٢ ، ٥٠	الظَّهر	٩٠	الصقر
	(العين)	٥٠	الصلب
٩٣ ، ٥٥	العائق	٩٠	الصليف
٥٣	عاشق	٨٨	الصواع
٥٣	عالم — علماء		(الضاد)
٩٣ ، ٥٥	العَجْز	٥٣	ضامن
٥٣	عجوز	٩٠ ، ٥٤	الضَّان
٥٣	عدل	٩١ ، ٧٢ ، ٥٤ ، ٥٢	ضبيع — ضبعان
٩٣ ، ٥٤ ، ٥٠	العُرْس	٩١	الضحاء

الصفحة		الصفحة	
٩٥ ، ٥٤ الفحش	٥٣ عروب
٩٥ ، ٥٤ ، ٥٠ الفخذ	٩٣ ، ٥٠ العسل
٩٦ ، ٥٠ الفرّج	٥٤ العصا
٩٦ الفردوس	٥٥ العصب
٩٦ الفرس	٥٠ العصعص
٩٦ ، ٥٤ الفرسن	٩٢ ، ٥٠ العضد
٤٨ فروقة	٩٣ ، ٥٤ ، ٥٣ العقاب
٤٨ فقهاء	٧٤ العُقار
٩٦ ، ٥٥ الفلك	٩٢ ، ٥٤ ، ٥٠ العقب
٩٦ ، ٥٤ الفهر	٥٢ عقرب — عقربان
٥٠ الفؤاد	٧٨ العقيم
	(القاف)	٥٤ ، ٤٨ علامة
٦٨ قاض — قضاة	٩٣ ، ٥٥ ، ٤٩ ألعلياء
٤٨ قبعثري	٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، العناق
٩٥ ، ٦٣ قبيلة — قبائل (بطن)	٩٣	
٩٧ القتب	٤٩ عنز
٥٣ قتيل	٥٥ ، ٤٩ العنق
٩٧ ، ٥٥ قُدّام	٥٥ ، ٥٢ عنكب — عنكبوت
٩٧ ، ٥٤ ، ٥١ القُدْر	٩٣ العرى
٩٧ ، ٥٤ ، ٥٠ القدم	٤٨ عياياء
٩٧ القدوم	٩٤ العير
٧٤ القرقف	٩٤ ، ٥٦ ، ٤٩ العين
٤٨ قريشاء		(العين)
٩٨ ، ٤٩ القفا	٩٥ ، ٥٤ الغنم
٥٠ القلب	٩٥ ، ٥٤ الخول
٩٨ القلت	٩٤ غير
٩٨ القليب		(القاء)
٩٨ القميص	٩٥ ، ٥٤ الفأس
٩٨ ، ٨٩ ، ٥٠ القوس	٩٥ الفتّر

الصفحة		الصفحة	
٥٣	محماق		(الكاف)
٧٤	المدام	٩٩ ، ٥٤	الكأس
٥٣	مذكّار	٩٩ ، ٥٤ ، ٥٠	الكبد
٥٢	مرأة	٥٤ ، ٥٠ ، ٤٩	كتف
٤٩	مَرَضِيّ	٩٩	
٥٠	المرفق	٩٩	الكراخ
١٠٣ ، ٥٥ ، ٥١	المسك	١٠٠ ، ٥٤	الكرش
٨٣	المطر	١٠٠ ، ٥٤ ، ٥٠	الكف
٥٤	مطراية	١٠٠	الكلم
١٠٣ ، ٥٤	المعز	٤٨	كمثرى
٥٤	معزابة	٧٤	الكميث
٥٣	معطار	٥٦	الكوز
١٠٣ ، ٥٠	المعى	٦٦	كوكب — كواكب
٥٣	مقنع	١٠١	الكؤود
١٠٥ ، ٥٠	الملح		(اللام)
٦٨	ملك — ملوك	١٠١ ، ٥٤	اللبوس
٦٨	مَلِك — ملائكة	٥٣	لحية
١٠٤	الممطر	١٠١ ، ٥٥ ، ٤٩	اللسان
١٠٤	مَنْ	١٠٦ ، ٦٧	لظى
١٠٤ ، ٥٥	مِنْ	٤٨	لمزة
١٠٥	المنجنون	١٠٢ ، ٥٥ ، ٤٩	الليت
١٠٤ ، ٥٠	المنجنيق		(الميم)
١٠٤	المنخر	٥٦	ماشية — مواشى
١٠٤	المنون	١٠٢	المأق
١٠٥ ، ٥٠	الموسى	٥٦	المال
١٠٢	الموق	٥٤	المبالغة
٥٣	معنات	١٠٢ ، ٥٥	المتن
	(النون)	٥٥	متى
١٠٥ ، ٥٤	الناب	١٠٤	مِثْل
٦٧ ، ٥٥ ، ٥٠	النار	٥٤	مجدامة
١٠٦		١٠٣	المِحجر

الصفحة		الصفحة	
	(الهاء)		
١٠٩ الهبوط	٧٢ النافض
١٠٩ ، ٥١ الهدى	١٠٥ ، ٧٧ ناقة — نوق
٤٨ همزة	١٠٦ النبيل
٤٩ هندى	١٠٦ التجار
	(الواو)	٩٣ ، ٧١ النجم
١٠٩ واسط	١٠٦ النحل
١١٠ الوحش	١٠٦ نحن
١١٠ ، ٥٥ وراء	١٠٦ النخل
١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠ الورك	٥٤ ، ٤٨ نسابة
٥٣ وزير	١٠٧ النسمة
٥٧ الوسطى	٥٥ النشر
٧٢ الوعك	٧٨ النعامى
	(الياء)	١٠٧ ، ٥٤ النعل
١١٠ اليافوخ	١٠٧ ، ٥٧ النعم
١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٩ اليد	١٠٧ ، ٥٦ النفس
١١١ اليسار	٧٨ النكباء
١١١ اليسرى	١٠٨ النور
١١١ ، ٥٠ اليمنى	١٠٦ نون (الجمع)
١١١ اليمين	١٠٨ ، ٥٤ النوى — النية
٥١ اليوم — الأيام	١٠٨ نوى التمر

٣ - فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٠٨	(مضرس الأسدي - معقر بن حمار البارقي)	الطويل	المسافر
٨٥	—	»	أعاصره
٨٤	(أبو ذؤيب) الهذلي	»	حاذق
٧٤	امرؤ القيس	»	جلجل

٤ — فهرس الأعلام

الصفحة	
١٠٩ ، ٨٨ ، ٥٧ ، ٥٠	أسد (بنو)
٩٨ ، ٨٤ ، ٥٧	الأصمعي
٧٤	امرؤ القيس
٦٥ ، ٦٤ ، ٥٢	الحجاز (أهل)
٨٨ ، ٨٠ ، ٦٩	
٧٤	الروم
٨٤	أبو زيد
٤٧	سعید بن ابراهيم التستري
٨٤	أبو عبيد
٦٨ ، ٦٧ ، ٥٧	العرب
١٠٩ ، ٧٣ ، ٧٢	
٧٦	عكل (بنو)
٨٨	العلماء
٦٧ ، ٥٧ ، ٤٨	الفراء
٧٣ ، ٧٢ ، ٦٨	
٩١ ، ٨٨ ، ٧٦	
١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٧	
١٠٩ ، ١٠٨	
٨٨ ، ٨٦ ، ٨٠ ، ٥٢	نجيد (أهل)
١٠٠	التحويون
٨٤	الهندلي
٩٢	اليمن (أهل)

٥ - فهرس الأماكن

الصفحة	
٦٨	بكران
٦٨ ، ٦٧ ، ٥٢	جرجان
٧٠ ، ٥٢	الحجاز
٧٢ ، ٦٨ ، ٥٢	حلوان
٧٣ ، ٦٧	حوران
٧٣ ، ٦٨	خراسان
١٠٩ ، ٧٥	دابق
٦٨	سجستان
٨٥ ، ٧٥ ، ٥٢	الشام
٥٢	العراق
٦٧	عمان
٥٢	مأرب
٥٢	مرج دابق
١٠٩ ، ٥٢	واسط

٦ — فهرس مصادر البحث والتحقيق

- الأسماء والألقاب والكنى النصرانية في الإسلام ، لحبيب زيات — مجلة الخزانة الشرقية السنة الأولى ، العدد الأول يولية ١٩٣٦ م — مطبعة القديس بولس حريصا ، لبنان .
- اصلاح المنطق ، لابن السكيت — تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون — الطبعة الثالثة ، دار المعارف القاهرة ١٩٧٠ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسى — راجعه وصححه عبد الله البستاني — المطبعة الأدبية بيروت ١٩٠١ م .
- الأيام والليالي والشهور ، للفراء — تحقيق ابراهيم الإيبارى — المطبعة الأميرية القاهرة ١٩٥٦ م .
- ايضاح المكتون في الذيل على كشف الظنون ، لاسماعيل باشا البغدادى ، استانبول ١٩٤٧ م .
- البرهان في وجوه البيان ، لأبى الحسين اسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب — تحقيق د . أحمد مطلوب و د . خديجة الحديثى — مطبعة العائى بغداد ١٩٧٦ م .
- بغية الطالبين في علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين ، لأحمد كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع ببولاق ١٣٠٩ هـ .
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبى البركات بن الأنبارى — حققه وقدم له وعلق عليه د . رمضان عبد التواب — مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٧٠ م .
- البحر ، لابن الأعرابى — تحقيق د . رمضان عبد التواب — الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧٠ م .
- تاج العروس في شرح القاموس ، للمرئضى الزبيدى ، بولاق ١٣٠٧ هـ .
- تاريخ الأدب العربى ، لكارل بروكلمان (الجزء الخامس) — نقله إلى العربية د . رمضان عبد التواب — دار المعارف القاهرة ١٩٧٥ م .
- التاريخ العربى القديم ، تأليف ديتلف نيلسن ، وفرتز هومل وآخرين — ترجمة د . فؤاد حسنين على — مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٨ م .
- التذكير والتأنيث في اللغة مع تحقيق رسالة أبى موسى الخامض في المذكر والمؤنث ، تأليف د . رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس القاهرة ١٩٦٧ م .
- التطور النحوى للغة العربية ، تأليف برجشتراسر — أخرجه وصححه وعلق عليه د . رمضان عبد التواب — مكتبة الخانجى القاهرة ١٩٨٢ م .

- التكملة ، لأبي على الفارسي — تحقيق كاظم بحر المرجان — رسالة ماجستير آداب القاهرة ١٩٧٢ م .
- تلخيص الخطابة ، لابن رشد — تحقيق د . محمد سليم سالم — المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة ١٩٦٧ م .
- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي ، دار الطباعة المنيرية القاهرة .
- الخطابة ، لابن سينا (الجزء الثامن من قسم المنطق من كتاب الشفا) — تحقيق د . محمد سليم سالم ، تقديم د . ابراهيم مذكور — المطبعة الأميرية القاهرة ١٩٥٤ م .
- الخطابة ، لأرسطوطاليس (الترجمة العربية القديمة) — تحقيق عبد الرحمن بدوي — مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٩ م .
- خلق الإنسان ، لثابت — تحقيق عبد الستار أحمد فراج — الكويت ١٩٦٥ م .
- الدارات ، للأصمعي — تحقيق لويس شيخو — (ضمن البلغة في شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م .
- الدر المصون في علم الكتاب المكنون ، لعلم الدين السخاوي ، مخطوط رقم ٤٤ مجموعة ٨٩٨ مكتبة البحث العلمي بجامعة كاليفورنيا بولوس المجلس بالولايات المتحدة الأمريكية .
- دروس في كتب النحو ، د . عبده الراجحي : دار النهضة العربية بيروت لبنان ١٩٧٥ م .
- ديوان امرئ القيس = شرح ديوان امرئ القيس ، تأليف حسن السندوني ، مطبعة الاستقامة القاهرة ١٩٣٩ م .
- ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد السكري — تحقيق عبد الستار أحمد فراج — مكتبة العروبة القاهرة ١٩٦٥ م .
- رسالة الرد على النصارى ، للنجاحظ (ضمن ثلاث رسائل للنجاحظ) — نشر يوشع فنكل — المطبعة السلفية القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- سر صناعة الإعراب ، لابن جنى — تحقيق مصطفى السقا وآخرين — مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٩٥٤ م .
- سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين السخاوي — تحقيق أحمد عبد المجيد هريدى — رسالة دكتوراه آداب القاهرة ١٩٧٨ م .
- شرح القصائد التسع ، لأبي جعفر النحاس — تحقيق أحمد خطاب — بغداد ١٩٧٣ م .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنباري — تحقيق عبد السلام محمد هارون — دار المعارف القاهرة ١٩٦٣ م .

- شرح المفصل ، لابن يعيش ، دار الطباعة المنيرية القاهرة .
- الصحاح ، للجوهري — تحقيق أحمد عبد الغفور عطار — دار الكتاب العربي بمصر القاهرة ١٣٧٦ هـ .
- عيون التواريخ ، لابن شاكر الكتبي ، ج ١٢ مخطوط رقم ١٤٩٧ تاريخ بدار الكتب المصرية .
- الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليافية ، تأليف أحمد كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع ببولاق ١٣٠٣ هـ .
- الفرق = كتاب الفرق ، لابن فارس اللغوي — تحقيق د . رمضان عبد التواب (سلسلة روائع التراث اللغوي) — مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٢ م .
- فقه اللغات السامية ، تأليف كارل بروكلمان — ترجمة د . رمضان عبد التواب — جامعة الرياض المملكة العربية السعودية ١٩٧٧ م .
- الفهرست ، لابن النديم ، المكتبة التجارية القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- في التذكير والتأنيث ، بحث مع تحقيق كتاب التذكير التأنيث لأبي حاتم السجستاني ، د . إبراهيم السامرائي ؛ بحث مستقل من مجلة رسالة الاسلام ببغداد العدد ٧ ، ٨ سنة ١٩٦٩ م .
- القاموس المحيط ، للمجد الفيروزآبادي ، القاهرة ١٩٣٣ م .
- قواعد اللغة المصرية في عصرها الذهبي ، د . عبد المحسن بكير ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٩٥٤ م .
- الكتاب ، لسيبويه ، بولاق ١٣١٦ هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، استانبول ١٩٤٣ م .
- لحن العامة والتطور اللغوي ، د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٧ م .
- اللغة ، ج — فندريس — تعريف عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص — مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٥٠ م .
- اللغة العبرية ؛ قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية ، تأليف د . رمضان عبد التواب ، مكتبة سعيد رأفت القاهرة ١٩٧٧ م .
- مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة — حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب — الشركة المصرية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧٢ م .
- المخصص في اللغة ، لابن سيده الأندلسي ، بولاق ١٣١٦ — ١٣٢١ هـ .
- المذكر والمؤنث ، لأبي بكر بن الأنباري — تحقيق د . طارق عبد عون الجنابي — بغداد ١٩٧٨ م .
- المذكر والمؤنث ، لأبي حاتم = في التذكير والتأنيث .
- المذكر والمؤنث ، للحامض = التذكير والتأنيث في اللغة .

- المذكر والمؤنث ، لابن فارس — حقه وقدم له د . رمضان عبد التواب — مكتبة الخانجي ١٩٦٩ م .
- المذكر والمؤنث ، للبراء — حقه وقدم له د . رمضان عبد التواب — مكتبة دار التراث القاهرة ١٩٧٥ م .
- المذكر والمؤنث ، للمبرد — حقه وقدم له د . رمضان عبد التواب وصلاح الهادي — مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠ م .
- المذكر والمؤنث ، للمفضل = مختصر المذكر والمؤنث .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي — نشر وستنفلد — ليزج ١٨٦٦ — ١٨٦٩ م .
- معجم ما استعجم ، للبكري — تحقيق مصطفى السقا — لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٤٥ — ١٩٥١ م .
- مغنى اللبيب ، لابن هشام ، المطبعة التجارية القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- المقصور والممدود ، لأبي علي القالي — تحقيق ودراسة أحمد عبد المجيد هريدي — رسالة ماجستير آداب القاهرة ١٩٧٢ م .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين ، لاسماعيل باشا البغدادي ، استانبول ١٩٥١ م .
- الهوامل والشوامل ، لأبي حيان التوحيدى ومسكويه — نشر أحمد أمين والسيد أحمد صقر — لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥١ م .
- الوافيات بالوفيات ، للصفدي ، الجزء الخامس عشر — نشر بيرند راتكه فيسبادن ، ألمانيا الغربية ١٩٧٩ م .

المصادر الإفرنجية

- P.M.Bergman, the Concise Dictionary of 26 Languages , Chicago ,1968 .
- Sir Alan Gardiner, Egyptian Grammar, London, 1973 .
- Gesinius,Hebrew Grammar,Edited by E.Kautzsch,English Editioh by A .E. Cowley,London 1980 .
- H. Kess a A-Badawi, Handwoerterbucn der Aegyptischen Sprache , Kairo ,1958 .
- O'Leary De lacy ,Comparative Grammar of Semitic Languages ,London, 1923 .
- S. Moscati, An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages , edited by S.Moscati , A.Spitaler, E.Ullendroff and W. von Soden, Wiesbaden , 1964 .
- M.Pei and F. Gaynor, Dictionary of linguistics , New youk, 1954 .

سلسلة روائع التراث اللغوى

- ١ - الممدود والمقصور لأبى الطيب الوشاء
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٢ - الجامع الصغير فى النحو لابن هشام
تحقيق الدكتور أحمد محمود الهرييل
- ٣ - اشتقاق الأسماء لأبى سعيد الأصبعى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ،
الدكتور صلاح الدين الهادى
- ٤ - ذم الخطاء فى الشعر لابن فارس اللغوى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٥ - كتاب الفرق لابن فارس اللغوى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٦ - ثلاثة كتب فى الحروف للخليل بن أحمد وابن السكيت والرازى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٧ - المذكر والمؤنث لابن التستري
تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدى